



الجمهورية السنغالية
مؤسسة الأزهر الإسلامية
الإدارة العامة - قسم المناهج -

اللغة العربية

للمصف الرابع الإعدادي

النحو

الصرف

البلاغة

المطالعة والنصوص

الإنشاء

جميع الحقوق محفوظة لقسم المناهج بالإدارة العامة

التقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية الأول سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد،

فيسعدني بصفتي رئيس قسم المناهج في الإدارة العامة لمؤسسة الأزهر الإسلامية، أن أقدم إليكم هذه المذكرات الجديدة للمرحلة الإعدادية بعد مراجعتها وتصحيحها وتقيحها. وهذه العملية تمثل حلقة مهمة في سلسلة تطوير المؤسسة لمناهجها التعليمية.

لقد شهدت مسيرتها التطويرية مراحل متكاملة، حيث اكتملت كتب المرحلة الابتدائية تحت إشراف رئيس القسم السابق مرتضى امباكي بشير بالتعاون مع المدير العام للمؤسسة الشيخ صالح امباكي مرتضى والمفتش الدكتور شام بوصو عبد الرحمن والسادة المفتشين وزملائنا المعلمين الذين نعتز بجهودهم القيمة - وجاء اكتمال كتب المرحلة الإعدادية وقد اعتمدنا فيها على البرنامج الذي وضعته لجنة السهر تنويعاً لهذه المسيرة، وبثمرة جهد متواصل وتعاون مثمر مع نخبة متميزة من هؤلاء المعلمين، الذين بذلوا جهوداً مقدرة في التأليف والمراجعة والتحكيم.

وقد حرصنا في هذا العمل المشترك على:

- مواكبة أحدث التوجهات الحديثة في تصميم المناهج
- الربط بين الأصالة والمعاصرة
- تنمية المهارات الحياتية والتفكير الناقد
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
- وضع هذه المذكرات وفق أهداف المؤسسة كما رسمها المؤسس الشيخ محمد المرتضى امباكي بتربية أبناء المسلمين تربية إسلامية صحيحة وتكوينهم على إمكانية تحمل المسؤوليات في المستقبل وتنمية البلد وخدمة البشرية

ونحن نضع هذه المذكرات الجديدة للمرحلة الإعدادية بين أيديكم، ونحن على ثقة بأنه سيكون داعماً مهماً للمعلمين في أداء رسالتهم، ومعيناً للطلاب في رحلتهم التعليمية، ولبنة في بناء جيل المستقبل الواعد. سائلين المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً للتلاميذ في خدمة التعليم ونهضة وطننا السنغال.

الإدارة العامة لمؤسسة الأزهر الإسلامية

رئيس قسم المناهج

سيد محمد امباكي مرتضى

أَوَّلًا: مُقَرَّرُ النِّخْوِ

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

الْأَمْثَلَةُ:

1. النَّظَافَةُ وَاجِبَةٌ.
2. الْكِتَابُ مُفِيدٌ.
3. التِّلْمِيزَانِ مُجْتَهِدَانِ.
4. الْقَضَاةُ عَادِلُونَ.
5. الْفَتَيَاتُ كَاسِيَاتٌ.
6. الْكَرَاسِيُّ مُتَعَدِّدَةٌ.
7. الْكَرَّاسَتَانِ وَاسِعَتَانِ.
8. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ..﴾
9. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾

الْخُلَاصَةُ:

تَنْقَسِمُ الْجُمْلَةُ إِلَى قِسْمَيْنِ: جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ، وَجُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ.
فَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ: هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ نَحْوُ: سَافَرَ الْمُدِيرُ.
وَيَسْقُطُ التَّلَجُّ..
أَمَّا الْجُمْلَةُ الْاِسْمِيَّةُ فَتَتَرَكَّبُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ.
الْمُبْتَدَأُ: اِسْمٌ صَرِيحٌ مَرْفُوعٌ، أَوْ مُؤَوَّلٌ بِالصَّرِيحِ مُخْبَرٌ عَنْهُ، يَقَعُ غَالِبًا فِي أَوَّلِ
الْجُمْلَةِ الْاِسْمِيَّةِ. مِثْلُ: النَّظَافَةُ وَاجِبَةٌ، التِّلْمِيزَانِ مُجْتَهِدَانِ، الْأَقْلَامُ ضَاعَتْ، أَنْ
تَدْخُلَ الْفَصْلَ خَيْرٌ لَكَ.
وَسُمِّيَ الْمُبْتَدَأُ مُبْتَدَأً؛ لِأَنَّنَا ابْتَدَأْنَا بِهِ الْكَلَامَ.

حُكْمُهُ: فَالْمُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ، وَالرَّافِعُ لَهُ عَامِلٌ مَعْنَوِيٌّ وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ. وَيَكُونُ الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً فِي أَكْثَرِ حَالَاتِهِ.

الْخَبَرُ: اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَكُونُ مَعَ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً مُفِيدَةً. وَسُمِّيَ خَبَرًا؛ لِأَنَّهُ يُخْبِرُنَا عَنْ حُكْمِ الْمُبْتَدَأِ.

يَجِبُ أَنْ يُوَافِقَ الْخَبَرُ الْمُبْتَدَأَ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ نَحْوُ: الْكِتَابُ مُفِيدٌ، الْكُرَّاسَتَانِ صَغِيرَتَانِ، الْمُعَلِّمُونَ حَاضِرُونَ، الْفَتَيَاتُ مُجْتَهِدَاتُ. وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّأْخِيرُ وَالتَّكْثِيرُ.

أَنْوَاعُ الْخَبَرِ: قَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ: مُفْرَدًا، أَوْ جُمْلَةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ.

أَوَّلًا - الْمُفْرَدُ: وَهُوَ مَا لَيْسَ بِجُمْلَةٍ وَلَا شِبْهَ جُمْلَةٍ سَوَاءً كَانَ مُفْرَدًا، أَوْ مُثَنَّى، أَوْ جَمْعًا نَحْوُ: الْمُعَلِّمُ نَشِيطٌ، الْمُرَاقِبَانِ قَوِيَّانِ، السَّيِّدَاتُ جَمِيلَاتُ، الْعُلَمَاءُ مَصَابِيحُ.

ثَانِيًا - الْجُمْلَةُ: وَهِيَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً نَحْوُ: الْمُدِيرُ مَكْتَبُهُ جَمِيلٌ. أَوْ فِعْلِيَّةً نَحْوُ: الْوَلَدُ يَرْكَبُ الْحِمَارَ. وَإِذَا كَانَ الْخَبَرُ جُمْلَةً لَا بُدَّ لَهُ مِنْ رَابِطٍ يَرْبِطُهُ بِالْمُبْتَدَأِ.

ثَالِثًا - شِبْهُ الْجُمْلَةِ: وَالْمُرَادُ بِهِ الظَّرْفُ بِنَوْعَيْهِ الزَّمَانِيِّ وَالْمَكَانِيِّ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ نَحْوُ: الصَّوْمُ يَوْمَ الْخَمِيسِ، الْمَسْجِدُ أَمَامَ الْبَيْتِ، الْكِتَابُ فِي الْحَقِيبَةِ. (الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى).

الْبَحْثُ: تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ

لَا يُقَدَّمُ الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي الْأَصْلِ إِلَّا لِسَبَبٍ. وَيَجُوزُ هَذَا التَّقْدِيمُ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ شِبْهَ جُمْلَةٍ (جَارًّا وَمَجْرُورًا أَوْ ظَرْفًا) وَالْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً، نَحْوُ: "فِي التَّائِي السَّلَامَةِ"، أَوْ "عِنْدَ الْقَائِدِ جُنُودُهُ".

أَمَّا إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مَحْضَةً (غَيْرَ مُخَصَّصَةٍ بِوَصْفٍ أَوْ إِضَافَةٍ)، وَكَانَ الْخَبَرُ شِبْهَ جُمْلَةٍ، فَإِنَّ التَّقْدِيمَ يَجِبُ، نَحْوُ: "فِي الْبَيْتِ رَجُلٌ"، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَبْتَدِئُ بِالنَّكْرَةِ إِلَّا بِمُسَوِّغٍ (بِسَبَبٍ يُجِيزُ ذَلِكَ)، وَهَذَا التَّقْدِيمُ أَحَدُ مُسَوِّغَاتِهَا. وَيَجِبُ التَّقْدِيمُ أَيْضًا إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مِنَ الْأَلْفَافِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ كَأَسْمَاءِ الْإِسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: "أَيْنَ مُحَمَّدٌ؟".

التَّطْبِيقَاتُ:

1. كَوْنُ جُمْلًا فِعْلِيَّةٍ بِوَضْعِ فَاعِلٍ لِلْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:
مَالٌ، غَرَّدَ، انْكَسَرَ، أَثْمَرَ، يَنْتَصِرُ، يَتَمَرَّقُ، يَشْكُو، اخْتَرَقَ.
2. كَوْنُ جُمْلًا فِعْلِيَّةٍ يَجِيءُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ فَاعِلًا لِفِعْلِ مَاضٍ:
الْهَلَالُ، النُّجُومُ، الْمَصْبَاحُ، الظَّلَامُ، الدِّيكُ، الْأَسَدُ، الذِّئْبُ، الْحِمَارُ.
3. كَوْنُ جُمْلًا فِعْلِيَّةٍ يَجِيءُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ فَاعِلًا لِفِعْلِ مُضَارِعٍ:
الْعُصْفُورُ، الْخَيْرُ، الْمَطَرُ، الْوَرْدَةُ، الثَّوْبُ، النَّارُ، اللَّيْ، التَّاجِرُ.
4. كَوْنُ جُمْلًا فِعْلِيَّةٍ يَجِيءُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا بِهِ:
الْغَنَمُ، الْمَرِيضُ، الْخَشَبُ، الْقَمْحُ، الْقُطْنُ، الْبَابُ، الشَّاةُ، الْكِتَابُ.
5. أَنْتِ بِنَاتِ جُمْلٍ فِعْلِيَّةٍ فِعْلُهَا مَاضٍ، وَبِنَاتِ أُخْرَى فِعْلُهَا مُضَارِعٌ.
6. كَوْنُ جُمْلًا اسْمِيَّةٍ بِوَضْعِ أَخْبَارٍ لِلْمُبْتَدَأَاتِ الْآتِيَةِ:
النَّحْلَةُ، الْمَدْرَسَةُ، الثَّوْبُ، الْحِدَاءُ، الْجَمَلُ، الْفِيلُ، الشَّعْبَانُ، الْخَادِمُ.

7. كَوْنُ جُمْلًا اسْمِيَّةً بِوَضْعِ مُبْتَدَأٍ لِلْأَخْبَارِ الْآتِيَةِ:

حُلُو، مُرٌّ، مُسْتَدِيرَةٌ، طَوِيلٌ، سَرِيعٌ، جَمِيلٌ، مُفْتَرَسٌ، خَائِفٌ، مُشْرِقَةٌ، مُظْلِمَةٌ، جَافٌ، بَارِدٌ.

8. كَوْنُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ جُمْلًا اسْمِيَّةً تَتَأَلَّفُ كُلُّ مِنْهَا مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ:

النُّوبُ، الْمَيْدَانُ، مُغْلَقٌ، مَخْلُوجٌ، الْبَابُ، فَسِيحٌ.

9. مَيِّزِ الْجُمْلَ الْفِعْلِيَّةَ مِنَ الْجُمْلِ الْاسْمِيَّةِ، وَعَيِّنِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ وَالْفِعْلَ وَالْفَاعِلَ فِيمَا يَأْتِي:

○ الْمَاءُ رَائِقٌ. - يَسْقُطُ الْجِدَارُ. - الْبَرْدُ قَارِسٌ. - يُسْرِجُ الْخَادِمُ الْحِصَانَ. - الزُّجَاجُ مَكْسُورٌ.

○ انْقَطَعَ جَائِعٌ. - يَشْتَدُّ الْحَرُّ فِي الصَّيْفِ. - النَّوَافِدُ مَفْتَحَةٌ. - جَنَى الْفَلَّاحُ الْقُطْنَ. - تَزْدَحِمُ الْمَدِينَةُ بِالسُّكَّانِ. - يَجُولُ التَّاجِرُ فِي الْبَلَدِ. - يَنْزِلُ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ.

10. حَوِّلِ الْجُمْلَ الْاسْمِيَّةَ إِلَى جُمْلٍ فِعْلِيَّةٍ:

○ الْوَلَدُ نَائِمٌ. - الْبَحْرُ هَائِجٌ. - الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ. - الْحَجَرَةُ مُظْلِمَةٌ. - الْمَطَرُ كَثِيرٌ.

11. حَوِّلِ الْجُمْلَ الْفِعْلِيَّةَ الْآتِيَةَ إِلَى جُمْلٍ اسْمِيَّةٍ:

○ ضَاعَ الْمِفْتَاحُ. - أَسْرَعَ الْقِطَارُ. - زَادَ النَّيْلُ. - يُثْمِرُ الْبُسْتَانُ. - يُعَرِّدُ الطَّائِرُ. - يُضِيءُ الْمِصْبَاحُ.

12. اسْتَخْرِجْ كُلَّ مُبْتَدَأٍ، وَكُلَّ خَبَرٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

○ الدَّوَاءُ مَمْلُوءَةٌ. - الْمَزَاحُ مُضِرٌّ. - الْمُعَلِّمُ حَاضِرٌ. - الْهَوَاءُ مُتَجَدِّدٌ. - التَّاجِرُ أَمِينٌ. - الْفَقِيرُ مُحْتَاجٌ. - الْحِدَاءُ جَدِيدٌ. - الْحَدِيقَةُ فَسِيحَةٌ. - الشَّجَرَةُ مُثْمِرَةٌ.

13. اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مُبْتَدَأً، وَأَخْبِرْ عَنْهُ بِخَبَرٍ يُنَاسِبُهُ:

النُّوبُ، الدَّرَاجَةُ، السَّرِيرُ، الْكِتَابُ، الْغُرْفَةُ، الزَّهْرَةُ، الْكُرْسِيُّ، الْحَرُّ.

14. كَوْنُ أَرْبَعِ جُمَلٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ بِحَيْثُ تَضَعُ كُلُّ مُبْتَدَأٍ مَعَ الْخَبَرِ الْمُنَاسِبِ لَهُ:

1. الْحَدِيدُ، الْمَصْبَاحُ، الْمَطَرُ، الْحِصَانُ.

2. غَزِيرٌ، مَعْدِنٌ، صَاهِلٌ، مُنِيرٌ.

2. اجْعَلْ كُلَّ فَاعِلٍ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ مُبْتَدَأً، وَأَخْبِرْ عَنْهُ بِاسْمٍ يُؤَدِّي مَعْنَى الْفِعْلِ الَّذِي فِي جُمْلَتِهِ:

1. يَفْتَرِسُ النَّمِرُ. - يَحْضُرُ الْمُسَافِرُ. - يَسْبَحُ السَّمَكُ. - تَنْضَجُ الْفَاكِهَةُ. - يَشْتَدُّ الْحَرُّ. - يَنْدَمُ الْكَسْلَانُ.

3. فِي الْإِعْرَابِ: نَمَازِجٌ مِنَ الْإِعْرَابِ:

1. التَّلْمِيذَانِ مُجْتَهِدَانِ:

التَّلْمِيذَانِ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْأَلِفُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ؛ لِأَنَّهُ مُثَنَّى.

مُجْتَهِدَانِ: خَبَرٌ (التَّلْمِيذَانِ) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْأَلِفُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ؛ لِأَنَّهُ مُثَنَّى.

2. أَنْ تَدْخُلَ الْفَصْلَ خَيْرٌ لَكَ:

أَنْ: حَرْفُ نَصْبٍ وَمَصْدَرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

تَدْخُلَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَقَاعِلُهُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ).

الْفَصْلَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ وَالْفِعْلِ) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ تَقْدِيرُهُ (دُخُولُكَ الْفَصْلَ...).

خَيْرٌ: خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ (أَنْ تَدْخُلَ..) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

لَكَ: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ، اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسْمٍ مَجْرُورٍ بِ (اللَّامِ).

3. الْمُدِيرُ مَكْتَبَهُ جَمِيلٌ:

مَكْتَبُهُ: مُبْتَدَأُ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ،
وَهَاءُ الْعَيْبَةِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
جَمِيلٌ: خَبَرٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
وَالْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ (الْمُبْتَدَأُ الثَّانِي وَخَبَرُهُ) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ
(الْمُدِيرِ).

4. الْوَلَدُ يَرْكَبُ الْحِمَارَ:

يَرْكَبُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَفَاعِلُهُ:
ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ (هُوَ) يَعُودُ إِلَى الْمُبْتَدَأِ (الْوَلَدُ).
الْحِمَارَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ (يَرْكَبُ الْحِمَارَ) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ (الْوَلَدُ).
5. الْمَسْجِدُ أَمَامَ الْبَيْتِ:

أَمَامَ: ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَهُوَ
مُضَافٌ.
الْبَيْتِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (ظَرْفُ الْمَكَانِ) مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ (مَوْجُودٌ) أَوْ عِنْدَ
الْبَعْضِ: وَظَرْفُ الْمَكَانِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ.

4. أَغْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا كَامِلًا:

6. مُحَمَّدٌ الَّذِي يُدَاكِرُ دُرُوسَهُ مُتَفَوِّقٌ.

7. ﴿أَوَلَيْكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ..﴾

8. الْمُسَافِرُونَ عَادُوا إِلَى بِلَادِهِمْ.

9. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

الدَّرْسُ الثَّانِي: مَوَاضِعُ حَذْفِ الْمُبْتَدَأِ وَجُوبًا

الْأَمْثَلَةُ:

1. نِعَمَ الْفَاتِحُ صَلَاحُ الدِّينِ.
 - نِعَمَتِ الْأُمُّ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ.
 - بَنَسَ الْخُلُقُ خُلْفُ الْوَعْدِ.
2. اقْتَدِ بِعُمَرَ الْعَادِلِ.
 - تَصَدَّقْ عَلَى الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ.
 - لَا تُرَافِقِ الشَّيْطَانَةَ الرَّجِيمَةَ.
3. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾
 - عَفْوٌ وَاسِعٌ.
4. بِحَيَاتِي لِأَجْتَهِدَنَّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.
 - فِي عُنُقِي لِأَبْذُلَنَّ كُلَّ جُهْدِي.
 - فِي ذِمَّتِي لِأَخْلَعَنَّ رِذَاءَ الْكَسَلِ.

الْبَحْثُ: السِّرُّ الْجَمَالِيُّ فِي حَذْفِ الْمُبْتَدَأِ

حَذَفُ الْمُبْتَدَأِ وَجُوبًا فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لَيْسَ عَمَلًا اِعْتِبَاطِيًّا، بَلْ هُوَ سِرٌّ بَلَاغِيٌّ يَجْعَلُ الْكَلَامَ أَكْثَرَ تَأْثِيرًا. فَالْحَذْفُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْخَبَرَ (الْمَذْكُورَ) هُوَ الْمَقْصُودُ بِالذَّاتِ وَأَنَّ سَامِعَهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ الْمُبْتَدَأِ لِشُهْرَتِهِ وَوُضُوحِهِ فِي ذَهْنِ الْمُتَكَلِّمِ وَالسَّامِعِ. فَعِنْدَمَا يَقُولُ الْقَائِلُ: "صَبْرٌ جَمِيلٌ"، فَإِنَّ الْمَصْدَرَ (صَبْرٌ) يَصْعَدُ إِلَى مُقَدِّمَةِ الْجُمْلَةِ لِيُشْغَلَ الْأَذْهَانُ بِحَالَةِ الصَّبْرِ نَفْسَهَا، وَلَا يَبْقَى لِلْمُبْتَدَأِ (أَمْرِي) أَيُّ ضَرُورَةٍ لَفْظِيَّةٍ، فَيُحْذَفُ لِيَزْدَادَ الْمَعْنَى تَرْكِيزًا.

الْخُلَاصَةُ:

يَجِبُ حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

إِذَا كَانَ خَبْرُهُ نَعْتًا مَقْطُوعًا لِلْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ أَوْ التَّرْحُمِ.

فَمِثَالُ الْمَدْحِ: اقْتَدَ بِمُحَمَّدٍ الْعَادِلِ. فَالْعَادِلُ خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: (هُوَ الْعَادِلُ) أَيْ الْمَمْدُوحُ.

وَمِثَالُ الذَّمِّ: لَا تُرَافِقِ الشَّيْطَانَةَ الرَّجِيمَةَ. فَالرَّجِيمَةُ خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: (هِيَ الرَّجِيمَةُ).

وَمِثَالُ التَّرْحُمِ: تَصَدَّقْ عَلَى الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ. فَالْمِسْكِينُ خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: (هُوَ الْمِسْكِينُ).

إِذَا كَانَ خَبْرُهُ مَخْصُوصَ (نِعَمَ أَوْ بئْسَ) نَحْوُ: نِعَمَ الْمُصَنِّفِ الْبُخَارِيِّ، فَالْبُخَارِيُّ خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ (هُوَ الْبُخَارِيُّ) أَيْ الْمَمْدُوحُ. وَنَحْوُ: بئْسَ الْخُلُقُ خُلْفُ الْوَعْدِ، فَخُلْفُ الْوَعْدِ خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: (هُوَ خُلْفُ الْوَعْدِ) أَيْ الْمَذْمُومُ.

إِذَا كَانَ خَبْرُهُ مَصْدَرًا نَائِبًا عَنْ فِعْلِهِ، أَيْ: جِيءَ بِهِذَا الْمَصْدَرُ بَدَلًا مِنْ تَلَفُّظِهِمْ بِفِعْلِ الْمَصْدَرِ نَحْوُ: صَبَرَ جَمِيلٌ، فَصَبَرَ خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: أَمْرِي أَوْ صَبْرِي صَبَرَ جَمِيلٌ.

إِذَا كَانَ خَبْرُهُ مُشْعِرًا بِالْقَسَمِ نَحْوُ: بِحَيَاتِي لِأَخْدِمَنَّ الْوَطْنَ. فَبِحَيَاتِي جَارٌّ وَمَجْرُورٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: (بِحَيَاتِي يَمِينٌ...).

التطبيقات:

1. بَيِّنِ الْمُبْتَدَأَ الْمَحذُوفَ وَجُوبًا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ، وَسَبِّبْ حَذْفَهُ:

نِعَمَ الصَّدِيقُ الْوَفِيُّ فِي الشَّدَّةِ، الَّذِي يَهَبُ لَكَ مَوَدَّتَهُ الصَّادِقَةَ فِي غَيْرِ تَكْلَفٍ وَلَا رِيَاءٍ، إِذَا أَدْبَرْتَ عَنْكَ الدُّنْيَا فَأَقْبَالَ يُنْسِي الْكَوَارِثَ، وَإِذَا أَبْعَدْتَ الْحَاجَةَ فَرَنَاءَكَ

فَقَرَّبَ يُؤْنِسُ النَّفْسَ وَيُزِيلُ الْوَحْشَةَ، — فِي ذِمَّتِي لَأَنْتَ أَسْعَدُ بِهِذَا الصَّدِيقِ إِذَا ظَفَرْتَ بِهِ مِنْ مَلَكٍ نَفَائِسَ الدُّنْيَا وَذَخَائِرِهَا.

2. ضَعِ الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ فِي الْأَمْكِنَةِ الْخَالِيَةِ، وَبَيِّنْ إِعْرَابَهُ:

◦ نِعَمٌ وَسِيلَةُ الْإِنْتِقَالِ .. - نِعَمَ الْجُنْدِيِّ .. - الْمَالُ .. بِنَسْ. - بِنَسْ هَادِمُ الْأُسْرَةِ. - نِعَمَ التَّاجِرِ. - بِنَسْ الْمَرْأَةِ.

3. اِنْعَتِ الْأَسْمَاءَ الْأَخِيرَةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِنُعُوتٍ مَقْطُوعَةٍ مَرْفُوعَةٍ، وَبَيِّنْ إِعْرَابَهَا:

◦ الْحَمْدُ لِلَّهِ. - لَا تُعَاشِرِ الْأَغْبِيَاءَ. - آمَنْتُ بِالْأَنْبِيَاءِ. - أَسْعَفِ الْمُصَابِينَ. - أَغِثِ الْبَائِسَاتِ. - اهْجُرِ اللَّئِيمَ.

4. قَدِّرِ الْمَحْذُوفَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ:

◦ عَدْلٌ عَامٌّ. - نَهْضَةٌ مُبَارَكَةٌ. - عَزَاءٌ جَمِيلٌ. - وَثُوبٌ اللَّيْثِ. - شُكْرُ الْعَاجِزِ. - تَوَانٍ شَائِنٌ.

5. ضَعِ قَبْلَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ مَا يُشْعِرُ بِالْقَسَمِ، وَبَيِّنْ إِعْرَابَهُ:

◦ لَقَدْ بَدَّلْتُ جُهْدِي. - لِأَتَأْبِرَنَّ حَتَّى أَفُوزَ. - إِنَّ الْأَدَبَ لَخَيْرُ حَلِيَةٍ. - جُمْهُورِيَّةٌ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةُ تَفْخَرُ بِالْعَامِلِ.

6. كَوِّنْ سِتَّ جُمْلٍ حُذِفَ فِي كُلِّ مِنْهَا الْمُبْتَدَأُ وَجُوبًا، مَعَ اسْتِيفَاءِ مَوَاضِعِ الْحَذْفِ.

7. فِي الْإِعْرَابِ: نَمَازِجٌ مِنَ الْإِعْرَابِ:

1. اقْتَدِ بِمُحَمَّدٍ الْعَادِلِ.

اِقْتَدِ: فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ وَهُوَ الْيَاءُ، وَفَاعِلُهُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ، بِمُحَمَّدٍ: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ.....

الْعَادِلُ: خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: (هُوَ الْعَادِلُ) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

2. نِعَمُ الْمُصَنِّفِ الْبُخَارِيُّ:

نِعَمَ: فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، الْمُصَنِّفُ: فَاعِلٌ (نِعَمَ).

الْبُخَارِيُّ: خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: (هُوَ الْبُخَارِيُّ) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(مُلَاحَظَةٌ: وَيُمْكِنُ إِعْرَابُ (الْبُخَارِيِّ) مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا وَالْجُمْلَةُ قَبْلَهُ خَبَرًا مُقَدَّمًا).

3. صَبْرٌ جَمِيلٌ:

صَبْرٌ: خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: (صَبْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. جَمِيلٌ: نَعْتُ لـ (صَبْرٍ) تَابِعٌ لَهُ فِي رَفَعِهِ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

4. بِحَيَاتِي لِأَخْدِمَنَّ الْوَطْنَ:

بِحَيَاتِي: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ (بِحَيَاتِي يَمِينٌ) وَالْبَاءُ: حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، حَيَاتِي: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِعَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ مُنَاسَبَةٍ لِلْيَاءِ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

8. ب- أَغْرَبَ الْجَمَلَ الْآتِيَةَ:

5. نِعَمُ الْوَطْنُ مِصْرُ.

6. عَزَمْتُ ثَابِتٌ.

7. فِي ذِمَّتِي لِأَعْطِفَنَّ عَلَى الْبَائِسِينَ.

8. إِحْنُ عَلَى الْغُلَامِ الْيَتِيمِ.

9. اِشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، وَأَغْرِبِ الْأَوَّلَ:

فِي عُنُقِي لِأُسْدَيْنِ يَدَا ... لِكُلِّ ذِي حَاجَةٍ يَرْجُوهَا

إِذَا وَضَعْتُ الْإِحْسَانَ مَوْضِعَهُ ... مَنَحْتُ نَفْسِي أَقْصَى أَمَانِيهَا

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: مَوَاضِعُ حَذْفِ الْخَبَرِ وَجُوبًا

الْأَمْثَلَةُ:

1. لَعَمْرُكَ لأَخْلَصَنَّ لَكَ الْوَدَّ.
◦ أَيْمُنُ اللَّهِ لِأَشْكُرَنَّ الْمُنْعَمَ.
◦ يَمِينُ اللَّهِ لِأُنْصِفَنَّ الْمَظْلُومَ.
2. لَوْلَا النَّيْلُ لَكَانَتْ بِلَادُنَا قَفْرًا.
◦ لَوْلَا أَمَلٌ فِي الشَّبَابِ لَيَسِّنَا.
◦ لَوْلَا الْإِبْتِكَارُ مَا تَقَدَّمَ الْإِنْسَانُ.
3. كُلُّ صَدِيقٍ وَصَدِيقُهُ.
◦ كُلُّ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ.
◦ كُلُّ عَمَلٍ وَجَزَاؤُهُ.
4. إِحْتِرَامِي التَّلْمِيزُ مُهَذَّبًا.
◦ أَكْثَرُ حُبِّي الزَّهْرَ نَاصِرًا.
◦ أَحْسَنُ مَا يُرَى الْبُسْتَانُ مُثْمَرًا.

الْبَحْثُ: وَجُوبُ الْحَذْفِ فِي نَظَرِ النُّحَاةِ

يُقَرَّرُ النُّحَاةُ وَجُوبَ حَذْفِ الْخَبَرِ فِي هَذِهِ الْحَالَاتِ لِأَنَّ كُلَّ لَفْظٍ فِي الْجُمْلَةِ يَنْبَغُ مَنَابَ الْخَبَرِ الْمَحْذُوفِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ دَلَالَةٌ قَاطِعَةٌ تَمْنَعُ مِنْ ذِكْرِهِ. فَمَثَلًا فِي حَالَةِ الْقَسَمِ الصَّرِيحِ (لَعَمْرُكَ)، فَإِنَّ الْقَسَمَ نَفْسَهُ وَلَا مَ الْقَسَمِ الْمُقْتَرَنَةَ بِجَوَابِهِ تُشْعِرُ السَّامِعَ بِأَنَّ الْخَبَرَ هُوَ كَلِمَةُ "قَسَمِي"؛ لِذَلِكَ لَا يُذَكَّرُ إِيجَارًا. وَفِي مَوْضِعِ (الْحَالِ الْمُسَدِّةِ مَسَدَّ الْخَبَرِ)، فَالْحَالُ تُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْمَفْعُولِ وَهِيَ مَقْصُودَةٌ بِالذَّاتِ لِبَيَانِ الْإِفَادَةِ، فَلَا يَكُونُ الْخَبَرُ مَوْجُودًا إِذَا حَضَرَتِ الْحَالُ.

الْخُلَاصَةُ:

يُحَذَفُ الْخَبَرُ وَجُوبًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ صَرِيحًا فِي الْقَسَمِ، نَحْوُ: لَعَمْرُكَ لَا خُلِصَنَّ لَكَ الْوُدَّ. (وَالْخَبَرُ الْمَحذُوفُ تَقْدِيرُهُ: قَسَمِي أَوْ يَمِينِي).

إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ بَعْدَ لَوْلَا، وَالْخَبَرُ كَوْنُ عَامٍّ، نَحْوُ: لَوْلَا النَّيْلُ لَكَانَتْ بِلَادُنَا قَفْرًا. (وَالْخَبَرُ الْمَحذُوفُ تَقْدِيرُهُ: مَوْجُودٌ أَوْ كَائِنٌ).

ج- إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَتْلُوءًا بِوَاوٍ لِلْعَطْفِ تَذُلُّ عَلَى الْمَصَاحِبَةِ، نَحْوُ: كُلُّ صَدِيقٍ وَصَدِيقُهُ. (وَالْخَبَرُ الْمَحذُوفُ تَقْدِيرُهُ: مُقْتَرِنَانِ أَوْ مُتَلَاذِمَانِ).

د - إِذَا أَغْنَتْ عَنِ الْخَبَرِ حَالٌ لَا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ خَبْرًا، وَالْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْمُولِهِ، أَوْ اسْمٌ تَفْضِيلٌ مُضَافٌ إِلَى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ أَوْ مُؤَوَّلٍ.

فَالْأَوَّلُ (الْمَصْدَرُ الْمُضَافُ)، نَحْوُ: اخْتِرَامِي التِّلْمِيزَ مُهَذَّبًا.

وَالثَّانِي (اسْمُ التَّفْضِيلِ الْمُضَافُ)، نَحْوُ: أَكْثَرُ حَبِّي الزَّهْرَ نَاضِرًا، وَنَحْوُ: أَحْسَنُ مَا يَرَى الْبُسْتَانُ مُثْمَرًا.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. بَيِّنْ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي حُذِفَ فِيهَا الْخَبَرُ وَجُوبًا، وَقَدِّرِ الْخَبَرَ، وَادْكُرْ سَبَبَ الْحَذْفِ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَصْبَحَتِ الْبَحَارُ مَظْهَرَ قُوَّةِ الْأُمَمِ، وَمَيِّدَانِ تَنَافُسِهَا، فَكُلُّ دَوْلَةٍ وَأَسَاطِيلُهَا، وَكُلُّ أُمَّةٍ وَرَايَتُهَا، وَأَكْثَرُ مَا تُهَابُ الدَّوْلَةِ قُوَّةً فِي الْبَحَارِ، وَأَعْظَمُ إِجْلَالِ الْأُمَمِ إِيَّاهَا مَنِيْعَةٌ فَوْقَ الْمَاءِ، وَلَوْلَا السَّيْطَرَةُ عَلَى الْمُحِيطِ، وَلَوْلَا الْجُرْأَةُ

عَلَى اخْتِرَاقِهِ مَا فَازَتْ دَوْلَةٌ بِمَرَامٍ، فَلَيْسَ بِعَجِيبٍ أَنْ تَسُودَ أُمَّةٌ بِرِجَالٍ رُكُوبُهُمُ
الْبَحَارَ مَائِجَةً، وَافْتِحَامُهُمُ الْعَوَاصِفَ ثَائِرَةً.

2. ضَعْ قَبْلَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ مُبْتَدَأً صَرِيحًا فِي الْقَسَمِ، وَقَدِّرْ خَبَرَهُ:

لَقَدْ وَفَيْتُ بوعدي. - لَأَبْتَعِدَنَّ عَنِ الدَّنَايَا. - لَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ
كِتَابٌ. - إِنَّ الْبَخِيلَ عَدُوٌّ نَفْسِهِ.

3. قَدِّرِ الْخَبَرَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ وَجُوبِ حَذْفِهِ:

الْجُنْدِيُّ وَسِلَاحُهُ. - بُغْضِي الرَّجُلَ بَذِيئًا. - الْحِصَانُ وَسَرَجُهُ. - أَحْسَنُ
أَكْلِي الْفَاكِهَةِ نَاضِجَةً. - التَّلَامِيذُ وَكُتُبُهُمْ. - أَنْفَعُ عَمَلٍ الصَّانِعِ مُتَقِنًا.

4. أَتِمِّمِ التَّرَاكِيِبَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ عَيِّنِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ:

لَوْلَا الشَّمْسُ..... لَوْلَا الْمُنَافَسَةُ..... لَوْلَا الْعُقُولُ..... لَوْلَا
الْقَوَانِينُ.....

5. أ / نَمَاجُ مِنْ الْإِعْرَابِ:

1. لَعَمْرِي لَا غِيْثَ الْمَلْهُوفِ.

لَعَمْرِي: اللَّامُ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ، عَمْرِي مُبْتَدَأٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ، وَالْخَبَرُ مَحذُوفٌ وَجُوبًا
تَقْدِيرُهُ: قَسَمِي.

لَا غِيْثَ: اللَّامُ لَامُ الْقَسَمِ، أَغِيْثَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا تَصَالِهِ بِئُونِ
التَّوَكُّيدِ، وَالْفَاعِلُ أَنَا. الْمَلْهُوفُ مَفْعُولٌ بِهِ.

2. كُلُّ مَنْزِلٍ وَحَدِيقَتُهُ.

كُلُّ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ.
مَنْزِلٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَحَدِيقَتُهُ:
الْوَاوُ حَرْفٌ عَطْفٍ يَدُلُّ عَلَى الْمَصَاحَبَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، حَدِيقَتُهُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى
كُلِّ تَابِعٍ لَهُ فِي رَفْعِهِ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ
مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، وَالْخَبَرُ مَحذُوفٌ وَجُوبًا
تَقْدِيرُهُ "مُقْتَرَنَانِ".

3. اِحْتِرَامِي التِّلْمِيذَ مُهَذَّبًا.

اِحْتِرَامِي: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِلْيَاءِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ جَرَّ مُضَافٍ إِلَيْهِ. (وَهُوَ الْفَاعِلُ).
التِّلْمِيذُ: مَفْعُولٌ بِهِ لِلْمَصْدَرِ (اِحْتِرَامِي) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. مُهَذَّبًا: حَالٌ مِنَ (التِّلْمِيذِ) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

6. ب / أَعْرَبِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ:

4. يَمِينُ اللَّهِ لَقَدْ أَنْجَزْتُ وَعْدِي.

5. كُلُّ حَيَوَانٍ وَغَرَائِزُهُ.

6. لَوْلَا الْهَوَاءُ مَا عَاشَ مَخْلُوقٌ.

7. شَرِبِي الْمَاءَ نَقِيًّا.

2. اِشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، وَأَعْرَبِ تَانِيَهُمَا:

أَرَى النَّاسَ أَشْبَاهًا وَإِنْ غَيَّرْتَهُمْ ... صُرُوفُ لَيَالٍ مَا فَتِنَنَّ جَوَارِيَا

فَأَكْثَرُ مَا تَلْقَى الْفَقِيرَ مُدَاهِنًا ... وَأَكْثَرُ مَا تَلْقَى الْغَنِيَّ مُرَائِيَا

3. اِشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، وَأَعْرَبِ الثَّانِي:

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ ... طُوِيَتْ أُنَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ

لَوْلَا اشْتِعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ ... مَا كَانَ يُعْرَفُ طِيبُ عَرْفِ الْعُودِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْمُنَادَى وَأَحْكَامُهُ

الْأَمْثَلَةُ:

1. قَالَ تَعَالَى: {رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا}
- قَالَ تَعَالَى: {يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ....}
2. يَا جَمِيلًا خُلُقُهُ لَقَدْ وَفَّقْتَ.
- يَا حَافِظًا الْقُرْآنَ فُزْتَ بِالرِّضْوَانِ.
- يَا أَمِيرًا بِالْمَعْرُوفِ، فَأَبْدَأْ بِنَفْسِكَ.
3. يَا تَلْمِيزُ، اجْتَهِدْ فِي دُرُوسِكَ. (نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ)
- يَا مُحْسِنَانِ، لَا تَنْسِيَا أَقَارِبَكُمَا.
- يَا مُسْلِمُونَ، اصْبِرُوا.
4. يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ.
- يَا خَالِدَانِ، يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا.
- يَا مُحَمَّدُونَ، الْاجْتَهِدُوا ضَرُورِي.
5. يَا غَافِلًا انْتَبِهْ لِلدَّرْسِ.

يا مجتهدًا، لن تندم

- (أ) أ أَحْمَدُ نَاوِلْنِي الْكِتَابَ.
- (ب) أَيَا هَارِبُ عُدْ إِلَى الْفَصْلِ.
- (ج) وَإِبرَاهِيمَاهُ، وَإِفْلِسْطِينَاهُ. (لِلنَّدْبَةِ)
- (د) صَاحِبَ السَّيَّارَةِ تَمَهَّلْ.

الْبَحْثُ: حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ (يَا)

يُعدُّ حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ (يَا) مَوْضِعًا لِلْجَمَالِ الْبَلَاغِيِّ فِي اللُّغَةِ، فَالْأَصْلُ أَنْ يُذَكَّرَ حَرْفُ النِّدَاءِ لِأَنَّهُ نَابٍ عَنِ الْفِعْلِ "أَدْعُو". وَلَكِنْ حَذَفَهَا يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ الْقُرْبِ

الْحِسِّيَّ أَوْ الْمَعْنَوِيَّ بَيْنَ الْمُنَادِي وَالْمُنَادَى. فَعِنْدَمَا يَقُولُ الْإِنْسَانُ: "رَبَّنَا" يَحذف "يا"، فَالْقَصْدُ هُوَ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهُ فِي أَقْصَى دَرَجَاتِ الْقُرْبِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مُنَادٍ لِشِعَارِهِ بِالْبُعْدِ. وَيُكْتَرُ هَذَا الْحَذْفُ فِي نِدَاءِ الْعَلَمِ الْمُفْرَدِ كَأَسْمَاءِ الْأَشْخَاصِ (مُحَمَّدٌ، تَعَالَى).

الْخُلَاصَةُ:

الْمُنَادَى: اسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ "يَا" أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا طَلَبًا لِإِقْبَالِ مَذْلُولِهِ.

حُكْمُ الْمُنَادَى الْإِعْرَابِيُّ:

يُنْصَبُ الْمُنَادَى إِذَا كَانَ:

مُضَافًا (يَا صَاحِبِي السِّجْنِ).

أَوْ شَبِيهًا بِالْمُضَافِ (يَا جَمِيلًا خُلِقَ).

أَوْ نَكِرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ (يَا ظَالِمًا..).

يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ (الضَّمَّةُ أَوْ الْأَلِفُ أَوْ الْوَاوُ) فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِذَا كَانَ:

نَكِرَةً مَقْصُودَةً (يَا تَلْمِذُ).

أَوْ عَلَمًا مُفْرَدًا (يَا آدَمَ).

أَحْرَفُ النِّدَاءِ:

أَحْرَفُ النِّدَاءِ ثَمَانِيَّةٌ:

لِنِدَاءِ الْقَرِيبِ: "أ" و "أَي" (أَخَالِدُ).

لِنِدَاءِ الْبَعِيدِ: "يَا"، "آ"، "أَي"، "أَيَا"، "هَيَا".

لِلنُّدْبَةِ (التَّوَجُّعُ أَوْ التَّفَجُّعُ) خَاصَّةً: "وَ" (وَإِلْدَاهُ).

"يَا": هِيَ أَمُّ الْبَابِ، يُنَادَى بِهَا الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، وَيُسْتَعَاثُ بِهَا، وَيُنْدَبُ بِهَا عِنْدَ أَمْنِ اللَّبْسِ، وَهِيَ وَحْدَهَا الَّتِي يَجُوزُ حَذْفُهَا مَعَ الْمُنَادَى.

التطبيقات:

1. عَيِّنْ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ نَوْعَ الْمُنَادَى، وَبَيِّنِ الْمُعْرَبَ مِنْهُ وَالْمَبْنِيَّ، وَنَوْعَ الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ:

- أَغِيثُوا الْبَائِسِينَ يَا أَهْلَ الْمُرُوءَاتِ. - غَرَبَتِ الشَّمْسُ يَا صَائِمِينَ. -
- أَجِبْ دُعَائِي أَيَا مُجِيبِ الدُّعَاءِ. - خُذْ بِيَدِي يَا رَحِيمًا بِالضُّعْفَاءِ.
- يَا شَاهِدَانِ اشْهَدَا بِالْعَدْلِ. - أَنْصِفُوا الْمَظْلُومَ يَا قُضَاةَ. - تَمَهَّلْ يَا نَازِلًا
- مِنَ الْجَبَلِ. - لَا تُعَذِّبِ الْحَيَوَانَ يَا فَرِيدُ. - خُذُوا جَوَائِزَكُمْ يَا فَائِزُونَ.
- جُودُوا يَا أَهْلَ الْفَضْلِ. - أَسْرِجِ الْحِصَانَ يَا غَلَامُ. - يَا مُسَافِرُونَ
- تَاهَبُوا.

2. ضَعِ أَحَدَ أَحْرَفِ الدِّعَاءِ قَبْلَ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ، وَالْحَقِّ كُلَّ اسْمٍ بِجُمْلَةٍ مُنَاسِبَةٍ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ إِعْرَابِهِ أَوْ بِنَائِهِ:

أَبُو الْفَضْلِ، عَبْدُ الْغَفَّارِ، إِسْمَاعِيلُ، غَلَامَانِ، عَجُولٌ، مُجْتَهِدٌ فِي دَرْسِهِ، شَاهِدُونَ، غَافِلٌ، مُتَّقِنٌ عَمَلِهِ، أَخُو الْعَرَبِ، مُبَذِّرُونَ، ذُو الْمُرُوءَةِ.

3. ضَعِ مُنَادَى مُنَاسِبًا فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوْعَ إِعْرَابِهِ أَوْ بِنَائِهِ:

1. لَا تَكْسَلْ. 2. ... دَعِ الْغُرُورَ. 3. ... ارْحَمُوا الْحَيَوَانَ. 4. ...

أَرِيحُوا خَيْلَكُمْ. 5. ... أَرْضِعِي.

2. لَا تُؤْمِلِ النَّجَاحَ. 7. أَبْشِرُوا بِحُسْنِ الْعَوَاقِبِ. 8.

أُحْكَمَا بِالْعَدْلِ. 9. لَا تَصْحَبُوا الْأَشْرَارَ. 10. نَسْأَلُكَ

الْعَفْوَ وَالْمَغْفِرَةَ.

2. فِي الْإِعْرَابِ:

أ- نَمُودَجْ:

يَا رَاعِيِ الْغَنَمِ، انْتَبِهْ إِلَى الذَّنْبِ:

يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ. لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
رَاعِي: مُنَادَى مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.
الْغَنَمُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.
ب- أَغْرِبِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ:

1. يَا ظَالِمِينَ، عَوَاقِبُ الظُّلْمِ وَخِيَمَةٌ.

2. يَا صَبِيَّانِ لَا تَلْعَبَا بِالنَّارِ.

3. يَا عَلِيُّ لَا تَتَسَلَّقِ الْأَشْجَارَ.

4. يَا مُجْهَدًا نَفْسَهُ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

الْأَمْثَلَةُ:

1. بِاللَّهِ يَا ظَبِيَّاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا *** لَيْلَايَ مِنْكُنَّ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ. (لَيْلَى: مَمْنُوعٌ لِأَلِفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ)
2. فِي الْحَدِيقَةِ زُهُورٌ صَفَرَاءُ وَحَمْرَاءُ وَبَيْضَاءُ. (مَمْنُوعَةٌ لِأَلِفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ)
3. فِي الْمَدِينَةِ مَدَارِسُ وَمَسَاجِدُ. (مَمْنُوعَةٌ لِصِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ)
4. لِلْمَسَاجِدِ مَحَارِيبُ وَمَصَابِيحُ.

الْبَحْثُ: الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ وَعَلَامَةُ إِعْرَابِهِ الْفَرْعِيَّةُ

إِذَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَنِ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ، فَإِنَّ الْمُلْفِتَ لِلنَّظَرِ هُوَ عَدَمُ ظُهُورِ الْكُسْرَةِ (عَلَامَةِ الْجَرِّ الْأَصْلِيَّةِ) عَلَيْهِ، وَحُلُولُ الْفَتْحَةِ مَحَلَّهَا لِتَكُونَ عَلَامَةً جَرِّ فَرْعِيَّةً. هَذَا التَّزَامُ عَجِيبٌ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْإِسْمَ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ يَتَشَابَهُ مَعَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ فِي كَوْنِ كُلِّ مِنْهُمَا قَدْ فَقَدَ حَرَكَتَهُ الْأَصْلِيَّةَ، فَهُوَ تَقْرِيبٌ فِي الْبَنِيَّةِ اللَّفْظِيَّةِ وَإِبْعَادٌ فِي الْقِيَمَةِ الْإِصْطِلَاحِيَّةِ، وَهُوَ مَا يُكْسِبُهُ تَمَيُّزًا نَحْوِيًّا لَا يُوْجَدُ لِغَيْرِهِ.

الْخُلَاصَةُ:

يَنْقَسِمُ الْإِسْمُ إِلَى:

مُتَمَكِّنٍ أَمْكَنَ (الْمُعْرَبُ الْمَصْرُوفُ).

مُتَمَكِّنٍ غَيْرِ أَمْكَنَ (الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ).

غَيْرِ مُتَمَكِّنٍ (الْمَبْنِيُّ).

الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ (الاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ): هُوَ كُلُّ اسْمٍ شَابَهُ الْفِعْلَ فِي عَدَمِ التَّنْوِينِ وَالْكَسْرَةِ بِسَبَبِ وُجُودِ عِلَّةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ عِلَّتَيْنِ مِنَ الْعِلَلِ النَّسْعِ. وَمَعْنَى الصَّرْفِ: التَّنْوِينُ وَالْكَسْرَةُ.

الْعَلَمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ:

يُمنَعُ الْعَلَمُ مِنَ الصَّرْفِ (مِنَ التَّنْوِينِ وَالْكَسْرَةِ، وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ) فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ:

إِذَا كَانَ عَلَمًا مُوَنَّنًا تَانِيثًا لَفْظِيًّا أَوْ مَعْنَوِيًّا أَوْ لَفْظِيًّا وَمَعْنَوِيًّا (عَائِشَةُ، طَلْحَةُ، زَيْنَبُ).

إِذَا كَانَ عَلَمًا أَعْجَمِيًّا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ (إِدْرِيسُ، إِبْرَاهِيمُ).

إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا (بَعْلَبَكُّ، حَضْرَمَوْتُ).

إِذَا كَانَ عَلَمًا مَخْتُومًا بِالْفِ وَنُونِ زَائِدَتَيْنِ (عُثْمَانُ، رَمْضَانُ).

إِذَا جَاءَ عَلَمًا عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ (أَحْمَدُ، يَزِيدُ).

إِذَا كَانَ مُذَكَّرًا ثَلَاثِيًّا مَعْدُولًا عَلَى وَزْنِ فُعَلٍ (عُمَرُ، زُحَلُ).

ب- الصِّفَةُ الْمَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ:

تُمنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ وَتُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانٍ، وَمُوَنَّنَتَهَا بِغَيْرِ التَّاءِ (عَطْشَانُ، جَوْعَانُ).

إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ، وَمُوَنَّنَتَهَا بِغَيْرِ تَاءِ التَّانِيثِ (أَحْسَنُ، أَجْمَلُ).

فِي أَلْفَاظِ الْعَدَدِ عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ وَمَفْعَلٍ (أَحَادُ وَمَوْحَدُ إِلَى عَشَارَ وَمَعْشَرَ) وَفِي كَلِمَةِ "أُخْرُ".

ج- الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ لِصِغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ أَوْ أَلِفِ التَّانِيثِ:

يُمنَعُ الْاسْمُ مِنَ الصَّرْفِ وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

إِذَا كَانَ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ (كُلُّ جَمْعٍ تَكْسِيرٍ بَعْدَ أَلِفِهِ حَرْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ) نَحْوُ: مَدَارِسُ، مَصَابِيحُ.

إِذَا كَانَ مَخْتُومًا بِأَلِفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ الزَّائِدَةِ (صَحْرَاءُ، شُفَعَاءُ).

إِذَا كَانَ مَخْتُومًا بِأَلِفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ الزَّائِدَةِ (بُشْرَى، لَيْلَى).

د- جَرُّ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرِ:

يُجَرُّ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرِ (يُصْرَفُ) إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ بِهِ "أَلٌ".
نَحْوُ: سَلَّمْتُ عَلَى التِّلْمِيذِ الْأَسْبَقِ، يَجِبُ الْإِكْتِتَارُ مِنْ مَدَارِسِ الصِّنَاعَةِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

أَوَّلًا/ عَيِّنْ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ كُلَّ مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

1. كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ أَفْصَحَ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الرِّجَالِ.
2. اِشْتَهَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بِالْحِلْمِ، وَكَانَ يَزِيدُ ابْنُهُ أَقَلَّ مِنْهُ سِيَاسَةً وَكِيَاسَةً.
3. لَا تُجَادِلْ وَأَنْتَ غَضَبَانُ، وَلَا تَأْكُلْ وَأَنْتَ شَبَعَانُ.
4. رُحِّلْ اسْمُ كَوْكَبٍ، وَكَوَاكِبُ السَّمَاءِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى.
5. زُرْتُ حَدَائِقَ فَيْحَاءَ، ذَاتَ أَشْجَارٍ غَنَاءَ، وَأَزْهَارٍ كَثِيرَةٍ مِنْ حَمْرَاءَ، إِلَى صَفْرَاءَ، إِلَى زَرْقَاءَ.
6. لِيَفْرُبُولُ بَلَدٌ تَجَارِي عَظِيمٌ.
7. كَانَ سَحْبَانٌ مِنْ خُطَبَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ.
8. دَخَلَ الْعَمَّالُ الْمَصْنَعَ رُبَاعَ وَتُخْمَسَ.

9. لَا تَنَالُ حُظْوَى فِي الْحَيَاةِ، وَلَا تَظْفَرُ بِذِكْرَى حَسَنَةٍ بَعْدَهَا إِلَّا بِخَيْرِ الْعَمَلِ وَعَمَلِ الْخَيْرِ.

ثَانِيًا/ بَيْنَ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ، مَعَ ذِكْرِ الْأَسْبَابِ، ثُمَّ ضَعِ خَمْسَةً مِنْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

شَعْبَانُ، رَمْسِيْسُ، بُسْتَانُ، يَثْرِبُ، أَجْمَلُ، مُضَرُّ، إِبْرَاهِيمُ، غُرْفُ، بَثْرُوغَرَادُ، عُرْيَانُ، كَنَائِسُ، جَبَّانُ، شَقْرَاءُ، رِضْوَانُ، قَرَاطِيْسُ، شَكْوَى، إِنْشَاءُ، سُدَّاسُ.

ثَالِثًا/ فِي الْإِعْرَابِ:

أ- نَمُوذَجٌ:

صَلَّيْتُ بِالْمَسَاجِدِ.

صَلَّيْتُ: صَلَّى فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِالتَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ، وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.

بِمَسَاجِدَ: الْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، وَمَسَاجِدَ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.

ب- أَغْرِبِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ:

1. ذَهَبْتُ إِلَى حُلْوَانَ.

2. عَطَفْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ.

3. رُدَّ التَّحِيَّةُ بِأَحْسَنَ مِنْهَا.

4. تَمَتَّازُ مِصْرُ بِثُرْبَةِ خَضْرَاءَ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ: نَصْبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الْأَمْثَلَةُ:

1. أُرِيدُ أَنْ أَحْسِنَ السَّبَاحَةَ.
2. أَرْجُو أَنْ يَعْتَدِلَ الْجَوُّ.
3. يَسِّرُنِي أَنْ تَزُورَنَا.
4. قَالَ تَعَالَى: "يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ" (الْأَدَاةُ: أَنْ)
5. لَنْ أَكْذِبَ.
6. لَنْ يَفُوزَ الْكَسَلَانُ.
7. قَالَ تَعَالَى: "أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ" (الْأَدَاةُ: لَنْ)
8. إِذَنْ تُقِيمَ عِنْدَنَا. (جَوَابًا لِمَنْ قَالَ: سَأُزُورُ مَدِينَتَكُمْ)
9. إِذَنْ تَرْبِحَ تِجَارَتُكَ. (جَوَابًا لِمَنْ قَالَ: سَأَكُونُ أَمِينًا)
10. إِذَنْ يَفْسُدَ الْهَوَاءُ. (جَوَابًا لِمَنْ قَالَ: سَأُعَلِّقُ النَّوَافِدَ) (الْأَدَاةُ: إِذَنْ)
11. جِئْتُ كَيْ أَتَعَلَّمَ.
12. خَرَجْتُ كَيْ أَتَنَزَّهَ.
13. أَتَعَلَّمُ كَيْ أَخْدُمَ الْوَطْنَ. (الْأَدَاةُ: كَيْ)

الْبَحْثُ: "أَنْ" النَّاصِبَةُ وَسِرُّ الْمَصْدَرِيَّةِ

لَمْ تَكُنْ "أَنْ" وَحْدَهَا الْقَادِرَةُ عَلَى نَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَسِرُّ قُوَّتِهَا فِي النَّصْبِ هُوَ كَوْنُهَا حَرْفَ مَصْدَرٍ، أَيَّ أَنَّهَا تَصْنَعُ مَعَ الْفِعْلِ الَّذِي تَدْخُلُ عَلَيْهِ مَصْدَرًا مُوَوَّلًا. فَالْجُمْلَةُ "أُرِيدُ أَنْ أَخْضُرَ" هِيَ فِي الْأَصْلِ بِمَعْنَى "أُرِيدُ الْخُضُورَ". وَبِمَا أَنَّ الْمَصْدَرَ (الْخُضُورَ) اسْمٌ صَرِيحٌ يَقْبَلُ النَّصْبَ (الْمَفْعُولِيَّةَ)،

فَقَدْ جَعَلْتُ "أَنْ" الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ يَقْتَرِبُ مِنَ الْإِسْمِ فَيَأْخُذُ حُكْمَهُ الْإِعْرَابِيَّ وَهُوَ النَّصْبُ، وَهَذَا سِرٌّ بَلَاغِيٌّ لِتَحْوِيلِ الْأَفْعَالِ إِلَى ذَوَاتٍ وَمَفَاهِيمٍ مُجَرَّدَةٍ.

الْخُلَاصَةُ:

يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَتَى سَبَقَهُ أَحَدُ النَّوَاصِبِ الْأَرْبَعَةِ الظَّاهِرَةِ، وَهِيَ: أَنْ، لَنْ، إِذَنْ، كَيْ. وَ"أَنْ" أَمُّ الْبَابِ فَلَهَا مَزِيَّةٌ نَصْبُهَا الْمُضَارِعَ مُضْمَرَةً جَوَازًا وَوُجُوبًا وَسَمَاعًا.

أ/ نَصْبُ الْمُضَارِعِ بِأَنْ مُضْمَرَةً جَوَازًا:

أَوَّلًا- إِضْمَارُهَا جَوَازًا فِي مَوْضِعَيْنِ:

بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ الْحَقِيقِيِّ مِثْلُ: حَضَرْتُ لِـ (أَنْ) أَسْتَفِيدَ.

بَعْدَ أَحَدِ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْعَاطِفَةِ "الْوَاوِ، الْفَاءِ، ثُمَّ، أَوْ" إِذَا عَطَفْتَ الْمُضَارِعَ عَلَى اسْمٍ جَامِدٍ مِثْلُ: ثِيَابُكَ وَتَتَحَمَّلُ الْمَكَارَةَ أَلَيْقُ بِكَ.

ب/ نَصْبُ الْمُضَارِعِ بِأَنْ مُضْمَرَةً وَجُوبًا:

ثَانِيًا- إِضْمَارُهَا وَجُوبًا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ:

بَعْدَ لَامِ الْجُحُودِ وَهِيَ الْمَسْبُوقَةُ بِكَوْنٍ مَنفِيٍّ: "وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ".

بَعْدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ: وَيُشْتَرَطُ لَهَا أَنْ تُسَبِّقَ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ. مِثْلُ: لَا تَظْلِمُ فَتُظْلَمَ.

بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ الْمُفِيدَةِ مَعْنَى "مَعَ": وَيُشْتَرَطُ فِيهَا أَنْ تُسَبِّقَ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ. مِثْلُ: لَا تَشْرَبْ وَتَضْحَكْ.

بَعْدَ "أَوْ" الَّتِي بِمَعْنَى "إِلَى" أَوْ بِمَعْنَى "إِلَّا". مِثْلُ: لِنُعَاقِبَنَّ الْجَانِيَّ أَوْ يَعْذِرَ.

بَعْدَ "حَتَّى" الدَّالَّةِ عَلَى الْإِنْتِهَاءِ أَوْ التَّعْلِيلِ. مِثْلُ: أَطِيعِ اللَّهَ حَتَّى يَدْخِلَكَ الْجَنَّةَ.

التطبيقات:

أولاً/ اقرأ الجمل الآتية وعين الأفعال المضارعة المنصوبة فيها، واذكر السبب في نصب كل فعل:

1. لَنْ يَبِيعَ أَبِي حَصَانَهُ. 2. هَزَزْتُ الشَّجَرَةَ كَيْ يَسْقُطَ ثَمَرُهَا. 3. لَا يَجُوزُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ.

2. فَتَحْتُ نَوَافِدَ الْحُجَرَةِ كَيْ يَتَجَدَّدَ هَوَاؤُهَا. 5. كُنْ مُوَدَّبًا كَيْ تَكُونَ مَحْبُوبًا. 6. يَشْتَغِلُ الْإِنْسَانُ بِالنَّهَارِ وَيَنَامُ بِاللَّيْلِ.

3. يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُنْظِفَ أَسْنَانَكَ كُلَّ يَوْمٍ. 8. إِذَنْ يَصِحَّ بِدُنُكَ. 9. إِذَنْ يَضَعُ بَصَرُهُ. 10. يَتَعَبُ الْإِنْسَانُ فِي صِغَرِهِ كَيْ يَسْتَرِيحَ فِي كِبَرِهِ.

ثانياً/ أتمم الجمل الآتية بوضع فعل مضارع ملائم واشكل آخره:

1. يَسُرُّنِي أَنْ 2. يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ كَيْ 3. الْحَسُودُ لَنْ 4. عَلَى الْمُسَافِرِ أَنْ

2. اشْتَرَيْتُ مَنْزِلًا كَيْ 6. إِنْ عُدْتَ إِلَى الذَّنْبِ فَلَنْ 7. يَحْرُثُ الْفَلَّاحُ الْأَرْضَ كَيْ

3. يَرْغَبُ التَّاجِرُ فِي أَنْ 9. يُؤْلِمُ الْعَيْنَ أَنْ 10. التِّلْمِيذُ الْكَسْلَانُ لَنْ

4. يَصْدُقُ التَّاجِرُ كَيْ 12. تُنْشَأُ الْفَنَادِقُ كَيْ 13. تُبْنَى السُّجُونُ كَيْ 14. لَا يَسْتَطِيعُ الْأَعْمَى أَنْ

ثالثاً/ أجب عن الجمل الآتية بجملي تبتدئ كل واحد منها بفعل مضارع مسبوق بإذن:

1. سَأَهْدِي إِلَيْكَ كِتَابًا. 2. سَأَزْرَعُ نَحْلًا كَثِيرًا. 3. سَأَمْتَنِعُ عَنِ الْمِرَاحِ. 4. يَأْكُلُ عَلَيَّ كَثِيرًا.

2. سَتَلْعَبُ فِرْقَنًا غَدًا. 6. لَا يَنَامُ هَذَا الطِّفْلُ إِلَّا قَلِيلًا. 7. لَا يَدَّخِرُ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا.

3. سَتُمْطِرُ السَّمَاءُ بَعْدَ قَلِيلٍ. 9. عَلِمْتُ أَنَّ صَدِيقَنَا مَرِيضٌ.

رَابِعًا/ ضَعُ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ أَنْ أَوْ كَي، وَاشْكُلْ آخِرَ الْمُضَارِعِ بَعْدَهُمَا:

1. أُحِبُّ ... أَسَافِرَ. 2. حِنْتُ ... أَسَلِّمَ عَلَيْكَ. 3. يَسُرُّنِي ... أَنْجَحَ. 4. أَسْرَعْتُ ... أَدْرِكُ الْقِطَارَ.

2. يُؤْلِمُنِي ... تُعَذِّبُ الْحَيَوَانَ. 6. أَطَاعَ ... يُحِبُّهُ أَبُوهُ.

خَامِسًا/ فِي الْإِعْرَابِ:

أ- نَمُودَجْ:

1. أَرِيدُ أَنْ يَحْضُرَ الْخَادِمُ.

أَرِيدُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. أَنْ: حَرْفٌ نَصْبٌ وَمَصْدَرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ. لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. يَحْضُرُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. الْخَادِمُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

2. التَّلَامِيذُ لَنْ يُعَذِّبُوا الْحَيَوَانَ.

لَنْ: حَرْفٌ نَصْبٌ وَنَفْيٌ وَاسْتِقْبَالٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ. لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. يُعَذِّبُوا: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ. الْحَيَوَانَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

ب- أَغْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

1. جَلَسَ الْمُعَلِّمُونَ كَيْ يَسْتَرِيحُوا.

2. إِذَنْ يَذْهَبَ النَّعَبُ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ: جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

أ/ مَا يَجْزَمُ فِعْلًا مُضَارِعًا وَاحِدًا:

الْأَمْثَلَةُ:

1. لَمْ يَحْفَظْ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ. (حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ)
2. لَا تَأْكُلْ وَأَنْتَ شَبَعَانُ. (لَا النَّاهِيَةُ الطَّلَبِيَّةُ)
3. "وَلَمَّا يَدْخُلِ ** الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ". (حَرْفُ نَفْيٍ وَقَلْبٍ وَجَزْمٍ)
4. "لِيُنْفِقَ ** ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ". (لَامُ الطَّلَبِ)

الْبَحْثُ: عَلَامَاتُ الْجَزْمِ وَتَنَوُّعُهَا

يَتَمَيَّزُ الْجَزْمُ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ بِأَنَّ عَلَامَتَهُ تَتَنَوَّعُ وَفَقًا لِنَوْعِ الْفِعْلِ، مِمَّا يُؤَكِّدُ غِنَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ:

1. السُّكُونُ: إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الْآخِرِ (لَمْ يَكْتُبْ).
 2. حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ: إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا الْآخِرِ (لَا تَنْسَ).
 3. حَذْفُ النُّونِ: إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ (إِنْ تَجْتَهِدُوا تَنْجَحُوا).
- هَذَا التَّنَوُّعُ فِي الْعَلَامَةِ النِّيَابِيَّةِ يَجْعَلُ بِنَاءَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فِي حَالَةِ الْجَزْمِ مُخْتَلِفًا وَفَرِيدًا، وَهُوَ مَظْهَرٌ لِتَكْيِيفِ اللُّغَةِ نَفْسَهَا لِأَحْوَالِ الْإِعْرَابِ.

الْخُلَاصَةُ:

يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَتْهُ أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ الْجَزْمِ. وَجَوَازِمُ الْمُضَارِعِ نَوَعَانِ:

أَوَّلًا: مَا يَجْزَمُ فِعْلًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ:

لَمْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ.

لَا الطَّلِبِيَّةُ (النَّاهِيَةُ): وَتُفِيدُ النَّهْيَ أَوْ الدُّعَاءَ أَوْ الْإِلْتِمَاسَ.

لَمَّا: حَرْفُ نَفْيٍ وَقَلْبٍ وَجَزْمٍ.

لَامُ الطَّلَبِ (لَامُ الْأَمْرِ): وَتُفِيدُ أَمْرًا أَوْ دُعَاءً أَوْ الْإِلْتِمَاسَ.

ب/ مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ مُضَارِعَيْنِ (أَدَوَاتُ الشَّرْطِ):

الْأَمْثَلَةُ:

إِنْ تَفْتَحْ نَوَافِدَ الْحُجَرَةِ يَتَجَدَّدَ هَوَاؤُهَا.

مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ.

مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ.

مَتَى تَأْتِ الشَّيْخَ يُعَلِّمُكَ.

أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ.

أَيَّ رَجُلٍ تُكْرِمُ تُكْرِمُ أَكْرَمَ.

الْخُلَاصَةُ:

ثَانِيًا: الْأَدَوَاتُ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ (أَدَوَاتُ الشَّرْطِ) إِحْدَى عَشْرَةَ أَدَاةً:

النَّوعُ	الأدواتُ	دَلَالَتُهَا	إِعْرَابُهَا (مَبْدِيًّا)
الْحُرُوفُ	إِنْ، إِذَا	لِرَبْطِ الشَّرْطِ بِالْجَوَابِ	حَرْفَانِ لَا مَحَلَّ لَهُمَا مِنَ الْإِعْرَابِ
الْأَسْمَاءُ	مَنْ، مَا، مَهْمَا	لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِ الْعَاقِلِ	تُعْرَبُ مُبْتَدَأً أَوْ مَفْعُولًا بِهِ

النوع	الأدوات	دالاتها	إعرابها (مبدئيًا)
الأسماء	متى، أيان	للزمان	ظرف زمان في محل نصب
الأسماء	أين، حيثما، أنى، أينما	للمكان	ظرف مكان في محل نصب
الاسم الوحيد المعرب	أي	لحسب ما تضاف إليه (عاقِل، زمان، مكان، حال)	مُعَرَّبَةٌ، وتأخذ إعراب ما تدلُّ عليه

تنبيه: كيفما: تدلُّ على الحال ويجب معها أن يكون فعل الشرط وجوابه من لفظ واحد (كيفما تجلسن أجلسن).

التطبيقات:

أولاً/ أ- أدخل "لم" على الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية، واشكّل آخر كلّ فعل:

1. يُثْمِرُ البُسْتَانُ. 2. يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ مَعَ أَخِيهِ. 3. أَضَيَّعُ وَقْتًا فِي اللَّعِبِ. 4. القطار يتأخّر عن مواعده.
2. أتعلم السباحة. 6. الفلاح يحلب بقرته.

ب- ضع "لا" الناهية قبل كلّ فعل مضارع في الجمل الآتية، واشكّل آخره:

1. تلوّث يديك بالمِداد. 2. تضرب من هو أصغر منك. 3. تشرب بعد الجري.
4. تُلِفُ أُنثَى المنزل.
2. تأخذ ما ليس لك. 6. تلبس الملابس الضيقة.

ثانيًا/ أكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ فِعْلٍ مُضَارِعٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ، وَاشْكُلْ آخِرَهُ:

1. إِنْ تُهْمِلْ فِي عَمَلِكَ 2. إِنْ تَسْتَحِمَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ 3. إِنْ ... تَنْدَمَ. 4. إِنْ ... تَنْلِ الْجَائِزَةَ.

2. إِنْ يَصْدُقِ التَّاجِرُ 6. إِنْ تَقْرَأَ كَثِيرًا 7. إِنْ تَأْكُلِ الْفَاكِهَةَ الْفَجَّةَ 8. إِنْ ... يَدَكَ بِالْمِدَادِ.

3. إِنْ تَسْمَعْ نَصِيحَةَ وَالِدٍ 10. إِنْ تُسَافِرَ

ثالثًا/ ضَعِ بَدَلَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً أُخْرَى مُسَاوِيَةً لَهَا فِي الْمَعْنَى وَمُشْتَمِلَةً عَلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَجْزُومٍ:

1. أَتْرَكَ الْمِزَاحَ. 2. اجْتَنِبْ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ. 3. ابْتَعِدْ عَنْ تَغْذِيبِ الْحَيَوَانِ. 4. اِمْتَنِعْ عَنْ إِهْمَالِ دُرُوسِكَ. 5. مَا أَرْسَلَ الْغَائِبُ رِسَالَةً إِلَى أَهْلِهِ. 6. اِمْتَنِعْ عَنْ شَرْبِ الْمَاءِ الْكَدِرِ. 7. مَا سَافَرَ مُحَمَّدٌ.

2. مَا لَعِبَ الْوَلَدُ. 9. مَا أَكَلَ الْقِطُّ. 10. مَا انْكَسَرَ الزُّجَاجُ. 11. مَا حَرَتْ الْفَلَاخُ أَرْضُهُ. 12. أَهْجَرَ الْكَذِبَ.

رابعًا/ فِي الْإِعْرَابِ:

أ/ نَمَازِجُ مِنَ الْإِعْرَابِ:

1. لَا تُخَالِفْ أَوْامِرَ مُعَلِّمِكَ.

لَا: حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. تُخَالِفُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ (لَا النَّاهِيَةِ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ الظَّاهِرُ عَلَى آخِرِهِ. وَفَاعِلُهُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ).

2. ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾.

إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ وَجَزْمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. تَنْصُرُوا: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ (إِنْ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ نِيَابَةً عَنِ السُّكُونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ. وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (فَاعِلٌ).

3. لَمْ يَتَّقِ الْكَافِرُ بِهِ.

لَمْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَقَلْبٍ وَجَزْمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ. يَتَّقِي: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ (لَمْ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ نِيَابَةً عَنِ السُّكُونِ، لِأَنَّهُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلٌّ الْآخِرُ بِالْيَاءِ.

ب- أَغْرَبَ مَا يَأْتِي:

1. لَمْ يُبْصِرْ حَسَنٌ فِيلًا.

2. إِنْ يَضْرِبِ السَّائِقُ الْحِصَانَ يَتَأَلَّمْ.

3. ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ السَّابِعُ: رَفْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الْأَمْثَلَةُ:

1. قَالَ تَعَالَى: "يُدَبِّرُ" الْأَمْرَ يُفَصِّلُ" الْآيَاتِ.."
2. قَالَ تَعَالَى: "تُؤْتِي" الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ" الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ.."
3. قَالَ تَعَالَى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ" مَا لَا تَفْعَلُونَ"
4. يَشْرَحُ" الْمُعَلِّمُ الدَّرْسَ وَالتَّلَامِيذُ يَنْتَبِهُونَ" إِلَيْهِ.

الْبَحْثُ: التَّجَرُّدُ وَسِرُّ الرَّفْعِ

السِّرُّ الْجَوْهَرِيُّ فِي رَفْعِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ يَرْجِعُ إِلَى كَوْنِهِ تَجَرَّدَ مِنْ أَيِّ عَامِلٍ لَفْظِيٍّ مُؤَثِّرٍ (نَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ)، فَكَأَنَّهُ عَادَ إِلَى حَالَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ، فَأَخَذَ حُكْمَ الْإِسْمِ الْمُعْرَبِ الَّذِي يَرْفَعُهُ الْعَامِلُ الْمَعْنَوِيُّ (الْإِبْتِدَاءُ). وَبِذَلِكَ، فَإِنَّ الْعَامِلَ فِي رَفْعِ الْمُضَارِعِ هُوَ عَامِلٌ مَعْنَوِيٌّ أَيْضًا، وَهُوَ وَقُوعُهُ مَوْقِعَ الْإِسْمِ وَخُلُوهُ مِنْ كُلِّ مَا يُؤَثِّرُ فِيهِ إيجابًا أَوْ سلبًا.

الْخُلَاصَةُ:

يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ النَّصْبِ أَوْ الْجَزْمِ.
وَعَلَامَاتُ رَفْعِهِ هِيَ:

1. الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ: إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ (نَحْوُ: يَشْرَحُ).
2. الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ: إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ (نَحْوُ: يَرْضَى، يَدْعُو، يَمْشِي).
3. ثُبُوتُ النُّونِ: إِذَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ (نَحْوُ: يَكْتُبُونَ).

التَّطْبِيقَاتُ:

أولاً/ عَيِّن الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَرْفُوعَةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَبَيِّن سَبَبَ رَفْعِهَا:

1. يَوَدُّ عَلِيٌّ أَنْ يَلْعَبَ بِالْكُرَةِ. 2. يَشُدُّ الْأَطْفَالُ الْحَبْلَ. 3. ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَةِ كَيْ أَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا.

2. الثَّوْرُ يَحْرُثُ الْأَرْضَ. 5. الْكَلْبُ يَحْرُسُ الْمَنَازِلَ وَالْمَزَارِعَ. 6. عَلَيْكَ أَنْ تَسْمَعَ النَّصِيحَةَ.

3. أَحَبُّ الْوَلَدِ الَّذِي يَحْرِصُ عَلَى نِظَافَةِ ثِيَابِهِ. 8. الْأَكْلُ الْكَثِيرُ يُفْسِدُ الْمَعِدَةَ. 9. تَسْقُطُ أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ فِي الْخَرِيفِ. 10. يَسْتَفِيدُ الْإِنْسَانُ مِنْ قِرَاءَةِ الْكُتُبِ.

ثانياً/ أَتِمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ فِعْلِ مُضَارِعٍ مَرْفُوعٍ فِي الْأَمْكَنَةِ الْخَالِيَةِ:

1. الْفَلَّاحُ ... الْقُطْنِ. 2. الْقُطُّ ... الْفَارَةَ. 3. الْحَلَّاقُ ... الشَّعْرَ. 4. التَّاجِرُ ... اللَّبَنِ. 5. الْمَرْأَةُ ... الْجَرَّةَ.

2. الْإِوْرُ ... فِي النَّهْرِ. 7. الْبُسْتَانِيُّ ... الشَّجَرَ. 8. الْوَلَدُ ... الْمِصْبَاحَ. 9. الْبِنْتُ ... الْوَرْدَةَ.

ثالثاً/ عَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَرْفُوعَةَ وَالْمَنْصُوبَةَ وَالْمَجْزُومَةَ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:

يَحْرُثُ الْفَلَّاحُ أَرْضَهُ قَبْلَ زَرْعِهَا كَيْ تَتَشَقَّقَ، وَلِكَيْ يَدْخُلَ الْمَاءُ وَالْهَوَاءُ فِي بَاطِنِهَا، وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْمَاءَ يَقِفُ عَلَى سَطْحِهَا وَيَمُرُّ الْهَوَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفِذَ إِلَى أَعْمَاقِهَا؛ وَبِذَلِكَ تَقِلُّ غَلَّتُهَا، وَيَذْهَبُ تَعَبُ الْعَامِلِينَ فِيهَا سُدًى.

رابعاً/ أ- نَمُودِّجْ مِنَ الْإِعْرَابِ:

يَشْرَحُ الْمُعَلِّمُ الدَّرْسَ، وَالتَّلَامِيذُ يَنْتَبِهُونَ إِلَيْهِ.

يَشْرَحُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ لِتَجَرُّدِهِ مِنَ النَّاصِبِ وَالْجَارِمِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

يَنْتَبِهُونَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ لِيَتَجَرَّدَ مِنْ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ
النُّونِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ. وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ (فَاعِلٍ).

ب- أَغْرَبِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ:

1. يَنَامُ الطِّفْلُ.

2. يَجْرِي الْأَطْفَالُ فِي الْمَلْعَبِ.

3. الْمُعَلِّمُونَ يَجْلِسُونَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: الْعَدَدُ

أَوَّلًا: حُكْمُ الْأَعْدَادِ

الْعَدَدُ	حُكْمُ الْمُوَافَقَةِ وَالْمُخَالَفَةِ
1 وَ 2	يُؤَافِقَانِ الْمَعْدُودَ تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا (رَجُلٌ وَاحِدٌ، امْرَأَتَانِ اثْنَتَانِ)
3 - 9	تُخَالِفُ الْمَعْدُودَ تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا (ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، ثَلَاثُ لَيَالٍ)
10 (مُفْرَدَةٌ)	تُخَالِفُ الْمَعْدُودَ (عَشْرَةُ طُلَّابٍ، عَشْرُ طَالِبَاتٍ)
10 (مُرَكَّبَةٌ)	تُؤَافِقُ الْمَعْدُودَ (أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا، إِحْدَى عَشْرَةَ تَلْمِيذَةً)
11 وَ 12	يُؤَافِقُ الْعَدَدُ الْمَعْدُودَ (أَحَدَ عَشَرَ، اثْنَا عَشَرَ)
13 - 19	الْجُزْءُ الْأَوَّلُ (3-9) يُخَالِفُ، وَالثَّانِي (10) يُؤَافِقُ (خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا)
أَلْفَاظُ الْعُقُودِ (20، 30، ... 90)	لَا تَتَغَيَّرُ مَعَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ (عِشْرُونَ طَالِبًا، عِشْرُونَ طَالِبَةً)
100 وَ 1000	لَا يَتَغَيَّرُ لَفْظُهُمَا، بِلَفْظٍ وَاحِدٍ (مِائَةُ سَنَةٍ، أَلْفُ عَامٍ)

ثَانِيًا: حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ

العدد	حكم التمييز
10 - 3	جَمْعٌ مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ (ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، عَشْرَةُ مَسَاكِينٍ)
99 - 11	مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ (أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا، تِسْعَةَ وَتِسْعُونَ نَجْجَةً)
100 و 1000 وَمُضَاعَفَاتُهُمَا	مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ (مِائَةُ سَنَةٍ، أَلْفُ سَنَةٍ)

البحث: الظاهرة العددية في القرآن

يُعدُّ استِخدامُ الأعدادِ في القرآن الكريم مثلاً يُحتذى في ضبطِ قواعدِ النحو. ففي قوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾، جاء العدد (أَحَدَ) و (عَشَرَ) مُذَكَّرَيْنِ لِمُوَافَقَةِ الْمَعْدُودِ الْمَذَكَّرِ (كَوْكَبًا)، وجاء التَّمْيِيزُ (كَوْكَبًا) مُفْرَدًا مَنْصُوبًا. وفي موضع آخر: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾، حيثُ جاءتِ الأعدادُ مَصْرُوفَةً (مُنَوَّنَةً) عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهَا عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ وَمَفْعَلٍ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِصِفَةٍ مَحْضَةٍ. وَلَا يَنْسِ النَّاحِيَةُ الْجَمَالِيَّةُ لِلْعَدَدَيْنِ (1) وَ (2) حَيْثُ تَكُونُ الْعُدُولُ مُوَافِقَةً فِي كُلِّ حَالَتِهَا لِلتَّأَكِيدِ عَلَى الْمَعْنَى وَالْإِكْتِفَاءِ بِالدَّلَالَةِ عَلَى الْوَحْدَانِيَّةِ وَالتَّوَأْمِيَّةِ.

التطبيقات:

أولاً/ أكتب الأرقام الآتية بالحروف، مع تغيير ما يلزم من المعدود:

1. في الصف 4 الإعدادي 5 تلميذ، و 19 تلميذة، وفي المدرسة 33 معلمة، و 40 معلمًا، و 2 مراقبان، و 7 حارس، و 18 بابًا، و 1 مدير، و 100 تلميذ، و 2000 تلميذة. وعدد المقاعد في المدرسة يبلغ 88 مقعدًا.

ثانيًا/ أ- نماذج من الإعراب:

1. عندي سبعة رجال، وخمس عشرة امرأة، وعشرون طفلًا.
سبعة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، رجال: مضاف إليه مجرور.....
خمس عشرة: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع معطوف على (سبعة). امرأة: تمييز منصوب.....
عشرون: معطوف على (سبعة) تابع له في رفعه وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
ب- أعرب ما يأتي إعرابًا كاملاً:
حضر في القسم أحد عشر طالبًا وخمس معلمات، وعشرون مراقبًا، وأربع وثلاثون طالبة.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: تَقْسِيمُ الْإِسْمِ مِنْ حَيْثُ الْعَدَدِ

أَوَّلًا: الْمُفْرَدُ

زَارَ الْفَتَى الصَّالِحُ وَادِيًا جَمِيلًا، فَرَأَى فِيهِ ظَبْيًا صَغِيرًا يَشْرَبُ مِنْ دَلْوٍ مَلِيٍّ، ثُمَّ اسْتَمَعَ إِلَى نَصْحِ قَاضٍ عَادِلٍ، فَاتَّبَعَ الْهُدَى وَنَالَ الْخَيْرَ.

الْخُلَاصَةُ:

الْمُفْرَدُ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ:
صَحِيحُ الْآخِرِ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ (شَبِيهُ الصَّحِيحِ): يُعْرَبُ بِحَرَكَاتِ ظَاهِرَةِ (صَالِحٍ، دَلْوٍ، ظَبْيٍ).
مُعْتَلُّ الْآخِرِ (لَا يُشْبِهُ الصَّحِيحَ): وَهُوَ قِسْمَانِ:
الْمَقْصُورُ: الْإِسْمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي فِي آخِرِهِ أَلِفٌ لَازِمَةٌ (الْهُدَى، الْفَتَى). حُكْمُهُ: يُعْرَبُ بِحَرَكَاتِ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ فِي جَمِيعِ صُورِهِ (رَفْعًا، نَصْبًا، جَرًّا).
الْمُنْقُوصُ: الْإِسْمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ غَيْرُ مُشَدَّدَةٍ قَبْلَهَا كَسْرَةً (الْقَاضِي، الدَّاعِي). حُكْمُهُ: يُرْفَعُ وَيُجَرُّ بِحَرَكَةِ مُقَدَّرَةٍ، وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ.

ثَانِيًا: الْمُثْنَى وَالْمُلْحَقُ بِهِ

حَضَرَ صَدِيقَانِ وَكِلَاهُمَا رَأَى تَلْمِيزَيْنِ مُجْتَهِدَيْنِ، فَشَجَّعَاهُمَا بِجَائِزَتَيْنِ غَالِيَتَيْنِ.

الْخُلَاصَةُ:

الْمُثْنَى: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَثَوْنٍ فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَثَوْنٍ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، صَالِحٌ لِلتَّجْرِيدِ.

إِعْرَابُهُ: يُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ.

الْمُلْحَقُ بِالْمُتَنَّى: يُلْحَقُ بِهِ فِي الْإِعْرَابِ: "كَلَا" وَ"كَلْتَا" مُضَافَتَيْنِ إِلَى الضَّمِيرِ، وَ"اِثْنَانِ" وَ"اِثْنَتَانِ".

ثَالِثًا: جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقُ بِهِ

اجْتَمَعَ الْمُهَنْدِسُونَ، فَوَجَدُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْعَامِلِينَ الْبَارِعِينَ مُتَعَاوِنِينَ، يُعَلِّمُونَ بَنِيهِمْ أُصُولَ الصِّنَاعَةِ جَاعِلِينَ إِيَّاهُمْ مُتَمَيِّزِينَ.

الْخُلَاصَةُ:

جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ: مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بزيادةِ واوٍ وَنُونٍ فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ، وَسَلَمَ بِنَاءٌ مُفْرَدِهِ.

إِعْرَابُهُ: يُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ.

شُرُوطُ جَمْعِهِ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَمًا لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ خَالٍ مِنَ التَّاءِ وَالتَّرْكِيبِ، أَوْ صِفَةً لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ خَالِيَةٍ مِنَ التَّاءِ، وَلَيْسَتْ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلَن) الَّذِي مُؤَنَّثُهُ (فَعْلَاءُ) وَلَا (فَعْلَان) الَّذِي مُؤَنَّثُهُ (فَعْلَى).

الْمُلْحَقُ بِهِ: مَا فَقَدَ شَرْطًا مِنَ الشُّرُوطِ (أَلْفَاظُ الْعُقُودِ، أَوْلُو، أَهْلُونَ، عَالَمُونَ، بَنُونَ، سِنُونَ، عَلِيُّونَ).

رَابِعًا: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ (الْجَمْعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ) وَالْمُلْحَقُ بِهِ

أَثْنَتِ الْمُدِيرَاتِ فِي مَنْطِقَةِ أَدْرَعَاتٍ عَلَى هَوْلَاءِ الْعَامِلَاتِ، لِأَنَّهُنَّ مَنَحْنَ الْفَتَيَاتِ أُولَاتِ الطُّمُوحِ مَهَارَاتٍ عَمَلِيَّةً وَثَقَافَاتٍ مُتَنَوِّعَةً

الْبَحْثُ: كَسْرَةُ النَّصْبِ وَتَمَيُّزُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

الْخَاصِيَّةُ النَّحْوِيَّةُ الْأَبْرَزُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ هِيَ نَصْبُهُ بِالْكَسْرِ، وَهَذِهِ الْكَسْرَةُ عَلَامَةٌ فَرْعِيَّةٌ لِلنَّصْبِ. وَقِيلَ إِنَّ الْعَرَبَ نَصَبَتْهُ بِالْكَسْرِ لِتَفْرِيقِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ جَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَلِيَحَافِظَ عَلَى اسْمِهِ (السَّالِمِ)، فَتَبَقِيَ حَرَكَةُ الْجَرِّ (الْكَسْرَةُ) مُتَمَسِّكَةً بِهِ حَتَّى فِي حَالَةِ النَّصْبِ، وَهُوَ تَمَيُّزٌ إِعْرَابِيٌّ لَمْ يَنْلُهِ سِوَاهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ.

الْخُلَاصَةُ:

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ: مَا جُمِعَ بِأَلْفٍ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ.

إِعْرَابُهُ: يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْكَسْرِ (نِيَابَةٌ عَنِ الْفَتْحَةِ فِي النَّصْبِ).
الْمُلْحَقُ بِهِ: "أُولَاتُ" بِمَعْنَى صَاحِبَاتٍ، وَمَا سُمِّيَ بِهِ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ (أَذْرَعَاتُ، عَرَفَاتُ).

التَّطْبِيقَاتُ:

(مَلْحُوظَةٌ: التَّطْبِيقَاتُ لِلْأَفْسَامِ الثَّلَاثَةِ: الْمُثَنَّى، جَمْعُ الْمَذْكَرِ، جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ، جَاءَتْ مُدْمَجَةً فِي الْمَقَرَّرِ الْأَصْلِيِّ وَتَمَّتْ صِيَاغَتُهَا هُنَا تَبَعًا لِتَرْتِيبِ الْمَقَرَّرِ).

أَوَّلًا/ بَيِّنْ مَا يَصِحُّ تَنْثِيئُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ وَمَا لَا يَصِحُّ، وَادْكُرِ السَّبَبَ:

زُحْلٌ - ثَوْبٌ - دَجَاجَةٌ - مِفْتَاحٌ - كِتَابٌ - قَصْرٌ - بَعْدَادٌ - قَاضِيٌ - خَلَانٌ - جَادٌ -
الْمَوْلَى - شَبَالِكٌ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ - جِبَالٌ - حَدَامٌ - فَرَسٌ - جَبَلٌ.

ثَانِيًا/ عَيِّنِ الْمُثَنَّى الْمَرْفُوعَ وَالْمَنْصُوبَ وَالْمَجْرُورَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنِ السَّبَبَ وَعَلَامَةَ الْإِعْرَابِ فِي كُلِّ:

1. الْبَابَانِ مَفْتُوحَانِ. - يَجُرُّ الْمَحْرَاثَ ثَوْرَانِ. - تَمْشِي الدَّجَاجَةُ عَلَى رِجْلَيْنِ. -
كَانَتِ الْحُجْرَتَانِ ضَيِّقَتَيْنِ.

2. أَكَلْتُ نُفَاحَتَيْنِ. - قَرَأْتُ مِنَ الْكِتَابِ صَفْحَتَيْنِ. - اشْتَرَيْتُ الْكِتَابَ بِقُرْشَيْنِ. -
إِنَّ الْكَبْشَيْنِ سَمِينَانِ.

ثَالِثًا/ أَجْمَعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَأَدْخَلَ السَّبْعَ الْأُولَى مِنْهَا فِي جُمْلٍ
مُفِيدَةٍ:

جَمِيلٌ - كَاتِبٌ - مُقَاتِلٌ - مِصْرِيٌّ - قَارِئٌ - طَيِّبٌ - يَقْظٌ - مَنَاعٌ - عَدَاءٌ - بَنَاءٌ -
بَغْدَادِيٌّ - مُنْطَلِقٌ - جَبَّارٌ - مَشَاءٌ.

رَابِعًا/ بَيَّنَّ الْأَسْبَابَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا لَا تُجْمَعُ الْكَلِمَاتُ الْآتِيَةُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا:
غُلَامٌ - حَيْرَانٌ - شَاهِقٌ - مُعَاوِيَةُ - نَصُوحٌ - فَضْلَى - ظَمَانٌ - بَرَزَوِيهِ - أَعْمَى -
غَضُوبٌ - قَتِيلٌ - فَاطِمَةُ - عَلَّامَةٌ - سَمَرَاءٌ - رَيَّانٌ.

خَامِسًا/ أَذْكَرُ الْأَسْبَابَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يَجُوزُ جَمْعُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ
سَالِمًا:

حَدِيقَةٌ - نُعْمَى - حُسْنَى - بُؤَيْبٌ - سُعَادٌ - ضِفْدَعَةٌ - كُتَيْبٌ - فَسِيحٌ - سَيَّارَةٌ -
حُمَى - مُثَمَّرٌ - ابْنٌ - عَرَسٌ - حَمْزَةٌ - بَيْدَاءٌ - فَقَامَةٌ.

سَادِسًا/ نَمَازِجٌ مِنَ الْإِعْرَابِ لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ:

1. إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ.

الْحَسَنَاتِ: اسْمُ (إِنَّ) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْكُسْرَةُ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ. السَّيِّئَاتِ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْكُسْرَةُ نِيَابَةً عَنِ
الْفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ.

أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا كَامِلًا:

أ- الْعَقْدُ عَلَى الْبَنَاتِ يُحَرِّمُ الْأُمَّهَاتِ.

ب- ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ..﴾

انْتَهَى مُقَرَّرُ النُّحُوِّ بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ.

ثانيًا: مُقَرَّرُ الصَّرْفِ

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْمَنْقُوصُ وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

1. تَعْرِيفُهَا وَأَحْكَامُهَا عِنْدَ إِفْرَادِهَا:

الْأَمْثَلَةُ:

أ-

1. عَدَلَ الْقَاضِي. 2. نَزَلْتُ الْوَادِي. 3. نَظَرْتُ إِلَى الرَّاعِي.
2. نَادَى مُنَادٍ. 5. نَصَحْتُ بَاغِيًا. 6. أَصْغَيْتُ إِلَى دَاعٍ.

ب-

1. جَادَ الْحَيَا. 2. افْتَرَشْتُ الثَّرَى. 3. نَظَرْتُ إِلَى السَّنَا.
2. جَاءَ فَتَى. 5. دَخَلْتُ مَلْهَى. 6. اِتَّكَأْتُ عَلَى عَصَا.

ج-

1. جَادَ الْإِنْشَاءُ. 2. اِحْتَرَمْتُ الْقُرَاءَ. 3. قَرَّبْتُ الصَّخْرَاءُ.
2. طَارَتْ الْوَرْقَاءُ. 5. ضَاعَ الْكِسَاءُ. 6. تَمَّ الْبِنَاءُ.

الْبَحْثُ: تَبَايُنُ الْحَرَكَاتِ وَالْأَصْوَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

يُعَدُّ اخْتِلَافُ أَحْكَامِ الْإِعْرَابِ بَيْنَ الْمَنْقُوصِ وَالْمَقْصُورِ دَلِيلًا عَلَى حَسَاسِيَّةِ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْأَصْوَاتِ. فَبَيْنَمَا تُمْنَعُ جَمِيعُ الْحَرَكَاتِ مِنَ الظُّهُورِ عَلَى الْأَلِفِ فِي
الْمَقْصُورِ لِاسْتِحَالَةِ ذَلِكَ (التَّعَدُّرِ)، تَجِدُ الْمَنْقُوصَ يَقْبَلُ الْفَتْحَةَ وَيَرْفُضُ الضَّمَّةَ
وَالْكَسْرَةَ. وَهَذَا لِأَنَّ صَوْتَ الْفَتْحَةِ خَفِيفٌ قَرِيبٌ مِنْ مَخْرَجِ الْيَاءِ، فَيُسْمَعُ النُّطْقُ
بِهَا مَعَ الْيَاءِ دُونَ عَنَتٍ، أَمَّا الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ فَهُمَا ثَقِيلَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ إِذَا تَبَعَتَا
الْيَاءَ (لِلتَّنَافُرِ الصَّوْتِيِّ)، فَاضْطَرَّتِ الْعَرَبُ إِلَى تَقْدِيرِهِمَا وَإِخْفَائِهِمَا (لِلثَّقَلِ)، وَهَذَا
سِرٌّ فِي الْفَلَسَفَةِ الصَّوْتِيَّةِ لِلصَّرْفِ.

الْخُلَاصَةُ:

أَوَّلًا/ الْمَنْقُوصُ: كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا. نَحْوُ:
الْقَاضِي، الْوَادِي، الْمُنَادِي.

إِعْرَابُهُ: يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْيَاءِ، وَيُجَرُّ بِكَسْرَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْيَاءِ (لِلثِقَلِ).
وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى الْيَاءِ لِخِفَّتِهَا.

حَذْفُ الْيَاءِ: إِذَا نَوَّنَ الْمَنْقُوصُ حُذِفَتْ يَاؤُهُ لَفْظًا وَخَطًّا فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ
نَحْوُ: "نَادَى مُنَادٍ"، "أَصْغَيْتُ إِلَى دَاعٍ". وَتَبْقَى فِي حَالَةِ النِّصْبِ نَحْوُ: "رَأَيْتُ
مُنَادِيًا".

ثَانِيًا/ الْمَقْصُورُ: كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ. نَحْوُ: الْحَيَا، الثَّرَى، السَّنَا،
مُسْتَشْفَى.

إِعْرَابُهُ: يُعْرَبُ بِحَرَكَاتٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ (رَفْعًا وَنَصْبًا
وَجَرًّا) وَالْمَانِعُ مِنْ ظُهُورِ الْحَرَكَاتِ هُوَ التَّعَذُّرُ (اسْتِحَالَةُ النُّطْقِ بِهَا).

ثَالِثًا/ الْمَمْدُودُ: كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ. نَحْوُ: الْإِنْشَاءُ،
الصَّخْرَاءُ، الْبِنَاءُ.

إِعْرَابُهُ: يُعْرَبُ كَمَا يُعْرَبُ الْاسْمُ الْمَفْرَدُ الصَّحِيحُ، فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ
بِالْفَتْحَةِ، وَيُجَرُّ بِالْكَسْرِ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ (كَالْمَحْتُومِ بِأَلِفٍ
تَأْنِيثٍ مَمْدُودَةٍ) فَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي: تَثْنِيَةُ الْإِسْمِ الْمَقْصُورِ وَجَمْعُهُ

الْأَمْثَلَةُ:

1. لِلْأَعْرَجِ عَصَوَانِ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِمَا فِي سَيْرِهِ.
2. مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ فَتَيَانِ نَشِيطَانِ.
3. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَهْنُؤَا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾.

الْخُلَاصَةُ:

أَوَّلًا/ عِنْدَ تَثْنِيَةِ الْإِسْمِ الْمَقْصُورِ نَنْظُرُ إِلَى أَلِفِهِ:
إِنْ كَانَتْ الْأَلِفُ ثَالِثَةً: رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا (وَإِوِ أَوْ يَاءٍ) ثُمَّ زِيدَتْ عَلَامَةُ التَّثْنِيَةِ.
(الْعَصَا) (الْعَصَوَانِ) (أَصْلُهَا وَآؤُ).
(الْفَتَى) (الْفَتَيَانِ) (أَصْلُهَا يَاءُ).
إِنْ كَانَتْ الْأَلِفُ رَابِعَةً فَصَاعِدًا: قُلِبَتْ يَاءٌ مُطْلَقًا، ثُمَّ زِيدَتْ عَلَامَةُ التَّثْنِيَةِ.
(دُنْيَا) (دُنَيَّانِ، مُرْتَضَى) (مُرْتَضَيَانِ).
ثَانِيًا/ عِنْدَ جَمْعِ الْإِسْمِ الْمَقْصُورِ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمًا:
تُحْدَفُ أَلِفُهُ، وَتَبْقَى الْفَتْحَةُ عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا دَلَالَةً عَلَى الْأَلِفِ الْمَحْدُوفَةِ.
(الْأَعْلَى) (الْأَعْلَوْنَ) (رَفْعًا) أَوْ (الْأَعْلَيْنِ) (نَصْبًا وَجَرًّا).
ثَالِثًا/ عِنْدَ جَمْعِ الْمَقْصُورِ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا:
يُعَامَلُ كَمَا فِي التَّثْنِيَةِ: إِنْ كَانَتْ الْأَلِفُ ثَالِثَةً رُدَّتْ لِأَصْلِهَا، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا قُلِبَتْ يَاءً.
(عَصَا) (عَصَوَاتٌ).
(ذِكْرَى) (ذِكْرِيَاتٌ).

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: تَثْنِيَةُ الْإِسْمِ الْمَنْقُوصِ وَجَمْعُهُ

الْأَمْثَلَةُ:

1. اجْتَمَعَ الْقَاضِيَانِ مَعَ الْمُحَامِلِينَ فِي الْمَحْكَمَةِ.
2. الْمُهْتَدُونَ فَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
3. نَظَلَ رَاضِينَ بِقَضَاءِ اللَّهِ.
4. الْعُيُونُ الْجَارِيَاتُ تَرْوِي أَرْضَ الْوَاحَاتِ.

الْخُلَاصَةُ:

أَوَّلًا/ عِنْدَ تَثْنِيَةِ الْإِسْمِ الْمَنْقُوصِ:
تَبْقَى يَأْوُهُ كَمَا هِيَ ثُمَّ تُزَادُ عَلَامَةُ التَّثْنِيَةِ (الْأَلِفُ وَالنُّونُ أَوْ الْيَاءُ وَالنُّونُ).
(الْقَاضِي) الْقَاضِيَانِ، الْمُقَاضِيَيْنِ.
إِنْ كَانَتِ الْيَاءُ مَحْدُوفَةً (لِلتَّنْوِينِ) رُدَّتْ إِلَيْهِ عِنْدَ التَّثْنِيَةِ.
(رَاعٍ) رَاعِيَانِ.
ثَانِيًا/ عِنْدَ جَمْعِ الْمَنْقُوصِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا:
تُحْدَفُ يَأْوُهُ، ثُمَّ تُزَادُ عَلَامَةُ الْجَمْعِ، مَعَ ضَمِّ مَا قَبْلَ الْوَائِ (رَفْعًا) وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الْيَاءِ (نَصْبًا وَجَرًّا).
(الْمُهْتَدِي) الْمُهْتَدُونَ (الْمُهْتَدُونَ)، الْمُهْتَدِينَ (الْمُهْتَدِينَ).
ثَالِثًا/ عِنْدَ جَمْعِ الْمَنْقُوصِ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا:
تَبْقَى يَأْوُهُ كَمَا هِيَ ثُمَّ تُزَادُ عَلَامَةُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.
(الْجَارِيَةُ) الْجَارِيَاتُ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: تَثْنِيَةُ الْمَمْدُودِ وَجَمْعُهُ**الْأَمْثَلَةُ:**

1. أَعْظَمُ الضِّيَاءِ ضِيَاءَانِ: ضِيَاءُ الْبَصَرِ وَضِيَاءُ الْبَصِيرَةِ.
2. هَاتَانِ دَرَّاجَتَانِ حُمْرَاوَانِ.
3. الْهَرَمَانِ بِنَاءَانِ أَوْ (بِنَاوَانِ) شَامَخَانِ.
4. تَعْمُرُ الْبِلَادَ بِالْإِنْشَاءَاتِ الْحَدِيثَةِ.

الْخُلَاصَةُ:

عِنْدَ تَثْنِيَةِ الْإِسْمِ الْمَمْدُودِ وَجَمْعِهِ (مُذَكَّرًا وَمُؤَنَّثًا) نَنْظُرُ إِلَى هَمْزَتِهِ:

أَوَّلًا/ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً: يَجِبُ إِبْقَاؤُهَا هَمْزَةً فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ.

(إِنْشَاء) إِنْشَاءَانِ، إِنْشَاءَاتٌ.

ثَانِيًا/ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً لِلتَّأْنِيثِ: يَجِبُ قَلْبُهَا وَآوًا فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ.

(حُمْرَاء) حُمْرَاوَانِ، حُمْرَاوَاتٌ.

ثَالِثًا/ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةً عَنْ أَصْلِ (وَإِ أَوْ يَاءٍ): يَجُوزُ فِيهَا إِبْقَاؤُهَا هَمْزَةً أَوْ قَلْبُهَا وَآوًا.

(دُعَاء) دُعَاءَانِ أَوْ دُعَاوَانِ، دُعَاءَاتٌ أَوْ دُعَاوَاتٌ.

التَّطْبِيقَاتُ الْجَامِعَةُ:

أَوَّلًا/ عَيْنِ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ، وَالْمَقْصُورَةِ، وَالْمَمْدُودَةِ فِيمَا يَأْتِي:

قَصَدَ بَعْضُ الْعُقَاةِ إِلَى دَارِ حَاتِمِ الطَّائِي يَبْتَغِي مِنْهُ جَدًّا، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ بِكَرَمِهِ الْوَاسِعِ وَنَفْسِهِ الشَّمَاءِ، فَقَابَلَهُ حَاتِمٌ مُقَابَلَةً سَيِّئَةً وَرَدَّهُ بِلَا جَدْوَى، فَرَجَعَ الْعَافِي مُسْتَاءً، ثُمَّ تَنَكَّرَ حَاتِمٌ بِرَدَاءٍ لَا يَلْبَسُهُ إِلَّا سُوقَةُ الْعَرَبِ، وَقَابَلَهُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى، وَقَالَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ يَا أَخَا الْعَرَبِ؟ قَالَ: مِنْ دَارِ حَاتِمٍ، قَالَ: مَا فَعَلَ بِكَ؟ قَالَ: زَوَّدَنِي

بِالْخَيْرِ الْوَافِي وَالْعَطَاءِ الْكَافِي، قَالَ: أَنَا حَاتِمٌ، وَكَيْفَ تُنْكِرُ مَا فَعَلَ مَعَكَ مِنَ الْأَدَى؟ قَالَ: إِنَّ قُلْتُ غَيْرَ هَذَا وَقَدْ عَرَفَهُ الْقَاصِي وَالِدَانِي بِالْمُرُوءَةِ وَالسَّخَاءِ لَمْ يُصَدِّقْنِي أَحَدٌ، فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ.

ثَانِيًا/ ثَنَّ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةَ، وَضَعَ أَرْبَعًا مِنْهَا بَعْدَ التَّنْثِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

حِمَى، حِذَاءً، صَفَاءً، إِعْطَاءً، جَزَاءً، مَثْوَى، اِمْتِلَاءً، هَوَى، رَجَاءً، دُعَاءً، أَدَى، مَوْلَى، نَامٍ، غِنَاءً، دُنْيَا، مُوَاءً، مُتَدَاعٍ، مَغْزَى، شَفْرَاءً.

ثَالِثًا/ أَجْمَعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَاضْبُطَ مَا قَبْلَ الْوَائِ أَوْ الْيَاءِ بِالشَّكْلِ:

عَدَاءً، مُنْتَقَى، مُوَالٍ، أَعْلَى، نَاجٍ، عَاصٍ، مُعْطَى، مَشَاءً، مُعَدٍ، مُعَافَى، مُؤَدٍّ، بَنَاءً، مُتَرٍّ، مُحَابٍ، مُدَارٍ.

رَابِعًا/ أَجْمَعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةَ جَمْعَ مُؤنَّثٍ سَالِمًا:

شَكْوَى، قَنَاءَةً، عَلِيًّا، أُخْرَى، وَفَاءً، سُفْلَى، خُنْفُسَاءً، سُعْدَى، لَيْلَى، مُجْتَبَاءَةً.

خَامِسًا: بَيْنَ الْمَنْقُوصِ وَالْمَقْصُورِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَّةِ:

أَقْبَلَ الْفَتَى السَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ مَمْتَطِيًا صِهْوَةَ الْعَزِيمَةِ، مَتَوَجِّهًا إِلَى الْمُسْتَشْفَى لِيَصْرِفَ مَالَهُ فِي مَعَالِجَةِ الْمَرْضَى، وَهُوَ رَاضٍ بِمَا قَدَرَهُ اللَّهُ لَهُ، لَا يَبْتَغِي سِوَى هَدْيٍ وَرِضْوَانٍ فِي كُلِّ مَسْعَى.

سَادِسًا: بَيْنَ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَّةِ:

قَدِمَ الْفَتَى الرَّاعِي مِنَ الْبَادِيَةِ ذَاتِ صَحْرَاءٍ وَاسِعَةٍ، تَحْتَ سَمَاءٍ صَافِيَةٍ، يَحْمِلُ عَصَاهُ بِيَمِينِهِ، مَتَوَجِّهًا إِلَى مَدِينَةِ دَارِ الْبَيْضَاءِ، لِيَزُورَ إِخْوَانَهُ الْمَرْضَى، وَيَدْعُو اللَّهَ فِي دُعَاءٍ خَاشِعٍ أَنْ يَمُنَ عَلَيْهِمْ بِالشِّفَاءِ الْعَاجِلِ.

سَابِعًا: ثَنَّ وَاجْمَعَ الْأَسْمَاءَ الْمَنْقُوصَةَ وَالْمَقْصُورَةَ وَالْمَمْدُودَةَ فِي الْعِبَارَتَيْنِ الْمَاضِيَتَيْنِ.

ثَامِنًا/ اِشْرَحِ الْبَيْتَ الْآتِيَّ، وَأَعْرِبْهُ:

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرْجُ سَابِحٍ ... وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: جُمُوعُ التَّكْسِيرِ

النَّوعُ الْأَوَّلُ (جَمْعُ الْقَلَّةِ)

الْأَمْثَلَةُ:

1. فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبُلْدَانِ الْأَفْرِيقِيَّةِ أَنْهَرٌ، وَأَبْحَرٌ، يَذْهَبُ إِلَيْهَا فَتِيَّةٌ يَنْتَعِلُونَ أَحْذِيَّةً تَقْلِيدِيَّةً.

2. وَجَدْنَا فِي مَتْحَفِ دَكَارَ أَسْيَافًا وَأَثَوَابًا كَثِيرَةً.

الْبَحْثُ: الدِّقَّةُ الْبَلَاغِيَّةُ فِي التَّفْرِيقَةِ بَيْنَ الْقَلَّةِ وَالْكَثَرَةِ

لَمْ تَكُنِ التَّفْرِيقَةُ بَيْنَ جُمُوعِ الْقَلَّةِ وَالْكَثَرَةِ مُجَرَّدَ ضَبْطٍ صَرْفِيٍّ، بَلْ هِيَ دِقَّةٌ بَلَاغِيَّةٌ. فَالْعَرَبُ كَانَتْ تَسْتَغْمِلُ أَوْزَانَ الْقَلَّةِ (أَفْعُلْ، أَفْعَالٌ...) لِلتَّعْبِيرِ عَنْ مَعْدُودٍ قَلِيلٍ يُرَادُ حَصْرُهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ (وَجَمْعُهَا أَشْهُرٌ عَلَى أَفْعُلٍ لِلْقَلَّةِ) وَلَكِنْ إِذَا أُريدَ التَّعْبِيرُ عَنِ الْجَمْعِ الْمُطْلَقِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ، جَاءَتْ أَوْزَانُ الْكَثَرَةِ، وَهَذَا يُعْطِي النَّصَّ دَلَالَةً مُحْكَمَةً تُمَيِّزُ كَمِّيَّةَ الْمَعْدُودِ حَتَّى فِي لَفْظِ الْجَمْعِ.

الْخُلَاصَةُ:

جَمْعُ التَّكْسِيرِ: مَا يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ مَعَ تَغْيِيرٍ بِنَاءٍ مُفْرَدِهِ. وَهُوَ نَوْعَانِ: جَمْعُ قَلَّةٍ وَجَمْعُ كَثَرَةٍ.

جُمُوعُ الْقَلَّةِ (تَدُلُّ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ):

أَوْزَانُهَا أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ (أَفْعِلَّة، أَفْعُلْ، فِعْلَةٌ، أَفْعَالٌ):

أَفْعُلْ (يَسْكُونُ الْفَاءُ وَضَمُّ الْعَيْنِ): لِكُلِّ اسْمٍ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ صَحِيحِ الْعَيْنِ غَيْرِ مُضَعَّفٍ وَلَا وَائِيٍّ الْفَاءِ، وَلِكُلِّ اسْمٍ رُبَاعِيٍّ مُؤَنَّثٍ بِلَا عَلَامَةٍ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مَدٍّ. نَحْوُ: نَهْرٌ أَنْهَرٌ، ذِرَاعٌ أَدْرَعٌ.

أَفْعَالٌ: لِكُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ لَا يَسْتَحِقُّ الْجَمْعَ عَلَى (أَفْعُل). نَحْوُ: سَيْفٌ أَسْيَافٌ، ثَوْبٌ أَثَوَابٌ.

أَفْعَلَةٌ: لِكُلِّ اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفٌ مَدٍّ. نَحْوُ: طَعَامٌ أَطْعَمَةٌ، لِسَانٌ أَلْسِنَةٌ.

فِعْلَةٌ (بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ): سُمِعَ عَنِ الْعَرَبِ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ. نَحْوُ: شَيْخٌ شَيْخَةٌ، صَبِيٌّ صَبِيَّةٌ.

النَّوعُ الثَّانِي (جَمْعُ الْكَثَرَةِ)

جُمُوعُ الْكَثَرَةِ (تَدُلُّ مِنْ الْعَشْرَةِ فَصَاعِدًا):

لَهُ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ وَزَنًا قِيَاسِيًّا، وَأَشْهُرُهَا:

فُعْلٌ (بِضْمٍ فَسُكُونٍ): لَوْصَفٍ عَلَى أَفْعَلٍ / فَعْلَاءَ (أَحْمَرُ / حَمْرَاءُ) حُمْرٌ.

فُعْلٌ (بِضْمَتَيْنِ): لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ قَبْلَ آخِرِهِ مَدَّةٌ (حِمَارٌ حُمَرٌ)، وَلَوْصَفٍ عَلَى فَعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ (صَبُورٌ صَبْرٌ).

فُعْلٌ (بِضْمٍ فَفَتْحٍ): لِاسْمٍ عَلَى فُعْلَةٍ (غُرْفَةٌ غُرَفٌ)، وَلَوْصَفٍ عَلَى فُعْلَى (كُبْرَى كُبْرًى).

فُعْلَةٌ (بِضْمٍ فَفَتْحٍ): لَوْصَفٍ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى فَاعِلٍ مُعْتَلٍّ اللَّامِ (رَامٍ رُمَاةٌ).

فَعَائِلٌ: لِكُلِّ رُبَاعِيٍّ مُؤَنَّثٍ قَبْلَ آخِرِهِ مَدَّةٌ. نَحْوُ: رِسَالَةٌ رِسَائِلٌ.

أَفْعِلَاءُ: لَوْصَفٍ عَلَى فَعِيلٍ مُضَعَّفٍ أَوْ مُعْتَلٍّ اللَّامِ (شَدِيدٌ أَشْدَاءُ، وَلِيٌّ أَوْلِيَاءُ).

فُعْلَاءُ: لَوْصَفٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ صَحِيحٍ اللَّامِ غَيْرِ مُضَعَّفٍ (كَرِيمٌ كَرَمَاءُ).

صِيغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ (تَدُلُّ عَلَى الْكَثَرَةِ وَهِيَ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ):

كُلُّ جَمْعٍ تَكْسِيرٌ بَعْدَ أَلِفِهِ حَرْفَانِ (مَفَاعِلُ) أَوْ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ (مَفَاعِيلُ). نَحْوُ: مَسَاجِدُ، مَصَابِيحُ.

التطبيقات:

1. بَيِّنْ جُمُوعَ التَّكْسِيرِ، وَمُفْرَدَاتِهَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ.
2. اِجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، مَعَ بَيَانِ الْأَسْبَابِ:
وَفِيٍّ، كَوَكَبٌ، مَكْنَسَةٌ، كَلْبٌ، ثَوْبٌ، نَابِخٌ، كَتِيبَةٌ، مَصْنَعٌ، حِجَابٌ، نِعْمَةٌ، بَارِعَةٌ،
مَدْرَسَةٌ، شَرِيفٌ، عَامِلٌ، قَلَمٌ، دَاهِيَةٌ، مَنَبَرٌ، قَصْرٌ، سَاعٌ، قِرْبَةٌ.
3. اذْكُرْ مُفْرَدَاتِ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنْ مَا كَانَ مِنْهَا لِلْكَثَرَةِ وَمَا كَانَ لِلْقَلَّةِ:
أَنْبِيَاءٌ، أَشْبَالٌ، حُرُوبٌ، أَشْرِبَةٌ، حُقَافٌ، أَعْظَمٌ.
4. بين جموع التكسير، ومفرداتها في العبارة الآتية:
يذهب التلاميذ إلى المدارس أيام الدراسة، ويدخلون فصولهم، ثم يجلسون على المقاعد، ويفتحون كتبهم ليتعلموا.

الدَّرْسُ السَّادِسُ: التَّصْغِيرُ

1. تَعْرِيفُهُ وَغَرَضُهُ

الْأَمْثَلَةُ:

1. نَهَرَ : نُهِِرَ، قَقَلَ : قُقِلَ، ذَبَّ : ذُوِبَ، دُبَّ : دُيِبَ.
2. مَبَرَدٌ : مُبِيرِدٌ، قُنْفَذٌ : قُنَيْفَذٌ، مَنَزَلٌ : مُنَيَزَلٌ، بَلْبَلٌ : بُلَيْبِلٌ.

الْبَحْثُ: التَّصْغِيرُ وَاللَّحْنُ الْعَاطِفِيُّ

يَكْمُنُ الْجَمَالُ الْعَاطِفِيُّ لِلتَّصْغِيرِ فِي قُدْرَتِهِ عَلَى نَقْلِ الْمَشَاعِرِ بِشَكْلِ مُبَاشِرٍ. فَحِينَ يَقُولُ الْأَبُ لِابْنِهِ: "يَا بُنَيَّ"، فَهُوَ لَا يَقْلِلُ مِنْ حَجْمِ الْإِبْنِ، بَلْ يُبَيِّنُ فِي الْإِسْمِ شُحْنَةً مِنَ الْحَنَانِ وَالذَّلَالِ. وَكَذَلِكَ حِينَمَا يُسْتَعْمَلُ لِلتَّخْفِيرِ، فَإِنَّهُ يُضْفِي عَلَى الْكَلِمَةِ سِمَةَ الْإِحْتِقَارِ وَالْهَزْءِ بِشَكْلِ أَقْوَى مِمَّا تُؤَدِّيهِ صِفَةُ التَّخْفِيرِ الْمُبَاشِرَةِ. إِنَّهُ بِمِثَابَةِ نَبْرَةِ صَوْتٍ دَاخِلِيَّةٍ لَا تَسْمَعُهَا الْأُذُنُ، لَكِنْ يَلْتَقِطُهَا الْوَجْدَانُ.

الْخُلَاصَةُ:

التَّصْغِيرُ: لُغَةٌ هُوَ التَّقْلِيلُ وَالتَّخْفِيرُ، وَاصْطِلَاحًا هُوَ تَحْوِيلُ الْإِسْمِ الْمُعْرَبِ إِلَى صِيغٍ مَخْصُوصَةٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَى غَرَضٍ.

أَشْهُرُ أَغْرَاضِ التَّصْغِيرِ:

التَّخْفِيرُ: تَقْلِيلُ الشَّأْنِ (عَوَيْلِمَ عَالِمٍ قَلِيلِ الْعِلْمِ).

التَّقْلِيلُ: فِي الدَّوَاتِ (وَرَيْقَاتِ وَرَقٍ قَلِيلٍ) وَالْعَدَدِ (دُرَيْهَمَاتِ).

تَقْرِيبُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ: (أَسْكُنْ قَرِيبَ الْجَامِعِ، أَتِي قَادِمًا قُبَيْلَ الْفَجْرِ).

التَّحَبُّبُ وَإِظْهَارُ الْوُدِّ: (يَا بُنَيَّ يَا ابْنِي الْحَبِيبِ).

الدَّرْسُ السَّابِعُ: صِيَغُ التَّصْغِيرِ وَأَوْزَانُهُ

الْأَمْثَلَةُ:

1. سَعِيدٌ وَحُسَيْنٌ تَلْمِيزَانِ نَبِيلَانِ.
2. إِنَّ جُعَيْفَرًا مُعْسَكِرٌ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ بُنْدِيقًا.
3. طَالَعْتُ كُتَيْبًا جَمِيلًا فِي الْمَكْتَبَةِ.
4. رَأَيْتُ عُصَيْفِيرًا فَوْقَ مُصَيَّبِيحٍ.

الْخُلَاصَةُ:

لِلتَّصْغِيرِ ثَلَاثُ صِيَغٍ (أَوْزَانٍ):

الْوَزْنُ	ضَبْطُهُ	لِتَّصْغِيرِ الْإِسْمِ	أَمْثَلُهُ
فُعَيْلٌ	ضَمُّ الْأَوَّلِ، فَتْحُ الثَّانِي، زِيَادَةُ يَاءِ التَّصْغِيرِ السَّكَنَةِ بَعْدَهُ	الثَّلَاثِي	سَعْدٌ سَعِيدٌ، هِنْدٌ هِنْدَةٌ
فُعَيْعِلٌ	زِيَادَةُ كَسْرِ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ	الرُّبَاعِي	جَعْفَرٌ جُعَيْفِرٌ، مَنْزِلٌ مُنَيَّرٌ
فُعَيْعِيلٌ	لِكُلِّ اسْمٍ زَادَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، وَقَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مَدٍّ	الْخُمَاسِي	مُصَبَّاحٌ مُصَيَّبِيحٌ، عُصْفُورٌ عُصَيْفِيرٌ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: مَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الثَّلَاثِيِّ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

الْأَمْثَلَةُ:

1. شَاهَدْتُ امْرَأَةً عَطِيشَى فَوْقَ شَجِيرَةٍ.
2. (خُذُوا نِصْفَ دِينِكُمْ مِنْ هَذِهِ الْحُمَيْرَاءِ).
3. زَارَنَا رَجُلٌ جَوِيْعَانُ عَطِيشَانُ فِي غُرَيْفَةٍ.

الْخُلَاصَةُ:

تُصَغَّرُ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ مَعَ بَقَاءِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ خَمْسَةَ أَنْوَاعٍ:

كُلُّ ثَلَاثِيٍّ خُتِمَ بِتَاءِ التَّائِيثِ (شَجَرَةٌ شَجِيرَةٌ).

مَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةُ (حُبْلَى حُبَيْلَى).

مَا لَحِقَتْهُ أَلِفُ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةُ (حَمْرَاءُ حُمَيْرَاءُ).

الْثَّلَاثِيُّ الْمَخْتُومُ بِأَلِفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ وَكَانَ مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ (عَطِيشَانُ عَطِيشَان).

كُلُّ جَمْعٍ تَكْسِيرٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ (أَطْفَالُ أُطَيْفَال).

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: مَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الرَّبَاعِيِّ

الْأَمْثَلَةُ:

1. مُسَيَّلَمَةُ الْكَذَّابِ مِنَ الْمُرْتَدِّينَ.
2. لَدَعَنْتِي الْبَارِحَةَ عَقِيرَبَاءُ.
3. زَارَنَا مُغِيرَبِيٌّ مِنَ الْمَمْلَكَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ.
4. أَعَجَبَنِي تُرْجِمَانُ الْكِتَابِ.

الْخُلَاصَةُ:

تُصَغَّرُ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ مَعَ بَقَاءِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ أَرْبَعَةً أَنْوَاعٍ:

الْإِسْمُ الْمَخْتُومُ بِتَاءِ التَّائِيثِ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ (مَسْلَمَةٌ مُسَيَّلَمَةٌ).

الْإِسْمُ الْمَخْتُومُ بِأَلِفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ (عَقْرَبَاءُ عَقِيرَبَاءُ).

الْإِسْمُ الرَّبَاعِيُّ الْمَخْتُومُ بِيَاءِ النَّسَبِ (مَغْرِبِيٌّ مُغِيرَبِيٌّ).

الْإِسْمُ الْمَخْتُومُ بِأَلِفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ (تُرْجِمَانُ تُرْجِمَانُ).

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ: تَصْغِيرُ مَا ثَانِيهِ حَرْفُ لَيْنٍ (عِلَّةٌ)

الْأَمْثَلَةُ:

1. وَجَدَ الطِّفْلُ مُوَيْلًا فِي بُوَيْبٍ.
2. لِلشَّبَلِ نُيَيْبٌ يُسَاعِدُهُ عَلَى الْأَكْلِ.
3. لِفَصْلِنَا شُوَيْعَرٌ اسْمُهُ مُرْتَضَى.

الْخُلَاصَةُ:

عِنْدَ تَصْغِيرِ الثَّلَاثِيِّ الَّذِي ثَانِيهِ حَرْفُ لَيْنٍ (عِلَّةٌ) وَجَبَ:
إِنْ كَانَ حَرْفُ اللَّيْنِ مُنْقَلَبًا عَنْ أَصْلٍ: وَجَبَ رَدُّهُ إِلَى أَصْلِهِ (وَإِوٍ أَوْ يَاءٍ) فِي
التَّصْغِيرِ.

مَالٌ (أَصْلُ أَلْفِهِ وَإِوٍ مِنْ أَمْوَالٍ) مُوَيْلٌ.

نَابٌ (أَصْلُ أَلْفِهِ يَاءٌ مِنْ أَنْيَابٍ) نُيَيْبٌ.

إِنْ كَانَ حَرْفُ اللَّيْنِ زَائِدًا أَوْ مَجْهُولَ الْأَصْلِ: وَجَبَ قَلْبُهُ وَإِوًا.

شَاعِرٌ (أَلْفُهُ زَائِدَةٌ) شُوَيْعَرٌ.

عَاجٌ (أَلْفُهُ مَجْهُولَةٌ الْأَصْلِ) عُوَيْجٌ.

التَّطْبِيقَاتُ الْخَاصَّةُ بِالتَّصْغِيرِ:

تَمْرِينٌ 1:

1. مَا التَّصْغِيرُ؟ وَمَا صِيغُهُ؟ وَمَا أَغْرَاضُهُ؟
2. كَيْفَ تُصَغَّرُ الْأَسْمُ الثَّلَاثِيَّةُ الْأُصُولَ إِذَا خُتِمَ بِالْفِ التَّانِيَةِ الْمَقْصُورَةِ؟

3. كَيْفَ تُصَغِّرُهُ إِذَا خُتِمَ بِالْفِ التَّانِيَةِ الْمَمْدُودَةِ؟

4. كَيْفَ تُصَغِّرُهُ إِذَا خُتِمَ بِالْفِ وَنُونِ زَائِدَتَيْنِ، أَوْ كَانَ جَمَعَ تَكْسِيرٍ عَلَى وَزَنِ أَفْعَالٍ؟

5. إِذَا وَقَعَتْ تَاءُ التَّانِيَةِ خَامِسَةً فِي الْإِسْمِ، فَعَلَى أَيِّ صِيغَةٍ يُصَغَّرُ هَذَا الْإِسْمُ؟ وَلِمَ؟

6. إِذَا وَقَعَتْ يَاءُ النَّسَبِ، أَوْ أَلِفُ التَّانِيَةِ الْمَمْدُودَةِ، أَوْ الْأَلِفُ وَالتَّوْنُ الزَّائِدَتَانِ فِي اسْمٍ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، فَكَيْفَ تُصَغَّرُ هَذَا الْإِسْمُ؟

7. يَقُولُونَ: إِنَّ التَّصْغِيرَ يَرُدُّ الْحُرُوفَ الَّتِي حَدَثَ بِهَا إِغْلَالٌ إِلَى أَصُولِهَا، فَكَيْفَ تَوْضِّحُ ذَلِكَ؟

8. مَتَى تُقْلَبُ الْأَلِفُ الثَّانِيَّةُ فِي الْكَلِمَةِ وَآوًا، وَمَتَى تُقْلَبُ يَاءً فِي التَّصْغِيرِ؟

تَمْرِينٌ 2:

صَغِّرِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ:

بَذْرٌ، زَهْرٌ، فَهْدٌ، هَرٌّ، وَلَدٌ، قَمَرٌ، أَسَدٌ، قِرْدٌ، رَفٌّ، دَسٌّ، مَسْجِدٌ، مَسْرَحٌ، دِرْهَمٌ، بُرْتُقَالٌ، طُحْلُبٌ، جَنْدَلٌ، أَفْضَلٌ، قِمَطَرٌ، جَعْفَرٌ، مِرْجَلٌ.

تَمْرِينٌ 3:

هَاتِ مُكَبَّرَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

سُدَيْدٌ، نُسَيْرٌ، رُجَيْلٌ، يُرَيْقِعُ، فُرَيْشٌ، خُنَيْدِقٌ، كُمَيْمٌ، كُوَيْكِبٌ، عُنَيْصِرٌ، نُصَيْفٌ.

تَمْرِينٌ 5:

زِنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ وَزْنًا تَصْغِيرِيًّا مَرَّةً، وَوَزْنًا صَرْفِيًّا أُخْرَى:

أَحْيَمِدٌ، مُحْيِسِنٌ، قَلَيْمٌ، ضُفَيْدَعٌ، مُطَيْرِبٌ، عَشَيْشٌ، أَجَيْمِلٌ، جُوَيْهَرٌ، كَلَيْبٌ، زُيَيْبٌ.

تَمْرِينٌ 6:

عَلَى أَيِّ صِيغَةٍ مِنْ صِيغِ التَّصْغِيرِ تُصَغَّرُ الْأَسْمَاءُ الْآتِيَّةُ، وَكَيْفَ تُصَغَّرُهَا؟
فَرَنْسِيٌّ، كِبْرِيَاءُ، خُنْفَسَاءُ، تُغْلَانُ، زَعْفَرَانُ، عَبْقَرِيٌّ، مِسْطَرَّةٌ، عَنْتَرَةٌ.

تَمْرِينٌ 9 (تَصْغِيرُ الْمُؤَنَّثِ):

صَغِّرِ الْأَعْلَامَ الْمُؤَنَّثَةَ الْآتِيَّةَ:

مَرْيَمُ، نُورٌ، زَيْنَبُ، حُسْنُ، عُصْنُ، قَمَرٌ، مَلَكٌ.

صَغِّرِ الْمُؤَنَّثَاتِ الْمَجَازِيَّةَ الْآتِيَّةَ:

فَأْسٌ، أَرْنَبٌ، بَيْرٌ، كَأْسٌ، شَمْسٌ، إِصْبَعٌ، نَفْسٌ، ضَبْعٌ.

تَمْرِينٌ 10 (تَصْغِيرُ مَحذُوفِ الْأَصْلِ):

صَغِّرِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَّةَ:

سَعَةٌ، ابْنٌ، صِفَةٌ، أَخٌ، جِهَةٌ، إِسْمٌ، يَدٌ، بِنْتُ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ: النَّسَبُ أَوْ النَّسَبَةُ

الْأَمْثَلَةُ:

1. زَارَنَا سِنْعَالِيٌّ وَمُورِيَتَانِيٌّ.
2. هَذَا إِسْلَامِيٌّ وَهَذَا مَسِيحِيٌّ.
3. رَأَيْنَا رَجُلًا إِدَارِيًّا وَعَالِمًا نَحْوِيًّا وَأُسْتَاذًا بِلَاغِيًّا.

الْبَحْثُ: النَّسَبُ وَتَكْوِينُ الْهُوِيَّةِ اللَّغَوِيَّةِ

لَا تَقْتَصِرُ وَظِيفَةُ النَّسَبِ عَلَى كَوْنِهَا قَاعِدَةً صَرْفِيَّةً لِإِضَافَةِ بَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ، بَلْ هِيَ فِي جَوْهَرِهَا أَدَاةٌ لِّغَوِيَّةٌ لِتَكْوِينِ الْهُوِيَّةِ. فَالنَّسَبُ هُوَ الَّذِي يُعَرِّفُكَ بِدِينِكَ (إِسْلَامِيٍّ)، أَوْ بِلَدِكَ (مِصْرِيٍّ)، أَوْ مَهْنَتِكَ (زِرَاعِيٍّ)، أَوْ عَقِيدَتِكَ (حَنَفِيٍّ). وَهِيَ تَعْمَلُ كَبَصْمَةٍ إِصْبَعُ لَفْظِيَّةٍ تُحَدِّدُ انْتِمَاءَ الشَّيْءِ أَوْ الشَّخْصِ إِلَى جَامِعَةٍ مُعَيَّنَةٍ، مِمَّا يَجْعَلُهَا فِي صَدَارَةِ الْعُلُومِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الْمُتَخَفِّفَةِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ.

الْخُلَاصَةُ:

النَّسَبَةُ: الْحَاقُ الْإِسْمَ بِبَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورٍ مَا قَبْلَهَا لِلتَّخْصِيصِ أَوْ التَّعْرِيفِ.
النَّسَبُ إِلَى الْمُخْتَوِّمِ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ وَالْمَقْصُورِ:

الْمُخْتَوِّمُ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ: تُحْدَفُ تَاءُ التَّأْنِيثِ دَائِمًا (الْقَاهِرَةُ قَاهِرِيٌّ).
الْمَقْصُورُ:

أَلْفُهُ ثَالِثَةٌ: تُقْلَبُ وَآوًا (رَبًّا رَبَوِيٌّ).

أَلْفُهُ رَابِعَةٌ:

ثَانِيهِ سَاكِنٌ: يَجُوزُ حَذْفُهَا (طُوبِيٌّ) أَوْ قَلْبُهَا وَآوًا (طُوبَوِيٌّ).

ثَانِيهِ مُتَحَرِّكٌ: تُحْدَفُ وَجُوبًا (سَنَفًا سَنَفِيٌّ).

ألفه خامسة فصاعداً: تُحذف وُجوباً (مُرْتَضَى مُرْتَضَى).
النَّسَبُ إِلَى الْمَنْقُوصِ وَالْمَمْدُودِ:
الْمَنْقُوصُ:

يَاوُهُ ثَالِثَةٌ: تُقْلَبُ وَآوًا وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَهَا (الشَّجِي الشَّجَوِي).
يَاوُهُ رَابِعَةٌ: يَجُوزُ حَذْفُهَا (الْقَاضِي) أَوْ قَلْبُهَا وَآوًا (الْقَاضَوِي).
يَاوُهُ خَامِسَةٌ فَصَاعِدًا: تُحذف وُجوباً (المُهْتَدِي المُهْتَدِي).
الْمَمْدُودُ: حُكْمُ هَمْزَتِهِ فِي النَّسَبِ كَحُكْمِهَا فِي التَّنْبِيَةِ:

أَصْلِيَّةٌ: تَبْقَى (إِنْشَاءً إِنْشَائِي).

زَائِدَةٌ لِلتَّائِيثِ: تُقْلَبُ وَآوًا (حَسَنَاءُ حَسَنَاوِي).

مُنْقَلِبَةٌ عَنْ أَصْلِ: يَجُوزُ الْإِبْقَاءُ أَوْ الْقَلْبُ وَآوًا (سَمَاءُ سَمَائِي أَوْ سَمَاوِي).
النَّسَبُ إِلَى الْمَخْتُومِ بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ:

بَعْدَ حَرْفٍ وَاحِدٍ: تُرَدُّ الْيَاءُ الْأُولَى لِأَصْلِهَا الْوَآوِ، وَتُقْلَبُ الثَّانِيَةُ وَآوًا (حَيَّ حَيَوِي).

بَعْدَ حَرْفَيْنِ: تُحذف الْيَاءُ الْأُولَى، وَتُقْلَبُ الثَّانِيَةُ وَآوًا (نَبِيَّ نَبَوِي).

بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَأَكْثَرَ: تُحذف الْيَاءُ انِ مَعًا (شَافِعِي شَافِعِي).

النَّسَبُ إِلَى (فَعِيلَةٍ) وَ (فَعِيلَةٍ) وَالثَّلَاثِي مَكْسُورِ الْعَيْنِ وَمَحذُوفِ اللَّامِ:

فَعِيلَةٍ (صَحِيحَةِ الْعَيْنِ غَيْرِ مُضَعَّفَةٍ): تُحذف النَّاءُ وَيَاءُ فَعِيلَةٍ وَتُفْتَحُ الْعَيْنُ (حَنِيفَةٌ حَنَفِي).

الثَّلَاثِي مَكْسُورِ الْعَيْنِ: تُفْتَحُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّسَبِ (مَلِكٌ مَلَكِي).

الثَّلَاثِي مَحذُوفِ اللَّامِ: يُرَدُّ الْمَحذُوفُ مَعَ فَتْحِهِ (أَبٌ أَبَوِي).

التطبيقات الخاصة بالنسب:

تمرين 1:

1. ما النسب؟ وما المنسوب إليه؟ 2. ما الغرض من النسب؟ 3. ما القاعدة العامة في النسب؟ 4. كيف تنسب إلى المختوم بتاء التانيث؟ 5. بين وجوه الشبه بين تثنية الممدود والنسب إليه، ثم اذكر القاعدة في النسب إلى الممدود.

تمرين 2:

أنسب إلى الأسماء الآتية:

عَصْرٌ، بَرِيدٌ، حِسَابٌ، أَدٌّ، دِمْيَاطٌ، فِرْعَوْنٌ، رَشِيدٌ، بَارِيسٌ.

تمرين 3:

بين المنسوب إليه لكل منسوب مما يأتي:

حَدِيدِيٌّ، حَجَرِيٌّ، مُضَرِّيٌّ، حَضَرِيٌّ، دِمَشْقِيٌّ، لُذْنِيٌّ، هَاشِمِيٌّ، صِنِيٌّ.

تمرين 7:

أنسب إلى الأسماء الآتية:

تَلَا، حَلَقَا، رِضًا، سَحًا، مِبْرَاةً، بُخَارَى، مَعْنَى، فَرَنْسَا، مُصْطَفَى، مِشْكَاةً، كِسْرَى، طَحًا، حَلَوَى، كَنْدَا، نَجَاةً، إِدْفِينَا، حَيَاةً، عَدَوَى.

تمرين 9:

أنسب إلى الأسماء الآتية:

السَّاقِيَّةُ، الْمُعْتَدِي، الْحَجِّي، الْمُسْتَكْفِي، الْغَوِي، الزَّاوِيَّةُ.

تمرين 11:

أنسب إلى الأسماء الآتية:

قَضَاءٌ، فَضَاءٌ، خَضْرَاءٌ، إِمْلَاءٌ، بَيْدَاءٌ، إِبْرَاءٌ، حِذَاءٌ.

تَمْرِينٌ 13 (النَّسَبُ إِلَى فَعِيلَةٍ وَفُعَيْلَةٍ):

أُنْسَبُ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ، مَعَ بَيَانِ قَاعِدَةِ النَّسَبِ إِلَيْهَا:

رَبِيعَةٌ، بُحَيْرَةٌ، عَوِيسَةٌ، صَحِيفَةٌ، سَكِينَةٌ، رَقِيقَةٌ، فُرَيْظَةٌ، خُوَيْصَةٌ، كَنْيسَةٌ،
دَمِيمَةٌ، حُوَيْلَةٌ، جُنَيْنَةٌ.

تَمْرِينٌ 16 (النَّسَبُ إِلَى الثَّلَاثِيِّ مَكْسُورِ الْعَيْنِ وَمَحذُوفِ اللَّامِ):

أُنْسَبُ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

غَنِيٌّ، قَيْمٌ، مَنْسِيٌّ، شَافِعِيٌّ، ذَكِيَّةٌ، حَيٌّ، طَرِيحٌ، بَرْدِيٌّ، الْمُنِيرُ، قُصَيَّةٌ،
الْإِسْكَندَرِيَّةُ، الْكَنْيسَةُ، سَخِيٌّ، الْمُنُوفِيَّةُ، الْمَرِيَّةُ.

انْتَهَى مُقَرَّرُ الصَّرْفِ بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ.

نسخة جريدية

ثالثًا: مُقَرَّرُ الْبَلَاغَةِ (عِلْمُ الْبَيَانِ)

نسخة تجريبية

مَدخل: الفصاحة والبلاغة

كَمَا وَضِعَ عِلْمُ النَّحْوِ لِلْبَحْثِ عَنْ تَرَائِبِ الْجَمَلِ وَأَحْوَالِ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ مِنْ حَيْثُ
الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ، وَعِلْمُ الصَّرْفِ لِلنَّظَرِ فِي كَيْفِيَّةِ بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ مِنْ أَصْلِهَا إِلَى
فُرُوعِهَا؛ وَضِعَتِ الْبَلَاغَةُ لِلنَّظَرِ فِي الْكَلَامِ مِنْ حَيْثُ الْفَصَاحَةُ وَالْبَلَاغَةُ.
الْفَصَاحَةُ:

لُغَةٌ: هِيَ الظُّهُورُ وَالْبَيَانُ وَالْوُضُوحُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ
مَنْي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ ...﴾ [الْقَصَص: 34].

إِصْطِلَاحًا: عِبَارَةٌ عَنِ الْأَلْفَافِ الْبَيِّنَةِ الظَّاهِرَةِ الْمُتَبَادِرَةِ إِلَى الْفَهْمِ، وَالْمَانُوسَةِ
الِاسْتِعْمَالِ بَيْنَ الْكُتَّابِ وَالشُّعْرَاءِ لِسُهُولَتِهَا.

تَقَعُ الْفَصَاحَةُ وَصَفًا لِـ (الْكَلِمَةِ، وَالْكَلَامِ، وَالْمُتَكَلِّمِ).

أَوَّلًا - الْكَلِمَةُ: يُشْتَرَطُ فِي فَصَاحَتِهَا أَنْ تَسْلَمَ مِنَ الْعُيُوبِ الْأَرْبَعَةِ الْآتِيَةِ:

1. تَنَافُرُ الْحُرُوفِ: ثِقَلُ الْكَلِمَةِ عَلَى السَّمْعِ وَصُعُوبَةُ آدَاءِ اللِّسَانِ لِتَقَارُبِ
مَخَارِجِهَا، مِثْلُ: (مُسْتَشْرِزَاتٍ)، (الْهُعْخُعُ).

2. غَرَابَةُ الْإِسْتِعْمَالِ: كَوْنُ الْكَلِمَةِ غَيْرَ ظَاهِرَةِ الْمَعْنَى وَلَا مَأْلُوفَةِ الْإِسْتِعْمَالِ،
مِثْلُ: (تَكَكَّأْتُمْ) بِمَعْنَى اجْتَمَعْتُمْ، وَ (مُسْحَنَفَرَةٌ) بِمَعْنَى مُنْسِجَةٌ.

3. مُخَالَفَةُ الْقِيَاسِ: أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ شَاذَةً خَارِجَةً عَنْ قَوَاعِدِ النَّحْوِ أَوْ
الصَّرْفِ، مِثْلُ فَلَكَ الْإِدْعَامُ فِي "الْأَجَلِ" وَالْقِيَاسُ "الْأَجَلُ".

4. الْكَرَاهَةُ فِي السَّمْعِ: كَوْنُ الْكَلِمَةِ مَكْرُوهَةً فِي السَّمْعِ وَخَشْيَةً تَأْنِفُهَا الطَّبَاعُ،
مِثْلُ: (الْجَرِشِيُّ) بِمَعْنَى النَّفْسِ.

ثَانِيًا - الْكَلَامُ: لِيَكُونَ الْكَلَامُ فَصِيحًا يُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ يَسْلَمَ مِمَّا يَلِي:

1. تَنَافُرُ الْكَلِمَاتِ: اتِّصَالُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ يُسَبِّبُ ثِقَلَهَا وَغُسْرَةَ النُّطْقِ بِهَا، مِثْلُ:
"وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانٍ قَفْرٍ... وَلَيْسَ قُرْبُ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرٌ".

2. ضَعْفُ التَّأْلِيفِ: أَنْ تَخْرُجَ التَّرَاكِيبُ عَنْ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْمُطَرَّدَةِ، كَرُجُوعِ الضَّمِيرِ عَلَى مُتَأَخِّرِ لَفْظٍ وَرُتْبَةٍ. مثل قول الشاعر:

وَلَوْ أَنَّ مَجْدًا أَخْلَدَ الدَّهْرَ وَاحِدًا ... مِنْ النَّاسِ أَبْقَى مَجْدُهُ الدَّهْرَ مُطْعَمًا

3. التَّعْقِيدُ اللَّفْظِيُّ: أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ خَفِيَ الدَّلَالَةِ لِعَدَمِ تَرْتِيبِ الْأَلْفَاظِ عَلَى وَفْقِ تَرْتِيبِ الْمَعْنَى، مثل قول الشاعر:

أَنَّى يَكُونُ أَبَا الْبَرِيَّةِ آدَمُ وَأَبُوكَ وَالثَّقَلَانِ أَنْتَ مُحَمَّدٌ

4. التَّعْقِيدُ الْمَعْنَوِيُّ: أَنْ يَكُونَ التَّرْكِيبُ خَفِيَ الدَّلَالَةِ لِسُوءِ اخْتِيَارِ الْكَلِمَاتِ لِلْمَعْنَى فَيَلْتَبِسُ الْأَمْرُ عَلَى السَّامِعِ، مثل قول الشاعر:

جَذَبْتُ نَدَاهُ غُدْوَةَ السَّبْتِ جَذْبَةً ... فَخَرَّ صَرِيحًا بَيْنَ أَيْدِي الْقَصَائِدِ

ثَالِثًا - الْمُتَكَلِّمُ: فَصَاحَتُهُ عِبَارَةٌ عَنْ مَلَكَهٖ يَقْتَدِرُ بِهَا صَاحِبُهَا عَلَى أَنْ يُعَبِّرَ عَنْ أَيِّ مَعْنَى قَصَدَهُ بِكَلَامٍ فَصِيحٍ.

البَلَاغَةُ:

لُغَةٌ: هِيَ الْوُصُولُ وَالْإِنْتِهَاءُ.

إِصْطِلَاحًا: مُطَابَقَةُ الْكَلَامِ لِمُقْتَضَى الْحَالِ مَعَ فَصَاحَةِ مُفْرَدَاتِهِ وَتَرَاكُيبِهِ.

. الْحَالُ هُوَ حَالُ الْمُخَاطَبِ (كَالدُّكَّاءِ، وَالْبَلَادَةِ، وَالْإِنْكَارِ).

. الْمُقْتَضَى هُوَ مَا يُنَاسِبُ هَذَا الْحَالِ (كَالْإِيْجَازِ لِلدُّكَّاءِ، وَالْإِطْنَابِ لِلْبَلِيدِ، وَالتَّوْكِيدِ لِلْمُنْكَرِ).

. تَكُونُ الْبَلَاغَةُ وَصْفًا لِـ (الْكَلَامِ وَالْمُتَكَلِّمِ).

مُلاحَظَةٌ: كُلُّ كَلَامٍ بَلِيغٍ فَصِيحٌ، وَلَيْسَ كُلُّ فَصِيحٍ بَلِيغًا.

تَدْرُسُ الْبَلَاغَةُ ثَلَاثَةَ عُلُومٍ:

1. عِلْمُ الْبَيَانِ: مَا يُعْرَفُ بِهِ إِيْرَادُ الْمَعْنَى الْوَاحِدِ بِطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي وُضُوحِ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ.

2. عِلْمُ الْمَعَانِي: مَا يُسَاعِدُ فِي تَوْصِيلِ الْمَعْنَى بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ.

3. عِلْمُ الْبَدِيعِ: مَا يَقُومُ عَلَى تَحْسِينِ الْكَلَامِ تَحْسِينًا لَفْظِيًّا ظَاهِرًا.

عِلْمُ الْبَيَانِ

إِصْطِلَاحًا: هُوَ عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ إِيْرَادُ الْمَعْنَى الْوَاحِدِ بِطُرُقٍ وَأَسَالِيْبٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي وُضُوحِ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ.

مَبَاحِثُهُ: يَبْحَثُ فِي ثَلَاثَةِ مَبَاحِثٍ: التَّشْبِيْهُ وَالْمَجَازُ وَالْكِنَايَةُ.

أولاً: التشبيه وأركانه

الأمثلة:

1. الجوّ كالثلج في البرودة.
2. كأنّ الجوّ نارٌ في الحرارة.
3. الدّواءُ مثلُ الحنظلِ في المَرارة.
4. الفرسُ شبهُ البرقِ في السُرعة.

الخلاصة:

التَّشْبِيهُ: هُوَ إِحْقَاقُ أَمْرٍ بِأَمْرٍ آخَرَ فِي مَعْنَى مُشْتَرَكٍ بَيْنَهُمَا بِإِخْدَى أَدَوَاتِ التَّشْبِيهِ.
أَرْكَانُهُ الْأَرْبَعَةُ:
الْمُشَبَّهُ وَالْمُشَبِّهُ بِهِ (يُسَمَّيانِ طَرَفِي التَّشْبِيهِ).
وَجْهَ الشَّبَهِ: الصِّفَةُ الْخَاصَّةُ الَّتِي اشْتَرَكَ فِيهَا الطَّرَفَانِ.
أَدَاةُ التَّشْبِيهِ: الشَّيْءُ الَّذِي يَرْبِطُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ.
حَرْفَانِ: الْكَافُ، كَأَنَّ. (كَأَنَّ أَبْلَغُ مِنَ الْكَافِ فِي التَّشْبِيهِ).
أَسْمَاءٌ: مِثْلُ، شَبَّهَ، مُشَبَّهٌ، نَحْوَهَا.
أَفْعَالٌ: يُشَبِّهُ، يُضَاهِي، يُحَاكِي، يُضَارِعُ، نَحْوَهَا.

نَمُودَجْ: (الجوّ كالثلج في البرودة)

- . الجوّ: مُشَبَّهٌ.
- . الثَّلَجُ: مُشَبِّهٌ بِهِ.
- . الْكَافُ: أَدَاةُ التَّشْبِيهِ.

البرودة: وجه الشبه.

التطبيقات:

حدّد أركان التشبيه فيما يلي:

- قال الإمام عليّ: "إنّما الدنيا كبيت نسجه من عنكبوت".
- قال الشيخ الخديم: "وأصحابه أسد الأعادي أضارع".
- "كان الصيف نار موقدة في الحرارة".
- قال الشاعر: "أنت كالشمس في الضياء...".
- قال الشاعر: "أنت كالبحر في السّاحة، والشمس علواً، والبدر في الإشراق".
- "العمر مثل الضيف، أو كالطيف ليس له إقامة".
- "الناس كأسنان المشط في الاستواء".
- "قيل: جاءوا على خيل كأن أعناقها في الشهرة أعلام".
- "قلب الكافر كالجارة قسوة وصلابة".
- اجعل كل واحد مما يأتي مشبهاً به: {بحر - أسد - شمس - بدر - مرآة صافية}.

ثانيًا: أقسام التشبيه باعتبار الأداة والوجه

الأمثلة:

1. زَوْجَتِي كَالزَّهْرَةِ فِي الْجَمَالِ. (ذُكِرَتِ الْأَدَاةُ وَالْوَجْهُ)
2. تُحَاكِي مِشْيَةَ فَاطِمَةَ مُرُورَ السَّحَابَةِ. (ذُكِرَتِ الْأَدَاةُ، حُذِفَ الْوَجْهُ)
3. صَوْتُ الْقَارِي عَسَلٌ فِي الْحَلَاوَةِ. (حُذِفَتِ الْأَدَاةُ، ذُكِرَ الْوَجْهُ)
4. مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ بَذْرٌ. (حُذِفَتِ الْأَدَاةُ وَالْوَجْهُ)

البحث: التشبيه البليغ وسرُّ الإدعاء

يُعَدُّ التَّشْبِيهُ الْبَلِيغُ ذِرْوَةَ الْبَيَانِ فِي التَّشْبِيهِ، وَسِرُّ قُوَّتِهِ يَكْمُنُ فِي إِدْعَاءِ أَنَّ الْمُشَبَّهَ هُوَ نَفْسُ الْمُشَبَّهِ بِهِ دُونَ حَاجَةِ لَوَاسِطَةٍ (أَدَاةٍ) أَوْ تَبْيِينِ (وَجْهِ شَبَّهِ). فَقَوْلُكَ: "الْعِلْمُ نُورٌ" يُلْغِي الْفَاصِلَ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ، فَتَشْعُرُ بِأَنَّ حَقِيقَةَ الْعِلْمِ مُطَابِقَةٌ لِحَقِيقَةِ النُّورِ فِي الْهَدَايَةِ وَالْكَشْفِ، وَهَذَا الْإِدْعَاءُ يُكْسِبُ الْكَلَامَ قُوَّةً وَإِيجَازًا بَلِيغًا لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْأَنْوَاعُ الْأُخْرَى مِنَ التَّشْبِيهِ.

الخلاصة:

يَنْقَسِمُ التَّشْبِيهُ بِاعْتِبَارِ الْأَدَاةِ وَالْوَجْهِ إِلَى:

- التَّشْبِيهِ الْمُرْسَلُ: مَا ذُكِرَتْ فِيهِ أَدَاةُ التَّشْبِيهِ.
- التَّشْبِيهِ الْمَوْكَّدُ: مَا حُذِفَتْ مِنْهُ أَدَاةُ التَّشْبِيهِ.
- التَّشْبِيهِ الْمُفَصَّلُ: مَا ذُكِرَ فِيهِ وَجْهُ الشَّبَّهِ.
- التَّشْبِيهِ الْمُجْمَلُ: مَا حُذِفَ مِنْهُ وَجْهُ الشَّبَّهِ.
- التَّشْبِيهِ الْبَلِيغُ: مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَدَاةُ وَوَجْهُ الشَّبَّهِ مَعًا. (يُعَدُّ أَقْوَى أَنْوَاعِ التَّشْبِيهِ)

التطبيقات:

بَيِّنْ أَرْكَانَ التَّشْبِيهِ، وَنَوْعَهُ فِيمَا يَأْتِي:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾.
2. قَالَ الشَّاعِرُ: "أَنْتَ مِثْلُ الْوَرْدِ لَوْنًا وَنَسِيمًا وَمَلَالًا".
3. قَالَ الشَّاعِرُ: "أَنْتَ كَاللَّيْلِ فِي الشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ وَالسَّيْفِ فِي قِرَاعِ الْخُطُوبِ".
4. "سَيَّارَتِي رِيحٌ فِي السَّرْعَةِ".
5. "أَنْتَ تُشَبِّهُ حَاتِمًا الطَّائِيَّ".

نسخة تجريبية

ثالثاً: أغراض التشبيه

الأمثلة:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿... وَحُورٌ عَيْنٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾. (بَيَانُ حَالِ الْمُشَبَّهِ)
2. قَالَ الشَّاعِرُ: "كَالْبَدْرِ أَفْرَطَ فِي الْعُلُوِّ وَضَوْؤُهُ لِلْعُصْبَةِ السَّارِينَ جَدُّ قَرِيبٍ". (بَيَانُ إِمْكَانِ حَالِهِ)
3. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ...﴾. (بَيَانُ تَقْرِيرِ حَالِهِ)

الخلاصة:

لِلتَّشْبِيهِ أَغْرَاضٌ خَاصَّةٌ يَهْدَفُ إِلَيْهَا الْمُتَكَلِّمُ، مِنْهَا:
بَيَانُ حَالِ الْمُشَبَّهِ: إِذَا كَانَ الْمُشَبَّهُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ الصِّفَةِ لَدَى الْمُخَاطَبِ (لِتَوْضِيحِهِ).
بَيَانُ إِمْكَانِ حَالِ الْمُشَبَّهِ: حِينَ يُسْنَدُ إِلَيْهِ أَمْرٌ غَرِيبٌ فَيُذَكَّرُ شَبِيهَ لَهُ كَدَلِيلٍ عَلَى أَنَّهُ مُمَكِّنٌ (لِإثْبَاتِهِ).
بَيَانُ تَقْرِيرِ حَالِهِ: إِذَا أُسْنَدَ إِلَيْهِ شَيْءٌ يَحْتَاجُ إِلَى التَّثْبِيتِ وَالتَّوْضِيحِ بِالْمِثَالِ (لِتَأْكِيدِهِ).

التطبيقات:

بَيِّنِ الْغَرَضَ مِنَ التَّشْبِيهَاتِ الْآتِيَةِ:

1. قَالَ الشَّاعِرُ: "وَكَمْ أَبٍ قَدْ عَلَا بِابْنٍ ذُرّاً شَرَفٍ كَمَا عَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ عَدْنَانٌ".
2. قَالَ الشَّاعِرُ: "أَرَى كُلَّ ذِي جُودٍ إِلَيْكَ مَصِيرُهُ كَأَنَّكَ بَحْرٌ وَالْمُلُوكُ جَدَاوِلُ".
3. قَالَ الشَّاعِرُ: "وَكَانَ الْهَلَالَ نُونٌ لُجَيْنٍ غَرَقَتْ فِي صَحِيفَةِ زَرْقَاءَ"

4. قَالَ تَعَالَى: "مَثَلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ حِمَارٍ يَحْمِلُ
أَسْفَارًا..."

5. قَالَ الشَّاعِرُ: "وَيْلَاهُ إِنْ نَظَرْتُ وَإِنْ هِيَ أَعْرَضَتْ وَقَعَ السَّهَامُ
وَنَزَعَهُنَّ أَلِيمٌ

نسخة تجريبية

رابعًا: الْحَقِيقَةُ اللُّغَوِيَّةُ وَالْمَجَازُ اللُّغَوِيُّ

الأمثلة:

1. كَانَ الْأَسَدُ يَتَجَوَّلُ بَيْنَ مَمَرَاتِ الْعَابَةِ. (حَقِيقَةٌ)
2. رَأَيْتُ أَسَدًا يَتَحَدَّثُ عَنِ الْعِلْمِ. (مَجَازٌ)

البحث: الْمَجَازُ وَكَسْرُ الْمَأْلُوفِ

لَا يَقُومُ الْمَجَازُ اللُّغَوِيُّ إِلَّا عَلَى مُخَالَفَةِ الْإِسْتِعْمَالِ الْأَصْلِيِّ لِلْفُظِّ (كَقَوْلِكَ: "رَأَيْتُ بَذْرًا فِي الْفَصْلِ" وَأَنْتَ تَقْصِدُ رَجُلًا جَمِيلًا). وَهَذَا الْخُرُوجُ الْمُتَعَمَّدُ هُوَ سِرُّ قُوَّةِ الْبَلَاغَةِ، فَالْكَلَامُ يَتَجَاوَزُ الدَّلَالََةَ الْمُبَاشِرَةَ إِلَى مَعْنَى جَدِيدٍ خَفِيٍّ، مِمَّا يَجْعَلُ ذَهْنَ السَّامِعِ يَجْتَهِدُ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهِ، فَيَزِدَادُ الْكَلَامُ إِثَارَةً وَتَأْثِيرًا وَجَمَالًا، وَهَذَا مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ "كَسْرُ الْمَأْلُوفِ".

الخلاصة:

الْحَقِيقَةُ اللُّغَوِيَّةُ: هِيَ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيمَا وُضِعَ لَهُ فِي الْأَصْلِ (مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيُّ).

الْمَجَازُ اللُّغَوِيُّ: هُوَ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ مَا وُضِعَ لَهُ فِي الْأَصْلِ، لَوْجُودِ عِلَاقَةٍ بَيْنَ الْمَعْنَى الْأَصْلِيِّ وَالْمَجَازِيِّ، مَعَ قَرِينَةٍ مَانِعَةٍ مِنْ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْأَصْلِيِّ.

أَفْسَامُ الْمَجَازِ:

إِذَا كَانَتْ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْمَعْنَيَيْنِ الْمُشَابِهَةِ يُسَمَّى الْمَجَازُ: إِسْتِعَارَةً.

وَالْأُخَرُ: مَجَازُ مُرْسَلٌ.

التطبيقات:

- فَرَّقْ بَيْنَ الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ اللَّغَوِيِّ.
- مَثِّلْ بِعِبَارَةٍ مَجَازِيَّةٍ صَحِيحَةٍ.
- اجْعَلْ كُلَّ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مَجَازًا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ: {الْبَدْرُ - الْأَسَدُ - الزَّهْرَةُ - الْأَرْضُ}.

نسخة تجريبية

خامساً: المَجَازُ المُرْسَلُ

الأمثلة:

1. رَعَتِ الْمَاشِيَةُ الْغَيْثَ. (الْغَيْثُ سَبَبٌ، الْمُرَادُ الْمُسَبَّبُ "النَّبَاتُ")
2. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا...﴾. (الرِّزْقُ مُسَبَّبٌ، الْمُرَادُ السَّبَبُ "الْمَطَرُ")
3. أَرْسَلَ الْحَاكِمُ عِيُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ. (الْعِيُونُ جُزْءٌ، الْمُرَادُ الْكُلُّ "الْجَوَاسِسُ")
4. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ...﴾. (الْأَصَابِعُ كُلٌّ، الْمُرَادُ الْجُزْءُ "أَطْرَافُهَا")

الخلاصة:

الْمَجَازُ الْمُرْسَلُ: هُوَ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ مَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ لِعَلَاقَةٍ غَيْرِ الْمُشَابَهَةِ، مَعَ وُجُودِ قَرِينَةٍ دَالَّةٍ عَلَى أَنَّ الْمَعْنَى الْمُسْتَعْمَلُ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ.

أنواع العلاقات (أشهرها):

- السَّبَبِيَّةُ: ذِكْرُ السَّبَبِ وَإِرَادَةُ الْمُسَبَّبِ (ذِكْرُ الْيَدِ وَإِرَادَةُ الْإِحْسَانِ).
- الْمُسَبَّبِيَّةُ: ذِكْرُ الْمُسَبَّبِ وَإِرَادَةُ السَّبَبِ (ذِكْرُ الرِّزْقِ وَإِرَادَةُ الْمَطَرِ).
- الْجُزْئِيَّةُ: ذِكْرُ الْجُزْءِ وَإِرَادَةُ الْكُلِّ (ذِكْرُ الْعَيْنِ وَإِرَادَةُ الْجَسُوسِ).
- الْكُلِّيَّةُ: ذِكْرُ الْكُلِّ وَإِرَادَةُ الْجُزْءِ (ذِكْرُ الْأَصْبُعِ وَإِرَادَةُ طَرَفِهِ).

التطبيقات:

حَدِّدْ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي لَفْظَ الْمَجَازِ وَالْعَلَاقَةَ وَالْقَرِينَةَ، ثُمَّ أَدْرِجْهُ فِي الْجَدْوَلِ:

. "لَهُ أَيَادٍ عَلَى سَابِغَةٍ أَعَدُّ مِنْهَا وَلَا أَعَدِّدُهَا".

. ﴿يَتَسَابِقَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي الْمَسْجِدِ﴾.

. ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾.

. "شَرَبْتُ مَاءَ النَّيْلِ".

.

الْعِبَارَةُ	لَفْظُ الْمَجَازِ	الْعَلَاقَةُ	الْقَرِينَةُ
لَهُ أَيْادٍ عَلَيَّ سَابِغَةً			
فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ			
يَتَسَابِقَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي الْمَسْجِدِ			
شَرَبْتُ مَاءَ النَّيْلِ			

سادساً: الاستعارة وأقسامها

الأمثلة:

1. رَكِبْتُ رِيحًا فِي رِحْلَتِي. (لِلسَّيَّارَةِ)
2. وَجَدْتُ فِي الْإِدَارَةِ أَسَدًا يُسَجِّلُ أَسْمَاءَ التَّلَامِيذِ.
3. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾.
4. قَالَ الْحَجَّاجُ: "إِنِّي لَأَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا".

الخلاصة:

الاستعارة: هِيَ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ فِي غَيْرِ مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيِّ لِعِلَاقَةِ الْمُشَابَهَةِ، مَعَ
وُجُودِ قَرِينَةٍ مَانِعَةٍ مِنْ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّةِ. (هِيَ تَشْبِيهُ حُذِفَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ).
أَرْكَانُهَا:

الْمُسْتَعَارُ مِنْهُ: ذَاتُ الْمُشَبَّهِ بِهِ (مَحذُوفٌ غَالِبًا فِي الْمَكْنِيَّةِ).

الْمُسْتَعَارُ لَهُ: ذَاتُ الْمُشَبَّهِ (مَحذُوفٌ غَالِبًا فِي التَّصْرِيحِيَّةِ).

الْمُسْتَعَارُ: اللَّفْظُ الَّذِي أُسْتُعْمِلَ فِي الْمَعْنَى الْمَجَازِيَّةِ.

أَقْسَامُهَا (بِاعْتِبَارِ ذِكْرِ طَرَفَيْهَا):

إِسْتِعَارَةٌ تَصْرِيحِيَّةٌ: مَا ذُكِرَ فِيهَا الْمُشَبَّهُ بِهِ، وَحُذِفَ الْمُشَبَّهِ. (مِثْلُ: "أَسَدًا"
فِي الْإِدَارَةِ حَذَفْنَا الرَّجُلَ).

إِسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ: مَا ذُكِرَ فِيهَا الْمُشَبَّهُ، وَحُذِفَ الْمُشَبَّهُ بِهِ، وَرُمِزَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ
لَوَازِمِهِ (مِثْلُ: "اشْتَغَلَ الرَّأْسُ" شَبَّهَ الرَّأْسُ بِالْحَطَبِ وَلَازِمُهُ الْإِسْتِعَالُ).

التطبيقات:

أَجْرُ الاسْتِعَارَاتِ الْآتِيَةِ (أَيِ اذْكُرِ الْمُشَبَّهَ وَالْمُشَبَّهَ بِهِ وَوَجْهَ الشَّبَّهِ وَنَوْعَ
الاسْتِعَارَةِ):

. قَالَ الشَّاعِرُ: "فَلَمْ أَرِ قَبْلِي مَنْ مَشَى الْبَحْرَ نَحْوَهُ ... وَلَا رَجُلًا قَامَتْ
تُعَانِفُهُ الْأُسْدُ".

. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاخَ...﴾.

. قَالَ الشَّيْخُ الْخَدِيمُ: "ظَمِنْتُ وَجِنْتُ الْبَحْرَ فِي الْبَحْرِ خَادِمًا...".

. "سَاعِدْ هَذَا الْوَلَدَ الْمَقْتُولَ يَبْكِي بُكَاءً شَدِيدًا".

نسخة تجريبية

سَابَعًا: الْكِنَايَةُ وَأَنْوَاعُهَا

الْأَمْثَلَةُ:

1. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: "رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النَّجَادِ...". (كِنَايَةٌ عَنْ صِفَةِ الشَّرَفِ وَطُولِ الْقَامَةِ)
2. فَلَانَةُ بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطِ. (كِنَايَةٌ عَنْ صِفَةِ طُولِ الْعُنُقِ)
3. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾. (كِنَايَةٌ عَنْ مَوْصُوفٍ وَهُوَ "السَّفِينَةُ")
4. الضَّارِبِينَ بِكُلِّ أَبْيَضٍ مَخْذَمٍ وَالطَّاعِنِينَ مَجَامِعَ الْأَضْغَانِ. (كِنَايَةٌ عَنْ مَوْصُوفٍ وَهُوَ "الْقَلْبُ")
5. الْكَرَمُ بَيْنَ بُرْدَيْكَ، وَالْمَجْدُ مِلْءُ رِدَائِكَ. (كِنَايَةٌ عَنْ نِسْبَةِ الْكَرَمِ وَالْمَجْدِ إِلَيْكَ)

الْبَحْثُ: الْكِنَايَةُ وَالِدَّلَالَةُ غَيْرُ الْمُبَاشَرَةِ

تُمَثِّلُ الْكِنَايَةُ قِمَّةَ الْإِبْهَامِ الْجَمَالِيِّ فِي الْبَلَاغَةِ، فَهِيَ تَنْفَرِدُ عَنِ الْإِسْتِعَارَةِ وَالْمَجَازِ الْمُرْسَلِ بِخَاصِيَّةٍ هَامَّةٍ، وَهِيَ جَوَازُ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْأَصْلِيِّ مَعَ قَصْدِ الْمَعْنَى الْلَازِمِ. فَلَوْ قُلْتَ لِأَحَدٍ: "بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلنَّاسِ"، فَأَنْتَ تَقْصِدُ كِنَايَةً عَنْ صِفَةِ الْكَرَمِ وَجَوَازِ الْمَعْنَى الْأَصْلِيِّ (أَنَّ بَابَهُ حَقًّا مَفْتُوحٌ) يُضْفِي عَلَى الْكِنَايَةِ طَابِعَ الْإِثْبَاتِ الْحِسِّيِّ لِلْمَعْنَى الْمَعْنَوِيِّ، مِمَّا يَقْوِي الْبَيَانَ وَيُعَمِّقُ التَّأْثِيرَ فِي نَفْسِ الْمُتَلَقِّي.

الْخُلَاصَةُ:

الْكِنَايَةُ: لَفْظٌ أُطْلِقَ وَأُرِيدَ لَازِمُ مَعْنَاهُ مَعَ جَوَازِ إِرَادَةِ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْأَصْلِيِّ. تَنْقَسِمُ الْكِنَايَةُ بِاعْتِبَارِ الْمُكْنَى عَنْهُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

الْكِنَايَةُ عَنْ صِفَةٍ: أَنْ يُذَكَّرَ الْمَوْصُوفُ وَيُحَذَفَ الصِّفَةُ مَعَ ذِكْرِ مَا يَسْتَلْزِمُهَا.
(مِثْلُ: "نَوُومُ الضُّحَى" صِفَةُ الرَّفَاهِيَةِ).
الْكِنَايَةُ عَنْ مَوْصُوفٍ: أَنْ يُحَذَفَ ذَاتُ الْمَوْصُوفِ مَعَ ذِكْرِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ. (مِثْلُ:
"ذَاتُ الْوَاحِ وَدُسِرٍ" مَوْصُوفٌ وَهُوَ السَّفِينَةُ).
الْكِنَايَةُ عَنْ نِسْبَةٍ: أَنْ تُذَكَّرَ الصِّفَةُ وَالْمَوْصُوفُ مَعًا، مَعَ مَا يَدُلُّ عَلَى
إِخْتِصَاصِ الصِّفَةِ بِالْمَوْصُوفِ. (مِثْلُ: "الْيَمْنُ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ" نِسْبَةُ الْيَمْنِ إِلَى
الْمَمْدُوحِ).

التَّطْبِيقَاتُ:

حَدِّدْ نَوْعَ الْكِنَايَةِ فِيمَا يَأْتِي:

1. فَاطِمَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ نَوُومُ الضُّحَى.
 2. أَلْقَى مُحَمَّدٌ جُوبَ عَصَاهُ.
 3. يَشْتَكِي الْمُرَاقِبُ عَنْ قِلَّةِ الْفَنَرَانِ فِي مَنْزِلِهِ.
 4. يَصِيرُ الْجُودُ حَيْثُ يَصِيرُ الْأُسْتَاذُ.
 5. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يَعِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾.
 6. قَالَ الشَّاعِرُ: "إِنَّ السَّمَاحَةَ وَالْمُرُوءَةَ وَالنَّدَى فِي قُبَّةٍ ضُرِبَتْ عَلَى ابْنِ
الْحِشْرِجِ".
- كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ كِنَائِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ الْمَكْنَى عَنْهَا (صِفَةٍ، مَوْصُوفٍ، نِسْبَةٍ).

انتهى مقررُ البلاغة (علمُ البيان) بعونِ الله وتوفيقه.

رَابِعاً : مُقَرَّرُ الْإِنْشَاءِ

أولاً: مهارة القصاصة الصحفية

1. أنشطة الاكتساب

1 - نص الانطلاق

صرّح مراسل الجزيرة نت في القدس في خبر عاجل بأن: رُبْع مليون فلسطيني قد أدّوا صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان بالمسجد الأقصى رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي يفرضها الاحتلال الصهيوني. (الجزيرة نت)

2 - الملاحظة والاكتشاف:

. ما نوع هذا النص؟ - عمن صدر هذا الخبر؟ - ما مصدره؟ - بماذا أخبرنا المراسل؟ - عمن نقل المراسل الخبر؟ إلى أي جهة يتبع هذا المراسل؟ - هل تصدق هذا الخبر؟ ولماذا؟ - لماذا يمنع اليهود المصلين من الصلاة في أولى القبلتين؟ - هل قبل الفلسطينيون منع اليهود لهم؟ وكيف قاوموا ذلك؟ - هذا النص قصاصة صحفية، ما عناصرها؟ - ما الأفكار التي اشتملت عليها هذه القصاصة؟

3 - الاستنتاج:

. القصاصة الصحفية: عبارة عن خبر أو معلومة صحفية ترد من مصدر معين، وفي زمن محدد بمعطيات دقيقة.
. تتكوّن القصاصة الصحفية من: قالب مكون من عناصر مختلفة هي: الخبر، وعناصر توثيقه، التي تبين مصدره، وعمن نقله المراسل أو الكاتب.

1 - عناصر القصاصة الصحفية:

. اسم الوكالة (المصدر) الكامل والمختصر: الجزيرة نت

. الرّفم التّرتيبي للخبر: 0078

. عدد الكلمات الواردة في الخبر: 19.

. العُنْوَانُ الرَّئِيسِيُّ: أَخْبَارُ الْقُدْسِ

. الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ وَالسَّنَةُ: 14 إِبْرَيْلَ 2023.

2 - مُلَخَّصُ الْخَبَرِ: مُحَاوَلَاتُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مَنَعُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْأَقْصَى، وَهِيَ مُحَاوَلَاتٌ بَاءَتْ بِالْفَشْلِ.

3 - اسْمُ الْمُرَاسِلِ: إِيَّاسُ كَرَامٌ.

2. أَنْشِطَةُ الْإِنْتَاكِ وَالتَّطْبِيقِ (نَمُودَجٌ تَطْبِيقِيٌّ)

. اُكْتُبْ قِصَاصَةً مُوجِزَةً يَكُونُ مَوْضُوعُهَا أَحَدَ الْأَيَّامِ الْمُحْتَفَلِ بِهَا عَالَمِيًّا مُسْتَرَشِدًا بِمُكْتَسَبَاتِكَ السَّابِقَةِ.

نسخة تجريبية

ثانياً: مهارة كتابة تقرير

1. أنشطة الاكتساب

1 - النص (تقرير للتحليل)

تُعتبر عادة التدخين عموماً من الممارسات الاجتماعية الخطيرة على صحة الإنسان وحياته، ولكن تبقى ظاهرة تدخين الأطفال واليافعين هي الأخطر، لما تخلفه من آثار وخيمة على الصعيدين الصحي والاجتماعي؛ مما يستدعي دق ناقوس الخطر لمكافحتها والتنبيه إلى خطورتها.

تنتشر ظاهرة تدخين الأطفال واليافعين بشكل لافت في الوسط الحضري مقارنة مع نسبة متدنية في الوسط القروي، ويعتبر الذكور الجنس الأكثر إدماناً على التدخين مقارنة مع جنس الإناث، وتتراوح أعمار المدخنين من الأطفال والمراهقين ما بين سن الخامسة عشرة والثامنة عشرة. وهناك عدة أسباب معقدة ومترابطة تجعل الأطفال واليافعين يشربون في التدخين نذكر منها على الخصوص:

. تقليدُهم للكبار وتصوّرهم أنّ هذه العادة تُعطيهم نوعاً من الاستقلالية عن والديهم، واعتقادهم أنّها تمنحهم الإحساس بالبلوغ والرّجولة، والظهور بمظهر أكثر جاذبية عند حملهم للسيجارة.

. مصاحبة الأشرار وضعف رقابة الوالدين على الأولاد وغياب النصح والتوجيه لهم. لكنّ ما لا يعلمه هؤلاء الأطفال واليافعون هو العواقب الخطيرة التي يمكن أن تتسبب فيها هذه السجارة، فالتدخين يؤدي إلى الانتحار البطيء بالنظر إلى الأمراض الخطيرة التي يتسبب فيها، وخاصة الأمراض السرطانية، كسرطان الرئة الذي يقضي على 90% من المدخنين، وسرطان الفم وسرطان الحنجرة، وبالإضافة إلى هذه الأضرار الصحية يتسبب التدخين في العديد من الأضرار الاجتماعية والاقتصادية للطفل، سواء في علاقته بأسرته أو بمجتمعه فبعد إدمانه قد يلجأ إلى أية

وَسِيلَةً لِلْحُصُولِ عَلَى السَّجَائِرِ أَوْ الْمَالِ الْكَافِي لِاقْتِنَائِهَا، حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ الْوَسِيلَةُ غَيْرَ شَرِّ عِيَّةٍ كَالسَّرِقَةِ مَثَلًا.

وَلِمُكَافَحَةِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ الْخَطِيرَةِ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهَا نَقْتَرِحُ الْقِيَامَ بِبَعْضِ الْأُمُورِ مِنْهَا:

. مُسَاعَدَةُ الْمُدَخِّنِينَ مِنَ الْكِبَارِ لِلْإِقْلَاعِ عَنِ التَّدخينِ أَوَّلًا لِيَكُونُوا مَثَلًا أَعْلَى وَقُدْوَةً لِلصِّغَارِ.

. تَكثِيفُ الرِّقَابَةِ عَلَى الْأَطْفَالِ وَالْيَافِعِينَ وَعَدَمُ إِهْمَالِهِمْ مِنْ طَرَفِ الْوَالِدَيْنِ، وَتَحذِيرُهُمْ مِنْ صُحْبَةِ الْأَشْرَارِ.

. الْقِيَامُ بِحَمَلَاتِ تَوْعِيَةٍ فِي الْبَيْتِ وَالْمَدْرَسَةِ وَوَسَائِلِ الْإِعْلَامِ، لِلْحَدِّ مِنْ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ الْخَطِيرَةِ.

. مُنَاقَشَةُ الْمَوَاضِعِ الْحَسَّاسَةِ بِطَرِيقَةٍ لَا تَجْعَلُ الطِّفْلَ فِي حَالَةٍ خَوْفٍ أَوْ دُعْرِ مِنَ الْعِقَابِ.

. حَثُّ الْأَطْفَالِ وَالْيَافِعِينَ عَلَى مُزَاوَلَةِ الْهَوَايَاتِ الْمُفْضَلَةِ مِمَّا يُمَكِّنُ مِنْ نِسْيَانِ التَّدخينِ. وَالْحَقِيقَةُ الَّتِي لَا جِدَالَ فِيهَا هِيَ أَنَّ التَّدخينَ مُضِرٌّ بِالصِّحَّةِ وَالْإِقْلَاعِ عَنْهُ أَمْرٌ صَعْبٌ، وَرَغْمَ ذَلِكَ لَا بُدَّ مِنْ بَذْلِ جُهْدٍ كَبِيرٍ لِمُسَاعَدَةِ الْأَطْفَالِ وَالْيَافِعِينَ فِي تَجَنُّبِهِ وَالْإِبْتِعَادِ عَنْهُ أَصْلًا، ثُمَّ الْإِقْلَاعِ عَنْهُ إِنْ هُمْ أَبْتَلَوْا بِهِ، وَلَنْ يَتَحَقَّقَ ذَلِكَ إِلَّا بِالْوَعْيِ الْكَبِيرِ بِخُطُورَتِهِ أَوَّلًا، ثُمَّ الْإِرَادَةِ الْقَوِيَّةِ وَتَعَاوُنِ الْجَمِيعِ ثَانِيًا.

2 - الْمُلَاحَظَةُ وَالْاِكْتِشَافُ:

. مَا مَوْضُوعُ هَذَا التَّقْرِيرِ؟

. هَلِ انْطَلَقَ التَّقْرِيرُ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ ظَاهِرَةِ تَدخينِ الْأَطْفَالِ مُبَاشَرَةً؟

. مَيِّزَ الْعَامِّ مِنَ الْخَاصِّ فِي الْمُقَدِّمَةِ؟

. لِمَازَا الْحَدِيثُ عَنْ ظَاهِرَةِ تَدخينِ الْأَطْفَالِ؟

. هَلْ عَالَجَ التَّقْرِيرُ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ؟ وَكَيْفَ؟ وَأَيْنَ الْمَوْضِعُ الَّذِي عَالَجَهَا فِيهِ؟

- . فِي أَيِّ فِقْرَةٍ مِنَ التَّقْرِيرِ تَكْثُرُ التَّفَاصِيلُ ؟
- . اسْتَخْرِجْ بَعْضًا مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْحَقَائِقِ الَّتِي اشْتَمَلَ عَلَيْهَا هَذَا التَّقْرِيرُ ؟
- . هَلْ كَانَتْ أَفْكَارُهُ مُتَرَابِطَةً وَمُتَسَلْسِلَةً أَمْ لَا ؟
- . هَلْ كَانَتْ لُغَةُ هَذَا التَّقْرِيرِ وَمَعَانِيهِ صَعْبَةً وَغَامِضَةً أَمْ لَا ؟ وَهَلْ تُوْجِدُ فِيهِ مَجَازَاتٌ ؟
- . هَلْ يُمَكِّنُ تَحْدِيدُ خَاتِمَةِ التَّقْرِيرِ وَكَيْفَ اخْتِمْ ؟

3 - الاسْتِنْتَاجُ:

نَسْتَنْتِجُ مِنَ الْمُلَاحَظَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْاِكْتِشَافِ مَا يَلِي:

أ- أَنَّ التَّقْرِيرَ خِطَابٌ مَكْتُوبٌ يُنْجِزُ لِنَقْلِ حَدَثٍ، أَوْ وَقَائِعِ نَشَاطٍ مُعَيَّنٍ، قَصْدَ تَوْثِيقِهِ أَوْ تَبْلِيغِهِ إِلَى فِتْنَةٍ مُعَيَّنَةٍ، أَوْ عَرْضِ أَعْمَالٍ مُنْجَزَةٍ، إِنَّهُ تَقْنِيَّةٌ لِلتَّعْبِيرِ تَرْتَكِزُ عَلَى جَمْعِ قَدْرِ مُهِمٍّ مِنَ الْحَقَائِقِ وَالْمَعْلُومَاتِ حَوْلَ مَوْضُوعٍ مُعَيَّنٍ.

. أَنَّ التَّقْرِيرَ يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَنَاصِرٍ أَسَاسِيَّةٍ:

أ- مُقَدِّمَةُ التَّقْرِيرِ: وَفِيهَا يُرْسَمُ الْإِطَارُ الْعَامُّ لِلتَّقْرِيرِ، وَقَدْ يَكُونُ بِالْإِنْطِلَاقِ مِنَ الْعَامِّ إِلَى الْخَاصِّ، أَوْ بِإِبْرَازِ السِّيَاقِ الزَّمَانِيِّ وَالْمَكَانِيِّ لِلْمَوْضُوعِ، أَوْ رَبْطِ الْمَوْضُوعِ بِالْعَايَةِ مِنْهُ.

ب - الْعَرْضُ: وَيَتِمُّ فِيهِ مُعَالَجَةُ الْأَحْدَاثِ وَالْوَقَائِعِ وَيُفَصِّلُ فِيهِ الْمَوْضُوعُ تَفْصِيلًا بُلْغَةً سَلِيمَةً، وَأَفْكَارٍ مُتَسَلْسِلَةٍ، مَعَ مُرَاعَاةِ الْمَوْضُوعِيَّةِ وَالتَّجَرُّدِ بِأُسْلُوبٍ مُبَاشِرٍ يَخْلُو مِنَ الْإِيحَاءَاتِ وَالْعِبَارَاتِ الْغَامِضَةِ.

ج - خَاتِمَةُ التَّقْرِيرِ: وَتَكُونُ بِفِقْرَةٍ مُوجِزَةٍ وَمُرَكَّزَةٍ تَتَضَمَّنُ أَحَدَ الْعَنَاصِرِ التَّالِيَةِ:

. إِبْدَاءُ الْمُلَاحَظَاتِ وَالْإِنْطِبَاعَاتِ

. الْخُلَاصَةُ وَالْاسْتِنْتَاجُ

. سُؤَالٌ مَفْتُوحٌ عَلَى اِحْتِمَالَاتٍ أَوْ فَرَضِيَّاتٍ يُثْرِكُ أَمْرُ تَخْمِينِهَا لِلْمُتَلَقِّي.

2. أنشطة الإنتاج والتطبيق (نماذج تطبيقية)

النشاط الأول: (تحليل تقرير موجود)

يَبينُ عَنَاصِرِ كِتَابَةِ التَّقْرِيرِ الْأَسَاسِيَّةِ الْوَارِدَةِ فِي التَّقْرِيرِ التَّالِي، انْطِلَاقًا مِنْ خُطُواتِ كِتَابَةِ التَّقْرِيرِ الَّتِي مَرَّتْ بِكَ فِي الْإِسْتِنْتِاجِ:

الْهُرُوبُ مِنَ الْكِتَابَةِ فِي الْمَجَلَّاتِ وَالصُّحُفِ الْوَرَقِيَّةِ إِلَى صَفَحَاتِ الْإِنْتَرْنِتِ بَاتَ أَمْرًا شَائِعًا، لَكِنَّ السُّؤَالَ الَّذِي يَطْرَحُ نَفْسَهُ لِمَاذَا نُحْجِمُ عَنِ الْكِتَابَةِ فِي الْوَسَائِلِ الْإِعْتِيَادِيَّةِ مِنْ مَجَلَّاتٍ وَصُحُفٍ وَنَحْطُ الرِّحَالَ فِي مُنْتَدَيَاتٍ وَمَوَاقِعِ الْإِنْتَرْنِتِ بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ هَذِهِ الْمَجَلَّاتِ وَالصُّحُفِ قَدْ تَدْفَعُ مُقَابِلًا حِينَ النِّشْرِ فِيهَا... وَفِي النِّهَايَةِ عَلَيْنَا الْإِسْتِفَادَةَ مِنْ كِلْتَا الْوَسِيلَتَيْنِ دُونَ أَنْ تَطْغَى إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى...

النشاط الثاني: (إنتاج تقرير)

أَنْتِجْ تَقْرِيرًا حَوْلَ أَهْمِيَّةِ احْتِرَامِ الرَّأْيِ الْآخِرِ تَلْتَزِمُ فِيهِ بِالْخُطُواتِ الْمَطْلُوبَةِ لِكِتَابَةِ تَقْرِيرٍ.

ثالثًا: مهارة إنتاج النص السردِي (الحكائي)

1. أنشطة الاكتساب

تمهيد

إنَّ اللُّغَةَ قَنَاءَةُ الْإِتِّصَالِ بَيْنَ الْقَارِئِ وَالْقَصَصِيِّ، وَأَفْضَلُ الْأَسَالِيبِ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ هَذِهِ اللُّغَةِ هُوَ الْأُسْلُوبُ الطَّبِيعِيُّ السَّهْلُ الْمُفْعَمُ بِالْحَيَوِيَّةِ... وَبِمِثَالِ الْأَدِيبِ أَنْ يَجْمَعَ فِي الْقِصَّةِ الْوَاحِدَةِ أَكْثَرَ مِنْ أُسْلُوبٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسَالِيبِ (طَرِيقَةُ السَّرْدِ الْمُبَاشِرِ) وَ (التَّرْجَمَةُ الدَّائِيَّةُ) وَ (الرَّسَائِلُ أَوْ الْوَثَائِقُ).

. تعريف السرد:

السَّرْدُ هُوَ الْإِخْبَارُ عَنِ الْأَحْدَاثِ وَنَقْلُهَا، بِاسْتِعْمَالِ اللُّغَةِ أَوْ التَّصْوِيرِ أَوْ غَيْرِهِمَا مِنْ وَسَائِلِ التَّعْبِيرِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ النُّصُوصِ؛ كَالْوَصْفِ وَالْحَوَارِ وَغَيْرِهِمَا، وَيَنْدَرِجُ فِي مَفْهُومِ النَّصِّ السَّرْدِيِّ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ النُّصُوصِ؛ مِنْهَا الْقِصَّةُ، وَالرَّوَايَةُ، وَالْحِكَايَةُ، وَالْخُرَافَةُ، وَالتَّارِيخُ، وَالْخَبَرُ الصَّحْفِيُّ الْعَابِرُ، وَغَيْرُهَا.

. خصائص النص السردِي

- . وجود أحداثٍ مرتَّبةٍ تَرْتِيبًا زَمَنِيًّا تَعَاقِبِيًّا أَوْ تَرْتِيبًا سَبَبِيًّا مَنْطِقِيًّا.
- . حدوثُ تَغْيِرَاتٍ أَوْ تَحَوُّلاتٍ فِيمَا تَقُومُ بِهِ الشَّخْصِيَّاتُ مِنْ أَحْدَاثٍ.
- . دَوْرَانُ الْأَحْدَاثِ حَوْلَ مَوْضُوعٍ وَحَدَثٍ بُورَةٍ يُقَدِّمُ رُؤْيَا لِلْوَاقِعِ وَالْقِيمِ وَالْجَمَالِ.
- . اشْتِمَالُ النَّصِّ عَلَى مَغْزَى صَرِيحٍ أَوْ ضَمْنِيٍّ (عِبْرَةٍ أَخْلَاقِيَّةٍ أَوْ سِيَاسِيَّةٍ).
- . الْفَرْقُ بَيْنَ الْكَاتِبِ وَالسَّارِدِ وَالشَّخْصِيَّاتِ (وَرَدَتْ كَامِلَةً مُشْكَلَةً فِي الْمُلْحَقِ، وَلَا حَاجَةَ لِتَكَرَّارِهَا هُنَا، نَكْتَفِي بِالْأَشْكَالِ وَالْخُطُواتِ).
- . أشكال السرد

طَالَمَا أَنَّ السَّرْدَ إِدْرَاكٌ لِلْحَدَثِ عَلَى مَحْوَرِ الزَّمَنِ فَإِنَّهُ يَتَّخِذُ ثَلَاثَةَ أَشْكَالٍ:

1. السَّرْدُ الْخَطِيّ الْمُتَسَلِّسُ: يُرَاعِي فِيهِ السَّارِدُ تَسْلُسَ الزَّمَنِ الطَّبِيعِيِّ.

2. السَّرْدُ الْمُتَقَطُّعُ: يَخْرِقُ مَبْدَأُ التَّسْلُسِ الزَّمَنِيَّ بِاعْتِمَادِ تَقْنِيَّاتِ الْحَذْفِ وَالِاسْتِزْجَاعِ وَالِاسْتِشْرَافِ.

3. السَّرْدُ التَّائَوُبِيُّ: حَيْثُ تُعْرَضُ الْمَادَّةُ الْحِكَايِيَّةُ عَلَى شَكْلِ مَقَاطِعَ سَرْدِيَّةٍ تَتَنَاقَبُ الْحُضُورَ فِي الزَّمَنِ.

1 - نَصُّ الْإِنْطِلَاقِ (نَصُّ حِكَايِيٍّ لِلتَّحْلِيلِ)

... فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ الْجَوُّ لَطِيفًا فِي الْمُخَيِّمِ الَّذِي أَقَامَهُ فَوْجُ السِّيَاحِ بَعْدَ أَنْ قَرَّرُوا قَضَاءَ اللَّيْلَةِ فِي وَادِي «إِشِيف»، الْمَكَانُ هَادِئٌ وَجَمَالُ الصَّمْتِ فِي الصَّحَرَاءِ لَا يَقْطَعُهُ سِوَى تَرْدُدِ صَدَى خَافَتِ... (نَصُّ صَفْقَةٍ تَهْرِيبِ الْمَخْطُوطَةِ بَيْنَ شَفَرَانِ وَمَرِيَانَا)... مُحَمَّدُ السَّالِكِ وَلَدُ إِبْرَاهِيمَ / رَوَايَةُ لُغَزٍ إِنْجِيلِ بَرْنَابَا (بِتَصَرُّفٍ).

2 - الْمُلَاحَظَةُ وَالِاِكْتِشَافُ (تَحْلِيلُ النَّصِّ: نَوْعُهُ، مَوْضُوعُهُ، شَخْصِيَّاتُهُ، زَمَانُهُ، مَكَانُهُ...)

3 - الْإِسْتِنْتَاجُ

لِامْتِلَاقِ مَهَارَةِ إِنْتَاجِ النَّصِّ الْحِكَايِيَّ يَنْبَغِي لِلْكَاتِبِ أَنْ يُحَدِّدَ:

. مَوْضُوعَ النَّصِّ قَبْلَ الْبَدْءِ فِي الْكِتَابَةِ.

. طَرِيقَةَ سَرْدِ الْأَحْدَاثِ.

. تَحْدِيدَ الشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي سَتَتَوَلَّى تَأْدِيَةَ الْأَدْوَارِ وَوَصْفَهَا.

. مَغْزَى النَّصِّ وَالْغَايَةَ مِنْهُ.

. زَمَانَ الْقِصَّةِ، وَمَكَانَهَا.

. أُسْلُوبَ قِصِّ الْأَحْدَاثِ وَرُؤْيَاهَا السَّرْدِيَّةَ.

3. أَنْشِطَةُ الْإِنْتَاجِ وَالتَّطْبِيقِ (نَمَاجُ تَطْبِيقِيَّةٍ)

- النَّشَاطُ الْأَوَّلُ: (تَحْلِيلُ نَصِّ سَرْدِيٍّ)

اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي مَا فِيهِ مِنْ عَنَاصِرِ السَّرْدِ وَالْحَكْيِ:
كَانَتْ الشَّمْسُ مَائِلَةً لِلْغُرُوبِ قَدْ اخْتَفَى نِصْفُ قُرْصِهَا الْمُشْرَبِ حُمْرَةً خَلْفَ جِبَالٍ
«تَنْكَارَهُ» الَّتِي تُلَفُّ ذَلِكَ الْوَادِي مِنْ ثَلَاثِ جِهَاتٍ وَكَأَنَّهَا تَحْتَضِنُهُ حَتَّى لَا تَخْتَطِفَهُ
عَوَاصِفُ الرِّمَالِ الْمُتَحَرِّكَةِ...
(وَادِي الْحَطَبِ - لِلْكَاتِبِ : الشَّيْخُ أَحْمَدُ الْبَانِ).

- النَّشَاطُ الثَّانِي: (إِنْتَاجُ نَصِّ سَرْدِي)
أَكْتُبْ نَصًّا سَرْدِيًّا تَتَحَقَّقُ فِيهِ الْعَنَاصِرُ الْمَطْلُوبَةُ فِي السَّرْدِ.

نسخة تجريبية

رابعًا: مهارة توسيع فكرة

1. أنشطة الاكتساب

1 - نص الانطلاق

. الحضارة ليست أدوات نستعملها ونستهلكها، وإنما هي أخلاق سامية نوظفها.

2 - الملاحظة والاكتشاف

. ما حجم النص؟

. ما الفكرة التي يقدمها النص؟ - وكيف عرضها الكاتب؟

. هل فصل فيها القول؟ أم قدمها مجملًا؟

. ما الأفكار التي تدخل تحتها؟

3 - نموذج توسيع فكرة (نص الانطلاق)

سعى الإنسان دائمًا إلى التطور والرقى ليحقق وجوده أولاً ويُسبغ حاجاته المادية ثانيًا، لكن ذلك كله لن يتحقق ما لم تكن هناك ضوابط تضبط تصرفات أفراد المجتمع، يرجع الإنسان إليها لتقويم سلوكه... (نص التوسيع بالتعريف والمقارنة والاستنتاج)... وبناءً على هذا نستنتج أن الحضارة ليست أدوات نستعملها ونستهلكها، بقدر ما هي أخلاق سامية نوظفها.

4 - الاستنتاج

توسيع فكرة ما: يعني تطويرها وتعميقها وتنميتها بإنتاج نص موسع انطلاقًا من نص الفكرة القصير.

وأهم الطرق والوسائل التي يتم بها توسيع الأفكار هي:

. التعريف: عن طريق شرحها.

. المقارنة: مقارنتها بفكرة أخرى مشابهة أو مناقضة.

- . التَّمثِيلُ: تَقْدِيمُ أَمَثَلَةٍ دَالَّةٍ.
- . الْمُنَاقَشَةُ: اتِّخَاذُ مَوْقِفٍ شَخْصِيٍّ مَدْعُومٍ بِالْحُجَجِ وَالْبَرَاهِينِ.

2. أَنْشِطَةُ الْإِنْتِاجِ وَالتَّطْبِيقِ (نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٌ)

اخْتَرِ أَحَدَ النَّصِّينِ لِتَتَوَسَّعَ فِي مَضْمُونِهِ عَلَى غِرَارِ النَّمُودَجِ السَّابِقِ:

1. عَرَفَتِ الْبَشَرِيَّةُ فِي الْعَصْرِ الرَّاهِنِ ثَوْرَةً فِي مَجَالِ الْإِتِّصَالِ وَأَصْبَحَ الْعَصْرُ - بِحَقٍّ - عَصْرَ التَّوَاصُلِ وَالْإِتِّصَالِ، وَشَمِلَتْ هَذِهِ الثَّوْرَةُ أَوْجُهُ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلَفَةِ.

2. الْإِسْلَامُ لَا يُعَارِضُ الْعِلْمَ الصَّحِيحَ، وَلَا الْفَنَّ النَّافِعَ وَلَا الْحَضَارَةَ الْخَيْرَةَ، وَإِنَّهُ دِينٌ سَهْلٌ مَرْنٌ.

انْتَهَى مُقَرَّرُ الْإِنْشَاءِ بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

مُقَرَّرُ الْمُطَالَعَةِ وَالنُّصُوصِ

نسخة تجريبية

الوحدة الأولى: الْحَيَاةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ وَالثَّقَافِيَّةُ

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْعِلْمُ وَالْمُتَعَلِّمُ (نَصٌّ لِلْمُطَالَعَةِ)

فِي زَمَنٍ كَانَتْ فِيهِ الْكُتُبُ نَادِرَةً وَالْعُلَمَاءُ قَلَّةً، عَاشَ شَابٌّ فَقِيرٌ اسْمُهُ "أَحْمَدُ". كَانَ أَحْمَدُ يَسْكُنُ فِي كُوخٍ مُتَوَاضِعٍ عَلَى أَطْرَافِ مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا سِوَى عَقْلٍ مُتَوَقِّدٍ وَقَلْبٍ مُتَعَطِّشٍ لِلْمَعْرِفَةِ. كَانَ يَقْضِي نَهَارَهُ يَعْمَلُ فِي الْحُقُولِ لِيَكْسِبَ قُوتَ يَوْمِهِ، أَمَّا لَيْلُهُ فَكَانَ يَقْضِيهِ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى ضَوْءِ قِنْدِيلٍ زَيْتِي خَافِتٍ، يَقْرَأُ كُلَّ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُهُ مِنْ قِصَاصَاتِ الْوَرَقِ وَالْكِتَابِ الْقَدِيمَةِ.



سَمِعَ أَحْمَدُ عَنْ شَيْخٍ جَلِيلٍ يُدْعَى "ابْنُ الْهَيْثَمِ"، كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ زَمَانِهِ بِالْفَلَكِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ، وَكَانَتْ حَلَقَتُهُ الْعِلْمِيَّةُ تَجْتَذِبُ الطُّلَّابَ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ. عَزَمَ أَحْمَدُ عَلَى أَنْ يَكُونَ أَحَدَ تَلَامِيذِهِ، فَمَشَى أَيَّامًا وَلَيَالِي حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَجْلِسِ الشَّيْخِ. وَقَفَ أَحْمَدُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، وَثِيَابُهُ رَتْةٌ وَهَيْئَتُهُ تَنَمُّ عَنِ الْفَقْرِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْحَاضِرُونَ بِاسْتِغْرَابٍ.

دَخَلَ الشَّيْخُ ابْنُ الْهَيْثَمِ، فَرَأَى الشَّابَّ الْوَاقِفَ بِحَيَاءٍ، فَسَأَلَهُ: "مَا حَاجَتُكَ يَا بُنَيَّ؟". أَجَابَ أَحْمَدُ بِصَوْتٍ يَرْتَعِشُ مِنَ الرَّهْبَةِ وَالْإِجْلَالِ: "جِئْتُ أَتَعَلَّمُ مِنْكَ يَا سَيِّدِي، فَإِنَّ الْعِلْمَ رِزْقٌ، وَأَنَا جَائِعٌ لِهَذَا الرِّزْقِ". تَأَثَّرَ الشَّيْخُ بِكَلَامِهِ، وَرَأَى فِي عَيْنَيْهِ بَرِيقَ الصِّدْقِ وَالشَّغَفِ، فَحَبَّبَ بِهِ وَأَجْلَسَهُ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ. وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ، أَصْبَحَ أَحْمَدُ مِنْ أَنْبَغِ تَلَامِيذِ ابْنِ الْهَيْثَمِ، وَأَدْرَكَ الْجَمِيعُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَعْرِفُ فَقِيرًا أَوْ غَنِيًّا، بَلْ يَفْتَحُ أَبْوَابَهُ لِمَنْ يَطْلُبُهُ بِصِدْقٍ وَإِخْلَاصٍ.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمَفْرَدَاتِ:

. مُتَوَقِّدٌ: مُشْتَغِلٌ بِالذِّكَاةِ وَالْحَيَوِيَّةِ.

. مُتَعَطِّشٌ: شَدِيدُ الشَّوْقِ وَالرَّغْبَةِ.

. رَتْةٌ: قَدِيمَةٌ وَبَالِيَةٌ.

. تَتِمُّ عَنْ: تَدُلُّ عَلَى وَتُظْهِرُ.

. أَنْبَغ: أَذْكَى وَأَشَدُّ نُبُوغًا.

2. أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

. كَيْفَ كَانَتْ حَيَاةُ أَحْمَدَ قَبْلَ أَنْ يَلْقَى الشَّيْخَ ابْنَ الْهَيْثَمِ؟

. مَاذَا كَانَ رَدُّ فِعْلِ الْحَاضِرِينَ عِنْدَمَا رَأَوْا أَحْمَدَ؟ وَكَيْفَ اخْتَلَفَ رَدُّ فِعْلِ الشَّيْخِ؟

. مَا هِيَ الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ نَسْتَخْلَصَهَا مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الثَّانِي: التَّغْذِيَّة (نَصٌّ لِلْمُطَالَعَةِ)



الْغِذَاءُ هُوَ الْوُفُودُ الَّذِي يُحَرِّكُ أَجْسَامَنَا وَيَمُدُّنَا بِالطَّاقَةِ الْلاَزِمَةِ لِلْفَيَّامِ بِأَنْشِطَتِنَا الْيَوْمِيَّةِ، مِنْ اللَّعِبِ وَالْحَرَكَةِ إِلَى التَّفَكِيرِ وَالتَّعَلُّمِ. وَكَمَا أَنَّ السَّيَّارَةَ تَحْتَاجُ إِلَى وَقُودٍ جَيِّدٍ لِتَعْمَلَ بِكِفَاءَةٍ، فَإِنَّ أَجْسَامَنَا تَحْتَاجُ إِلَى غِذَاءٍ صَحِّيٍّ وَمُتَوَازِنٍ لِتَنْمُوَ وَتُحَافِظَ عَلَى صِحَّتِهَا.

يَنْقَسِمُ الْغِذَاءُ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ رَئِيسِيَّةٍ، لِكُلِّ مِنْهَا دَوْرٌ مُهِمٌّ فِي بِنَاءِ الْجِسْمِ. فَالْبُرُوتِيَّاتُ، الَّتِي نَجِدُهَا فِي اللَّحُومِ وَالْأَسْمَاكِ وَالْبَيْضِ، تُسَاعِدُ عَلَى بِنَاءِ الْعِضَلَاتِ وَتَجْدِيدِ الْخَلَايَا. أَمَّا الْكَرْبُوهِدْرَاتُ، الْمَوْجُودَةُ فِي الْخُبْزِ وَالْأُرْزِ وَالْمَعْكْرُونَةِ، فَهِيَ الْمَصْدَرُ الْأَسَاسِيُّ لِلطَّاقَةِ. وَلَا نَنْسَى الدُّهُونَ الصَّحِيَّةَ، مِثْلَ تِلْكَ الْمَوْجُودَةِ فِي زَيْتِ الزَّيْتُونِ وَالْأَفُوكَادُو، فَهِيَ ضَرُورِيَّةٌ لِصِحَّةِ الدِّمَاغِ وَالْقَلْبِ.

أَمَّا الْفَيْتَامِينَاتُ وَالْأَمْلَاحُ الْمَعْدِنِيَّةُ، فَهِيَ الْجُنُودُ الْمَجْهُولُونَ الَّذِينَ يَحْمُونَ أَجْسَامَنَا مِنَ الْأَمْرَاضِ. نَجِدُهَا بِكَثْرَةٍ فِي الْخَضِرَوَاتِ وَالْفَوَاكِهِ الْمُلَوَّنَةِ، وَلِذَلِكَ يُنْصَحُ دَائِمًا بِتَنَاوُلِ تَشْكِيلَةٍ وَاسِعَةٍ مِنْهَا لِضَمَانِ الْحُصُولِ عَلَى كُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ الْجِسْمُ. إِنَّ اخْتِيَارَ الْغِذَاءِ الصَّحِيِّ لَيْسَ مُجَرَّدَ قَرَارٍ نَتَّخِذُهُ عِنْدَمَا نَشْعُرُ بِالْجُوعِ، بَلْ هُوَ اسْتِثْمَارٌ فِي صِحَّتِنَا وَمُسْتَقْبَلِنَا.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

. وَقُودٌ: مَادَّةٌ تُحْرَقُ لِتَوَلِيدِ الطَّاقَةِ.

. بِكَفَاءَةٍ: بِقُدْرَةٍ وَإِتْقَانٍ.

- . مُتَوَازِنٍ: مُتَعَادِلٌ وَيَحْتَوِي عَلَى جَمِيعِ الْعُنَاصِرِ الْإِلَازِمَةِ.
 - . اسْتِثْمَارٌ: وَضْعُ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ الصَّحِيحِ لِيُعْطِيَ نَتَاجَ أَفْضَلٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.
2. أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- . لِمَاذَا شَبَّهَ الْكَاتِبُ الْغِذَاءَ بِالْوُقُودِ؟
- . اذْكُرِ الْمَجْمُوعَاتِ الْغِذَائِيَّةَ الرَّئِيسِيَّةَ وَفَائِدَةَ كُلِّ مِنْهَا.
- . أَيْنَ نَجِدُ الْفَيْتَامِينَاتِ وَالْأَمْلَاحَ الْمَعْدِنِيَّةَ؟ وَمَا أَهْمِيَّتُهَا لِلْجِسْمِ؟

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الْكِتَابُ (شِعْرٌ)

التَّعْرِيفُ بِالشَّاعِرِ:

أَحْمَدُ شَوْقِي (1868 - 1932): شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ عَظِيمٌ، يُلقَّبُ بِـ "أَمِيرِ الشُّعْرَاءِ". وُلِدَ فِي الْقَاهِرَةِ، وَدَرَسَ الْحُقُوقَ فِي فَرَنْسَا. تَمَيَّزَ شِعْرُهُ بِالْقُوَّةِ وَالْجَزَالَةِ، وَتَنَاولَ فِيهِ مُخْتَلَفَ الْمَوْضُوعَاتِ الْوَطَنِيَّةِ وَالتَّارِيخِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ. هَذِهِ الْقَصِيدَةُ تُعَدُّ مِنْ أَشْهَرِ قِصَائِدِهِ فِي مَدْحِ الْكِتَابِ وَبَيَانِ فَضْلِهِ.

أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالْكَتُبِ الصِّحَابَا = لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيَا إِلَّا الْكِتَابَا
صَاحِبُ إِنْ عَيْتَهُ أَوْ لَمْ تَعْبُ = لَيْسَ بِالْوَاكِدِ لِلصَّاحِبِ عَابَا
كُلَّمَا أَخْلَقْتَهُ جَدَّدَنِي = وَكَسَانِي مِنْ حُلَى الْفَضْلِ ثِيَابَا
صُحْبَةً لَمْ أَشْكُ مِنْهَا رَيْبَةً = وَوَدَادٌ لَمْ يُكَلِّفْنِي عِتَابَا
إِنْ يَجِدْنِي يَتَحَدَّثُ أَوْ يَجِدُ = مَلًّا يَطْوِي الْأَحَادِيثَ اقْتِضَابَا
أَفْهَمُ الدَّرْسَ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

. وَافِيَا: مُخْلِصًا وَآمِينًا.

. أَخْلَقْتَهُ: أَبْلَيْتَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ.

. حُلَى: زِينَةٌ، وَالْمُرَادُ هُنَا الْفَضَائِلُ وَالْمَعَارِفُ.

. رَيْبَةً: شَكًّا وَظَنًّا سَيِّئًا.

. اقْتِضَابَا: بِاخْتِصَارٍ وَإِيجَازٍ.

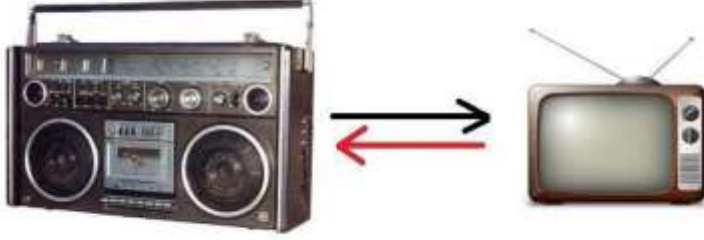
2. أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

. لِمَاذَا فَضَّلَ الشَّاعِرُ صُحْبَةَ الْكُتُبِ عَلَى صُحْبَةِ الْأَصْحَابِ؟

. مَا هِيَ الصِّفَاتُ الَّتِي ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ لِلْكِتَابِ وَجَعَلَتْهُ أَفْضَلَ صَدِيقٍ؟

. اشرح البيت الثالث بلغتك الخاصة.

الدرس الرابع: دور الإذاعة والتلفزة في التربية والتوعية (نص للمطالعة)



فِي زَمَانٍ لَيْسَ بِالْبَعِيدِ،
كَانَتِ الْأُسْرَةُ تَجْتَمِعُ مَسَاءً حَوْلَ
جِهَازِ الرَّادِيُو، كَانَتْ أَصْوَاتُ
الْمُذِيعِينَ تَصِلُ إِلَيْهِمْ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ، حَامِلَةً الْأَخْبَارَ وَالْقِصَصَ
وَالْبَرَامِجَ التَّعْلِيمِيَّةَ. كَانَ الْجَدُّ

يَسْتَمِعُ إِلَى نَشْرَةِ الْأَخْبَارِ بِاهْتِمَامٍ، بَيْنَمَا كَانَ الْأَطْفَالُ يَنْتَظِرُونَ بِشَغَفٍ بَرَنَامَجَهُمُ
الْأُسْبُوعِيِّ الَّذِي يَرْوِي لَهُمْ حِكَايَاتِ الشُّعُوبِ وَيُعَلِّمُهُمُ الْأَنَاشِيدَ الْجَمِيلَةَ. لَقَدْ كَانَتْ
الْإِذَاعَةُ نَافِذَةً صَوْتِيَّةً يَطْلُونَ مِنْهَا عَلَى الْعَالَمِ.

ثُمَّ جَاءَ التِّلْفَازُ، فَأُضَافَ الصُّورَةُ إِلَى الصَّوْتِ، وَأَصْبَحَتِ النَّافِذَةُ أَكْثَرَ انِّسَاعًا
وَوَضُوحًا. صِرْنَا نَرَى الْأَحْدَاثَ بِأَعْيُنِنَا وَقَتَ وَقُوعِهَا، وَنَتَعَرَّفُ عَلَى ثَقَافَاتٍ
مُخْتَلِفَةٍ لَمْ نَكُنْ لِنَعْرِفَهَا لَوْلَاهُ. لِلتِّلْفَازِ وَالْإِذَاعَةِ دَوْرٌ عَظِيمٌ فِي التَّوَعِيَةِ؛ فَهُمَا
يُقَدِّمَانِ بَرَامِجَ صَحِيَّةً تُحَذِّرُنَا مِنَ الْأَمْرَاضِ وَتُعَلِّمُنَا طُرُقَ الْوَقَايَةِ، وَبَرَامِجَ
اجْتِمَاعِيَّةً تُنَاقِشُ قَضَايَا الْمُجْتَمَعِ وَتُسَاهِمُ فِي حَلِّهَا.

وَلَا يَقْتَصِرُ دَوْرُهُمَا عَلَى ذَلِكَ، بَلْ يَمْتَدُّ إِلَى التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ. فَالْبَرَامِجُ الْوَتَائِفِيَّةُ
تَأْخُذُنَا فِي رِحَالَاتٍ إِلَى أَعْمَاقِ الْبَحَارِ وَأَدْعَالِ الْفَرِيقِيَا، وَالْبَرَامِجُ التَّعْلِيمِيَّةُ تُبَسِّطُ
لَنَا الْعُلُومَ وَالرِّيَاضِيَّاتِ. لِذَلِكَ، يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُحَسِّنَ اخْتِيَارَ مَا نَشَاهِدُهُ وَنَسْتَمِعُ
إِلَيْهِ، لِنَجْعَلَ مِنْ هَذِهِ الْوَسَائِلِ أَدَاةً لِلْبِنَاءِ وَالتَّقَدُّمِ، لَا مِعْوَلًا لِلْهَدْمِ وَالْجَهْلِ.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمَفْرَدَاتِ:

- . بِشَغَفٍ: بِشَوْقٍ وَحُبٍّ شَدِيدٍ.
- . يَطْلُونَ: يُشْرِفُونَ وَيَنْتَظِرُونَ.
- . الْوَقَايَةِ: الْحِمَايَةُ مِنَ الشَّيْءِ قَبْلَ وَقُوعِهِ.
- . مِعْوَلًا: أَدَاةً لِلْهَدْمِ وَالتَّكْسِيرِ.

2. أُجِيبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- كَيْفَ كَانَتْ الْإِذَاعَةُ "نَافِذَةً صَوْتِيَّةً" لِلنَّاسِ فِي الْمَاضِي؟
- مَا الَّذِي أَضَافَهُ التِّلْفَازُ وَجَعَلَهُ أَكْثَرَ تَأْثِيرًا مِنَ الْإِذَاعَةِ؟
- اذْكُرْ مَجَالَيْنِ مُهِمَّيْنِ تُسَاهِمُ فِيهِمَا الْإِذَاعَةُ وَالتِّلْفِزَةُ فِي تَطْوِيرِ الْمُجْتَمَعِ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: الصَّحَافَةُ (نَصٌّ لِلْمُطَالَعَةِ)



الصَّحَافَةُ، الَّتِي تُعْرَفُ أَيْضًا بِـ "السُّلْطَةِ الرَّابِعَةِ"، هِيَ عَيْنُ الْمُجْتَمَعِ الَّتِي تَرُصُّدُ الْأَحْدَاثَ، وَلِسَانُهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِمُومِهِ وَأَمَالِهِ. الصَّحَفِيُّ جُنْدِيٌّ فِي مَيْدَانِ الْحَقِيقَةِ، سِلَاحُهُ الْقَلَمُ وَالْكَلِمَةُ الصَّادِقَةُ. يَقُومُ الصَّحَفِيُّ بِجَمْعِ الْأَخْبَارِ وَالْمَعْلُومَاتِ مِنْ مَصَادِرِهَا الْمُوثُوقَةِ، ثُمَّ يَتَحَقَّقُ مِنْ صِحَّتِهَا، وَيَقُومُ بِصِيَاجَتِهَا بِطَرِيقَةٍ وَاضِحَةٍ وَمَوْضُوعِيَّةٍ، لِيَقْدِمَهَا لِلْقُرَّاءِ فِي صُورَةٍ خَبَرٍ أَوْ تَقْرِيرٍ أَوْ تَحْقِيقٍ.

تَتَنَوَّعُ أَنْوَاعُ الصَّحَافَةِ؛ فَمِنْهَا الصَّحَافَةُ الْمَكْتُوبَةُ مِثْلُ الْجَرَائِدِ وَالْمَجَلَّاتِ الْوَرَقِيَّةِ، وَمِنْهَا الصَّحَافَةُ الْمَرْبِئَةُ وَالْمَسْمُوعَةُ كَمَا نَرَاهَا فِي التِّلْفَازِ وَالْإِدَاعَةِ، وَحَدِيثًا ظَهَرَتِ الصَّحَافَةُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ الَّتِي نَتَصَفَّحُهَا عَبْرَ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ، وَالَّتِي تَتَمَيَّزُ بِسُرْعَةِ نَشْرِ الْخَبَرِ وَوُصُولِهِ إِلَى أَقْصَى بَقَاعِ الْأَرْضِ فِي لَحْظَاتٍ.

إِنَّ دَوْرَ الصَّحَافَةِ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى نَقْلِ الْأَخْبَارِ فَحَسْبُ، بَلْ يَتَعَدَّاهُ إِلَى تَنْقِيفِ الْمُجْتَمَعِ وَتَوْعِيَّتِهِ بِحُقُوقِهِ وَوَاجِبَاتِهِ، وَكَشْفِ قِضَايَا الْفَسَادِ وَالْخَلَلِ فِي الْمَوْسَّسَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ. الصَّحَافَةُ الْحُرَّةُ وَالْمَسْؤُولَةُ هِيَ رُكْنٌ أَسَاسِيٌّ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعَاتِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ الْمُتَقَدِّمَةِ، فَهِيَ ضَمِيرُ الْأُمَّةِ الْحَيِّ وَصَوْتُ مَنْ لَا صَوْتَ لَهُ.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

- . السُّلْطَةُ الرَّابِعَةُ: كِنَايَةٌ عَنْ قُوَّةِ تَأْثِيرِ الصَّحَافَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ بَعْدَ السُّلْطَاتِ الثَّلَاثِ (التَّشْرِيعِيَّةِ وَالتَّنْفِيزِيَّةِ وَالْقَضَائِيَّةِ).
- . تَرُصِّدُ: تَرَاقَبُ وَتَتَابَعُ.
- . مَوْضُوعِيَّةٌ: الْحَيَادُ وَعَدَمُ التَّحْيِيزِ لِطَرَفٍ عَلَى حِسَابِ آخَرَ.
- . رُكْنٌ: دِعَامَةٌ وَأَسَاسٌ.

2. أَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- . لِمَاذَا تُعْتَبَرُ الصَّحَافَةُ "عَيْنَ الْمُجْتَمَعِ وَلِسَانَهُ"؟
- . اذْكُرْ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ لِلصَّحَافَةِ.
- . مَا هُوَ الدَّوْرُ الَّذِي تَلْعَبُهُ الصَّحَافَةُ إِلَى جَانِبِ نَقْلِ الْأَخْبَارِ؟

الدَّرْسُ السَّادِسُ: بَعْضُ الشَّخْصِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ: بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ (نَصٌّ لِلْمُطَالَعَةِ)

فِي صَحْرَاءِ مَكَّةَ الْقَاحِلَةِ،
وَتَحْتَ أَشْعَةِ الشَّمْسِ الْحَارِقَةِ، عَانَى
"بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ" الْحَبَشِيُّ مِنْ أَشَدِّ
أَنْوَاعِ الْعَذَابِ. كَانَ عَبْدًا لِأُمِّيَّةَ بْنِ
خَلْفٍ، أَحَدِ سَادَةِ قُرَيْشٍ، وَعِنْدَمَا
أَعْلَنَ بِلَالُ إِسْلَامَهُ، جُنَّ جُنُونُ سَيِّدِهِ،



فَأَخَذَ يُعَذِّبُهُ أَشَدَّ الْعَذَابِ لِيُرِدَّهُ عَنْ دِينِهِ. كَانَ يُخْرِجُهُ فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ، فَيَطْرَحُهُ
عَلَى الرَّمَالِ الْمُلتَهَبَةِ، وَيَضَعُ صَخْرَةً عَظِيمَةً عَلَى صَدْرِهِ، وَيَقُولُ لَهُ: "لَا تَزَالُ
هَكَذَا حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ".

وَلَكِنَّ بِلَالَ، بِقَلْبِهِ الَّذِي امْتَلَأَ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَضْعُفْ أَوْ يَسْتَسْلِمَ. كَانَ يُرَدِّدُ كَلِمَةً
وَاحِدَةً هَزَّتْ كِبْرِيَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ: "أَحَدٌ... أَحَدٌ". كَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِعْلَانًا لِتَوْحِيدِ اللَّهِ،
وَرَفْضًا لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ وَآلِهَتِهِمْ الْمُزَيَّفَةِ. مَرَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-
فَرَأَاهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَرَفَّقَ قَلْبُهُ لَهُ، فَاشْتَرَاهُ مِنْ أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ وَأَعْتَقَهُ، فَأَصْبَحَ
حُرًّا.

وَبَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، شَرَعَ الْأَذَانُ لِلصَّلَاةِ، فَاخْتَارَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ- بِلَالَ لِيَكُونَ أَوَّلَ مُؤَدِّنٍ فِي الْإِسْلَامِ، لِجَمَالِ صَوْتِهِ وَنَدَاوَتِهِ، وَتَكْرِيمًا
لِصَبْرِهِ وَثَبَاتِهِ. فَارْتَقَى بِلَالُ الْكَعْبَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْأَذَانِ، الصَّوْتُ
نَفْسُهُ الَّذِي حَاوَلُوا أَنْ يَخْنُقُوهُ تَحْتَ الصَّخْرَةِ، فَإِذَا بِهِ يَعْلُو فِي السَّمَاءِ مُعْلِنًا
انْتِصَارَ الْحَقِّ.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

- . الْقَاحِلَةُ: الْجَافَّةُ الَّتِي لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا مَاءَ.
- . الْمُلتَهَبَةُ: شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ.
- . ثَبَاتِهِ: اسْتِقْرَارُهُ وَرُسُوخُهُ عَلَى الْحَقِّ.
- . نَدَاوَتِهِ: جَمَالُهُ وَرَفَّتُهُ.

2. أُجِيبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- . مَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي جَعَلَ أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ يُعَذِّبُ بِلَالًا؟
- . مَا هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي كَانَ بِلَالٌ يُرَدِّدُهَا أَثْنَاءَ تَعْذِيبِهِ؟ وَعَلَى مَاذَا تَذُلُّ؟
- . بِمَاذَا كَرَّمَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِلَالًا بَعْدَ الْهَجْرَةِ؟ وَلِمَاذَا؟

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ السَّابِعُ: شَخْصِيَّاتُ إِسْلَامِيَّةٍ: يُوسُفُ بْنُ تَاشْفِينٍ (نَصٌّ لِلْمُطَالَعَةِ)

فِي قَلْبِ الصَّحَرَاءِ الْكُبْرَى، ظَهَرَ قَائِدٌ عَظِيمٌ
اسْمُهُ "يُوسُفُ بْنُ تَاشْفِينٍ"، أَمِيرُ الْمُرَابِطِينَ. كَانَ
رَجُلًا بَسِيطًا فِي عَيْشِهِ، يَأْكُلُ الشَّعِيرَ وَيَلْبَسُ
الصُّوفَ، لَكِنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ هِمَّةً كَالْجِبَالِ وَعَزِيمَةً لَا



تَلِينَ. اسْتَطَاعَ هَذَا الْقَائِدُ أَنْ يُوَحِّدَ قَبَائِلَ الصَّحَرَاءِ الْمُتَنَازِعَةَ تَحْتَ رَايَةٍ وَاحِدَةٍ،
وَأَسَّسَ دَوْلَةً إِسْلَامِيَّةً قَوِيَّةً امْتَدَّتْ مِنْ قَلْبِ إِفْرِيْقِيَا إِلَى بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ فِي أَوْرُوبَا.

وَأَعْظَمُ مَا يُذَكِّرُ لِيُوسُفَ بْنِ تَاشْفِينٍ هُوَ اسْتِجَابَتُهُ لاسْتِغَاثَةِ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ فِي
الْأَنْدَلُسِ. فَقَدْ كَانَتْ دَوْلُهُمُ الصَّغِيرَةُ تَتَسَاقَطُ وَاحِدَةً تَلُو الْأُخْرَى أَمَامَ زَحْفِ مَمْلَكَةِ
قَشْتَالَةِ الْقَوِيَّةِ. لَمْ يَتَرَدَّدْ يُوسُفُ، فَعَبَرَ الْبَحْرَ بِجَيْشِهِ الْجَرَّارِ مِنَ الْمُرَابِطِينَ
الْأَشِدَّاءِ، وَالتَّقَى بِالْجَيْشِ الْأُورُوبِيِّ الضَّخْمِ فِي مَعْرَكَةٍ فَاصِلَةٍ عُرِفَتْ بِاسْمِ
"مَعْرَكَةِ الزَّلَّاقَةِ".

فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ، أَبْدَى يُوسُفُ بْنُ تَاشْفِينٍ، وَقَدْ تَجَاوَزَ الثَّمَانِينَ مِنْ عُمُرِهِ،
شَجَاعَةً نَادِرَةً وَحِكْمَةً عَسْكَرِيَّةً فَذَّةً. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَفُوقِ الْعَدُوِّ فِي الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ،
اسْتَطَاعَ جَيْشُ الْمُرَابِطِينَ تَحْقِيقَ نَصْرِ سَاحِقٍ أَنْقَذَ الْأَنْدَلُسَ مِنَ السُّقُوطِ لِعِدَّةِ فُرُوزٍ
قَادِمَةٍ. لَقَدْ خَلَّدَ التَّارِيخُ اسْمَ يُوسُفَ بْنِ تَاشْفِينٍ كَرَمَزٍ لِلنَّجْدَةِ وَالْوَحْدَةِ وَالشَّجَاعَةِ.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

- . هِمَّةٌ: عَزْمٌ قَوِيٌّ.
- . لَا تَلِينَ: لَا تَضَعُفُ.
- . اسْتِغَاثَةٌ: طَلَبُ الْعَوْنِ وَالنَّجْدَةِ.
- . حِكْمَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ فَذَّةٌ: خِبْرَةٌ وَمَهَارَةٌ حَرْبِيَّةٌ فَرِيدَةٌ.
- . سَاحِقٌ: كَبِيرٌ وَكَامِلٌ.

2. أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- . صِفْ شَخْصِيَّةَ يُوسُفَ بْنِ تَاشْفِينٍ كَمَا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ.
- . لِمَاذَا عَبَرَ يُوسُفُ بْنُ تَاشْفِينٍ الْبَحْرَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ؟
- . مَا هِيَ النَّتِيجَةُ الْأَهَمُّ لِمَعْرَكَةِ الزَّلَّاقَةِ؟

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: شَخْصِيَّاتٌ عَالِمِيَّةٌ: الْبِيرُونِي (نَصٌّ لِمُطَالَعَةٍ)



عَاشَ فِي الْقَرْنِ الْحَادِي عَشَرَ الْمِيلَادِي عَالِمٌ فَلَكِيٌّ وَرِيَاظِيٌّ وَجُغْرَافِيٌّ وَمُؤَرِّخٌ اسْمُهُ "أَبُو الرَّيْحَانِ الْبِيرُونِي". كَانَ الْبِيرُونِي عَقْلًا مُوسُوْعِيًّا نَادِرًا، فَقَدْ أَتَقَنَ عُلُومًا شَتَّى، وَتَرَكَ لِلبَشَرِيَّةِ كُنُوزًا مِنَ الْمَعْرِفَةِ لَا تُقَدَّرُ بِثَمَنِ. وُلِدَ فِي مَنطَقَةِ خَوَارَزْمَ (أُوزْبَكِسْتَانِ حَالِيًّا)، وَتَنَقَّلَ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ طَلَبًا لِلْعِلْمِ.

مِنْ أَعْظَمِ إِنْجَازَاتِ الْبِيرُونِي أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَوَائِلِ الَّذِينَ قَالُوا بِأَنَّ الْأَرْضَ تَدُورُ حَوْلَ مَحَوْرٍ هَا، وَذَلِكَ قَبْلَ كُوبَرْنِيكُسَ بِقُرُونٍ. كَمَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْسِبَ مُحِيطَ الْكَرَةِ الْأَرْضِيَّةِ بِدَقَّةٍ مُذهَلَةٍ بِاسْتِخْدَامِ أَدَوَاتٍ بَسِيطَةٍ وَمُعَادَلَاتٍ رِيَاظِيَّةٍ مُعَقَّدَةٍ. وَلَمْ يَقْتَصِرْ عِلْمُهُ عَلَى الْفَلَكَ وَالرِّيَاظِيَّاتِ، بَلْ بَرَعَ أَيْضًا فِي عِلْمِ الْجُغْرَافِيَا، فَوَصَفَ أَنْهَارًا وَجِبَالًا وَمُدُنًا لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ يَعْرِفُ عَنْهَا الْكَثِيرَ.

أَقَامَ الْبِيرُونِي فِي الْهِنْدِ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةً، فَتَعَلَّمَ لُغَتَهُمُ السَّنَسِكْرِيتِيَّةَ، وَدَرَسَ عُلُومَهُمْ وَدِيَانَاتِهِمْ وَعَادَاتِهِمْ بَعَيْنِ الْبَاحِثِ الْمَوْضُوعِيِّ، فَالَّفَ كِتَابَهُ الشَّهِيرَ "تَحْقِيقُ مَا لِلْهِنْدِ مِنْ مَقُولَةٍ مَقْبُولَةٍ فِي الْعَقْلِ أَوْ مَرْدُودَةٍ"، الَّذِي يُعْتَبَرُ تَحَفَةً فِي دِرَاسَةِ الثَّقَافَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ. لَقَدْ كَانَ الْبِيرُونِي مِثَالًا لِلْعَالِمِ الَّذِي يَسْعَى لِلْحَقِيقَةِ أَيْنَمَا كَانَتْ.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحَ الْمَفْرَدَاتِ:

- . مُوسُوْعِيًّا: وَاسِعَ الْمَعْرِفَةِ فِي عُلُومٍ كَثِيرَةٍ.
- . شَتَّى: مُخْتَلَفَةٌ.
- . مَحَوْرُهَا: الْخَطُّ الْوَهْمِيُّ الَّذِي تَدُورُ حَوْلَهُ الْأَرْضُ.
- . مُحِيطٌ: الْخَطُّ الَّذِي يُحِيطُ بِشَكْلِ دَائِرِيٍّ.
- . الْمَوْضُوعِيِّ: الَّذِي يَنْقُلُ الْحَقَائِقَ كَمَا هِيَ دُونَ تَحْيِيزٍ.

2. أَجِيبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- . اذْكُرْ ثَلَاثَةَ مَجَالَاتٍ عِلْمِيَّةٍ بَرَعَ فِيهَا الْبِيرُونِي.
- . مَا هُمَا الْإِنْجَازَانِ الْفَلَكَيَّانِ الْعَظِيمَانِ لِلْبِيرُونِي اللَّذَانِ ذُكِرَا فِي النَّصِّ؟
- . مَا الَّذِي يُمَيِّزُ الْكِتَابَ الَّذِي أَلَفَهُ الْبِيرُونِي عَنِ الْهِنْدِ؟

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: شَخْصِيَّاتٌ دِينِيَّةٌ فِي السِّنْغَالِ

(1) الشَّيْخُ الْحَاجُّ عُمَرُ الْفُوتِي (1795 - 1864)



التَّعْرِيفُ بِالشَّخْصِيَّةِ:

الشَّيْخُ الْحَاجُّ عُمَرُ الْفُوتِي هُوَ عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ، وَمُجَاهِدٌ كَبِيرٌ، وَأَوَّلُ خَلِيفَةِ لِلطَّرِيقَةِ التَّجَانِيَّةِ فِي غَرْبِ إِفْرِيقِيَا. عُرِفَ بِجَهَادِهِ ضِدَّ الْوَثْنِيَّةِ وَمَقَاوِمَتِهِ لِلإِسْتِعْمَارِ الْفَرَنْسِيِّ.

وُلِدَ الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ الْفُوتِي عَامَ 1795م فِي قَرْيَةِ "حَلَوَار" بِمِنْطَقَةِ فُوتَا ثُورُو شَمَالِي السِّنْغَالِ. نَشَأَ فِي بَيْتٍ عِلْمٍ وَصَلَاحٍ، فَحَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ عَنْ وَالِدِهِ وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ، ثُمَّ تَبَحَّرَ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ حَتَّى بَلَغَ فِيهَا شَأْنًا عَظِيمًا. وَعُرِفَ بِذَكَائِهِ الْخَارِقِ وَقُوَّةِ حَافِظَتِهِ، حَتَّى قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ صَاحِحِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

فِي عَامِ 1823م، بَدَأَ الشَّيْخُ رَحْلَةً طَوِيلَةً اسْتَمَرَّتْ عِشْرِينَ سَنَةً، تَوَجَّهَ فِيهَا إِلَى الْحَجِّ، وَتَنَقَّلَ بَيْنَ الْحَجَّازِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ وَنِجِيرِيَا. فِي الْحَجَّازِ، التَّقَى الشَّيْخَ مُحَمَّدًا الْغَالِي وَأَخَذَ عَنْهُ الْوَرْدَ التَّجَانِيَّ. وَفِي مِصْرَ، أَجْرَى مُجَادَلَاتٍ عِلْمِيَّةً مَعَ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الَّذِينَ شَهِدُوا لَهُ بِسَعَةِ عِلْمِهِ.

بَعْدَ عَوْدَتِهِ، بَدَأَ الشَّيْخُ حَرَكَتَهُ الدَّعْوِيَّةَ وَالْجِهَادِيَّةَ لِنَشْرِ الْإِسْلَامِ الصَّحِيحِ وَمُحَارَبَةِ الْوَثْنِيَّةِ وَالإِسْتِعْمَارِ. فَأَسَّسَ دَوْلَةً إِسْلَامِيَّةً وَاسِعَةً امْتَدَّتْ عَلَى مَنَاطِقَ شَاسِعَةٍ مِنَ السِّنْغَالِ وَمَالِي. وَقَدْ تَرَكَ لِلأُمَّةِ مَوْلُفَاتٍ عَدِيدَةً أَشْهَرُهَا كِتَابُ "الرِّمَاحُ". اخْتَفَى الشَّيْخُ فِي ظُرُوفٍ غَامِضَةٍ أَثْنَاءَ إِحْدَى الْمَعَارِكِ عَامَ 1864م، وَيَعْتَبَرُهُ الْكَثِيرُونَ شَهِيدًا.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمَفْرَدَاتِ:

- تَبَحَّرَ فِيهَا: تَعَمَّقَ فِي دِرَاسَتِهَا حَتَّى أَصْبَحَ كَالْبَحْرِ فِي سَعَتِهِ.
- أَشِيرَ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ: أَصْبَحَ مَشْهُورًا وَمَعْرُوفًا بِعِلْمِهِ.

. مُجَادَلَاتٌ: مُنَاطَرَاتٌ وَنِقَاشَاتٌ عِلْمِيَّةٌ.

. شَاسِعَةٌ: وَاسِعَةٌ وَمُمْتَدَّةٌ.

2. أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

. مَا هُوَ الْهَدَفُ الْأَسَاسِيُّ لِحَرَكَةِ الشَّيْخِ الْحَاجِّ عُمَرَ الْفُوتِيِّ الْجِهَادِيَّةِ؟

. اذْكُرْ مَحَطَّتَيْنِ مُهِمَّتَيْنِ فِي رِحْلَةِ الشَّيْخِ الطَّوِيلَةِ وَمَاذَا حَدَثَ فِيهِمَا.

. كَيْفَ كَانَتْ نِهَايَةُ الشَّيْخِ الْحَاجِّ عُمَرَ الْفُوتِيِّ؟

نسخة تجريبية

(2) الشَّيْخُ الْحَاجُّ عَبْدُ اللَّهِ نِيَّاسٌ (1845 - 1922)



التَّعْرِيفُ بِالشَّخْصِيَّةِ:

الشَّيْخُ الْحَاجُّ عَبْدُ اللَّهِ نِيَّاسٌ هُوَ عَالِمٌ وَمُجَاهِدٌ وَمُرَبِّ جَلِيلٌ، وَهُوَ وَالِدُ الشَّيْخِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ إِبْرَاهِيمَ نِيَّاسٍ. عُرِفَ بِشَجَاعَتِهِ فِي الْجِهَادِ، وَعِلْمِهِ الْغَزِيرِ، وَمَوْقِفِهِ الصَّالِبِ ضِدَّ الْإِسْتِعْمَارِ.

وُلِدَ الْحَاجُّ عَبْدُ اللَّهِ نِيَّاسٌ عَامَ 1845م فِي مَنطَقَةِ جُولْفٍ.

وَفِي شَبَابِهِ، انْتَقَلَ مَعَ وَالِدِهِ إِلَى مَنطَقَةِ سَالُومٍ لِمُنَاصَرَةِ الْإِمَامِ مَابَه جَحُوبَهُ فِي جِهَادِهِ ضِدَّ الْوُثْنِيَّةِ وَالْإِسْتِعْمَارِ، وَعُرِفَ فِيهِ بِشَجَاعَتِهِ الْفَائِقَةِ حَتَّى لُقِبَ بِالْأَسَدِ. بَعْدَ أَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَ عُلُومَ الدِّينِ عَلَى يَدِ وَالِدِهِ، تَصَدَّرَ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّرْبِيَةِ، وَدَاعَ صِيتُهُ حَتَّى قِيلَ إِنَّهُ فَسَّرَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كَامِلًا أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ.

كَانَ مَوْقِفُهُ مِنَ الْإِسْتِعْمَارِ الْفَرَنْسِيِّ شَدِيدًا، حَيْثُ رَفَضَ بِشِدَّةٍ إِرْسَالَ أَبْنَائِهِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ أَوْ الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ الْأَجْنَبِيِّ. هَذَا الرَّفْضُ أَدَّى إِلَى تَوَثُّرِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّلْطَاتِ، مِمَّا اضْطَرَّهُ لِلتَّنَقُّلِ بَيْنَ السِّنْغَالِ وَغَامْبِيَا فَأَرَا بِدِينِهِ وَأُسْرَتِهِ.

أَدَّى فَرِيضَةَ الْحَجِّ عَامَ 1890م، وَزَارَ مَدِينَةَ فَاسَ بِالْمَغْرِبِ. وَفِي نَهَايَةِ حَيَاتِهِ، وَبَعْدَ تَدَخُّلِ صَدِيقِهِ الْحَاجِّ مَالِكِ سِي، اسْتَقَرَّ فِي مَدِينَةِ كُولُخَ عَامَ 1911م، وَأَسَّسَ فِيهَا أَوَّلَ زَاوِيَةٍ لَهُ، مُوَاصِلًا رِسَالَتَهُ فِي التَّعْلِيمِ وَتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ حَتَّى وَفَاتِهِ عَامَ 1922م.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

- . جُلْفِيٌّ: نِسْبَةٌ إِلَى مَنطَقَةِ جُولْفٍ التَّارِيخِيَّةِ فِي السِّنْغَالِ.
- . لَيْثٌ غِيلٍ: أَسَدُ الْعَابَةِ الْكَثِيفَةِ، وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الشَّجَاعَةِ الْقُصْوَى.
- . تَفَاقُمٌ: تَزَايُدُ الشَّدَّةِ وَالسُّوءِ.
- . زَاوِيَةٌ: مَكَانٌ لِلْعِبَادَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالذِّكْرِ عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ.

2. أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- . مَعَ مَنْ شَارَكَ الْحَاجُّ عَبْدُ اللَّهِ نِيَّاسٌ فِي الْجِهَادِ فِي شَبَابِهِ؟
- . مَا هُوَ الْمَوْقِفُ الَّذِي أَدَّى إِلَى تَوَثُّرِ عِلَاقَتِهِ مَعَ الْإِسْتِعْمَارِ الْفَرَنْسِيِّ؟
- . مَا هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي اسْتَقَرَّ بِهَا أَخِيرًا وَأَسَّسَ فِيهَا زَاوِيَتَهُ؟

نسخة تجريبية

(3) الشَّيْخُ الْحَاجُّ مَالِكُ سِي (1853 - 1922)

التَّعْرِيفُ بِالشَّخْصِيَّةِ:



الشَّيْخُ الْحَاجُّ مَالِكُ سِي هُوَ عَالِمٌ وَمُرَبِّ وَمُصْلِحٌ
اجْتِمَاعِيٌّ كَبِيرٌ، وَأَحَدُ أَبْرَزِ نَاشِرِي الطَّرِيقَةِ التَّجَانِيَّةِ فِي
غَرْبِ إِفْرِيقِيَا. حَوْلَ مَدِينَةِ تَوَاوُونَ إِلَى مَنَارَةِ لِلْعِلْمِ وَالتَّزْكِيَةِ
الرُّوحِيَّةِ.

وُلِدَ الْحَاجُّ مَالِكُ سِي حَوَالِي عَامِ 1853م بِالْقُرْبِ مِنْ سَانَتْ
لُورِس. تُوُفِّيَ وَالِدُهُ قَبْلَ وَلَادَتِهِ، فَنَشَأَ يَتِيمًا، لَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ بِهَمَّةٍ
عَالِيَةٍ. بَعْدَ أَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ، شَرَعَ فِي الْجَوْلَانِ فِي أَنْحَاءِ الْبِلَادِ، يَزْتَحِلُ مِنْ قَرْيَةٍ
إِلَى أُخْرَى طَلَبًا لِلْعِلْمِ عَلَى أَيْدِي كِبَارِ الْعُلَمَاءِ، كَمَا سَافَرَ إِلَى مُورِيْتَانِيَا لِلتَّبَحُّرِ فِي
الْعُلُومِ.

عُرِفَ الشَّيْخُ بِزُهْدِهِ وَتَقْوَاهُ وَشَغَفِهِ بِالْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ. كَانَ لَهُ نِظَامٌ يَوْمِيٌّ صَارِمٌ،
حَيْثُ كَانَ يَنْتَصِبُ لِتَعْلِيمِ أَتْبَاعِهِ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى الظُّهْرِ، وَيَقْضِي مَا بَعْدَ الظُّهْرِ
فِي مُطَالَعَةِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ، وَيَخْصِصُ اللَّيْلَ لِلتَّأْلِيفِ وَالْوَعْظِ وَالْإِرْشَادِ.
كَانَ الشَّيْخُ مُصْلِحًا اجْتِمَاعِيًّا عَظِيمًا، فَحَثَّ أَتْبَاعَهُ عَلَى الْعَمَلِ وَالْكَسْبِ الْحَلَالِ،
وَكَانَ دَاعِيَةً لِلتَّأَخِي وَصِلَةِ الرَّحِمِ، خُصُوصًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بَامْبَ، حَيْثُ
كَانَ يُوصِي أَتْبَاعَهُ دَائِمًا بِالْوَحْدَةِ. تَرَكَ مُؤَلَّفَاتٍ قِيَمَةٌ أَشْهَرُهَا "خِلَاصُ الذَّهَبِ فِي
سِيرَةِ خَيْرِ الْعَرَبِ"، وَتُوُفِّيَ بِمَدِينَةِ تَوَاوُونَ عَامَ 1922م.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

- . الْجَوْلَانِ: كَثْرَةُ التَّجَوُّلِ وَالسَّفَرِ مِنْ مَكَانٍ لِأُخَرَ.
- . الزُّهْدِ: الْإِعْرَاضُ عَنْ مَلَذَّاتِ الدُّنْيَا وَعَدَمُ التَّعَلُّقِ بِهَا.
- . يَنْتَصِبُ: يَجْلِسُ جَلْسَةً مُسْتَقِيمَةً وَمُهَيَّأَةً لِلْقِيَامِ بِعَمَلٍ مُهِمٍّ (هَذَا التَّعْلِيمُ).
- . صِلَةِ الرَّحِمِ: الْإِحْسَانُ إِلَى الْأَقْرَابِ وَالْحِفَاطُ عَلَى الْعِلَاقَاتِ الطَّيِّبَةِ مَعَهُمْ.

2. أُجِيبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- كَيْفَ كَانَتْ طَرِيقَةُ الْحَاجِّ مَالِكٍ سِي فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فِي شَبَابِهِ؟
- صِفْ جَانِبًا مِنْ جَوَانِبِ النِّظَامِ الْيَوْمِيِّ الَّذِي كَانَ يَتَّبِعُهُ الشَّيْخُ فِي التَّعْلِيمِ وَالْعِبَادَةِ.
- مَا هِيَ الْقِيَمَةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ الْكُبْرَى الَّتِي كَانَ الشَّيْخُ يَدْعُو إِلَيْهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؟

نسخة تجريبية

(4) الشَّيْخُ أَحْمَدُ بَامْبَ مَبَاكِي (الْخَدِيمُ) (1853 - 1927)

التَّعْرِيفُ بِالشَّخْصِيَّةِ:



الشَّيْخُ أَحْمَدُ بَامْبَ، الْمَشْهُورُ بِـ "خَادِمِ الرَّسُولِ"، هُوَ مُجَدِّدٌ
إِسْلَامِيٌّ وَمُرَبِّ عَظِيمٌ، وَمُؤَسِّسُ الطَّرِيقَةِ الْمُرِيدِيَّةِ. يُعَدُّ
رَمْزًا لِلْمُقَاوَمَةِ السَّلْمِيَّةِ ضِدَّ الْإِسْتِعْمَارِ مِنْ خِلَالِ التَّرْبِيَةِ
وَالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ.

وُلِدَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بَامْبَ عَامَ 1853م فِي مَدِينَةِ مَبَاكِي بُول.
تَلَقَّى الْعُلُومَ الشَّرْعِيَّةَ وَاللُّغَوِيَّةَ عَلَى يَدِ وَالِدِهِ وَكِبَارِ عُلَمَاءِ
عَصْرِهِ. أَعْلَنَ دَعْوَتَهُ التَّجْدِيدِيَّةَ عَامَ 1882م، ثُمَّ أَسَّسَ مَدِينَتَهُ الشَّهِيرَةَ "طُوبَى"
عَامَ 1888م لِتَكُونَ مُنْطَلَقًا لِدَعْوَتِهِ وَمَرْكَزًا لِتَرْبِيَةِ أَتْبَاعِهِ عَلَى حُبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَحُبِّ الْعَمَلِ.

خَافَتِ الْإِدَارَةُ الْإِسْتِعْمَارِيَّةُ الْفَرَنْسِيَّةُ مِنْ تَزَايُدِ نُفُوذِهِ وَكَثْرَةِ أَتْبَاعِهِ، وَبَسَبَبِ
وَشَايَاتِ الْحَاسِدِينَ، اتَّهَمَتْهُ بِتَذْيِيرِ جِهَادٍ مُسَلَّحٍ. وَعَلَى إِثْرِ مُحَاكَمَةٍ صُورِيَّةٍ،
قَرَّرَتْ نَفْيَهُ خَارِجَ الْبِلَادِ عَامَ 1895م. قَضَى الشَّيْخُ قُرَابَةَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ فِي
الْمَنْفَى بِدَوْلَةٍ غَابُونِ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَمُؤَكِّدًا أَنَّ جِهَادَهُ إِنَّمَا هُوَ بِالْعُلُومِ وَالتَّقَى لَا
بِالسِّلَاحِ.

عَادَ مِنَ الْمَنْفَى الْأَوَّلِ عَامَ 1902م، لَكِنَّ السُّلْطَاتِ نَفَتْهُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى مُورِيْتَانِيَا
لِسِتِّ سَنَوَاتٍ أُخْرَى. بَعْدَ عَوْدَتِهِ، وَضِعَ تَحْتَ الْإِقَامَةِ الْجَبْرِِيَّةِ فِي مَدِينَةِ جُورْبِيلِ
حَتَّى انْتِقَالِهِ إِلَى جَوَارِ رَبِّهِ عَامَ 1927م. تَرَكَ الشَّيْخُ ثَرَاثًا ضَخْمًا مِنَ الْمَوْالِفَاتِ
الشَّعْرِيَّةِ وَالنَّثْرِيَّةِ فِي شَتَّى الْعُلُومِ، وَأَصْبَحَتْ طَرِيقَتُهُ مِنْ أَكْبَرِ الطَّرِيقِ الصُّوفِيَّةِ
فِي إِفْرِيقِيَا.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمَفْرَدَاتِ:

. الْمُرِيدِيَّةُ: طَرِيقَةُ صُوفِيَّةٍ أَسَّسَهَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ بَامْبَ، تَقُومُ عَلَى التَّرْبِيَةِ
وَالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ.

. الْوَشَايَاتِ: نَقْلُ الْكَلَامِ بِقَصْدِ الْإِفْسَادِ وَإِيقَاعِ الشَّرِّ.

- . نَفْيِهِ: إِبْعَادُهُ وَإِخْرَاجُهُ مِنْ وَطَنِهِ قَسْرًا.
- . التَّقَى: الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ وَاجْتِنَابُ مَعَاصِيهِ.
- . إِقَامَةُ جَبْرِيَّةٍ: إِجْبَارُ شَخْصٍ عَلَى الْبَقَاءِ فِي مَكَانٍ مُحَدَّدٍ وَمَنْعُهُ مِنَ الْحَرَكَةِ.
- 2. أُجِيبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:
- . مَا هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي أَسَّسَهَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ بَامْبَ لِتَكُونَ عَاصِمَةً لِلطَّرِيقَةِ الْمُرِيدِيَّةِ؟
- . مَا هِيَ التُّهْمَةُ الَّتِي وَجَّهَهَا الْإِسْتِعْمَارُ لِلشَّيْخِ وَأَدَّتْ إِلَى نَفْيِهِ؟
- . كَيْفَ كَانَ "جِهَادُ" الشَّيْخِ أَحْمَدَ بَامْبَ؟

نسخة تجريدية

الدَّرْسُ العَاشِرُ: نُصُوصٌ مِنْ أَدَبِ السِّنْغَالِ



النَّصُّ الْأَوَّلُ: (شِعْرٌ)

التَّعْرِيفُ بِالشَّاعِرِ:

ليوبولد سيدار سينغور (1906 - 2001):

شَاعِرٌ وَسِيَاسِيٌّ سِنْغَالِيٌّ، وَهُوَ أَوَّلُ رَئِيسٍ لْجُمْهُورِيَّةِ
السِّنْغَالِ بَعْدَ الْإِسْتِقْلَالِ. يُعْتَبَرُ مِنْ أَهَمِّ الْمُفَكِّرِينَ

وَالشُّعْرَاءِ الْأَفَارِقَةِ فِي الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ. كَانَ مِنْ دُعَاةِ حَرَكَةِ "الرُّنُوجَةِ"، وَهِيَ
حَرَكَةٌ أَدَبِيَّةٌ وَفِكْرِيَّةٌ تَفْتَخِرُ بِالْهُويَّةِ وَالثَّقَافَةِ الْإِفْرِيْقِيَّةِ السَّوْدَاءِ. شِعْرُهُ يَمْتَلِئُ بِحُبِّ
إِفْرِيْقِيَا وَتَقْدِيسِ الْأَجْدَادِ وَالطَّبِيعَةِ. (هَذَا النَّصُّ مُقْتَطَفٌ وَمُبَسَّطٌ مِنْ إِحْدَى
قَصَائِدِهِ).

يَا إِفْرِيْقِيَا، يَا إِفْرِيْقِيَا = يَا إِفْرِيْقِيَا الَّتِي تَفْتَخِرُ بِجُدُودِهَا الْمُحَارِبِينَ
فِي سُهُولِ السَّافَانَا الْفَسِيحَةِ = يَا إِفْرِيْقِيَا الَّتِي تَغْنَّتُ بِهَا جَدَّتِي
عَلَى ضِفَافِ نَهْرِهَا الْبَعِيدِ = أَنَا لَمْ أَرَكَ قَطُّ
لَكِنَّ وَجْهَكَ يَمْلَأُ عَيْنَيَّ = وَدَمَكَ الْأَسْوَدَ يَجْرِي فِي عُرُوقِي
دَمَكَ الَّذِي يَرْوِي الْحُقُوفَ = دَمَ عَرَقِ الْعَامِلِينَ
وَصَبْرَ الْمَكْرَفِاحِينَ.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

. السَّافَانَا: أَرْضٌ عَشْبِيَّةٌ وَاسِعَةٌ فِي إِفْرِيْقِيَا.

. الْفَسِيحَةُ: الْوَاسِعَةُ.

. عُرُوقِي: الْأَوْعِيَةُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الدَّمُ.

. يَرْوِي: يَسْقِي.

2. أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

. عَمَّنْ يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ؟

- . عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يَرَ إِفْرِيقًا الْقَدِيمَةَ بِعَيْنَيْهِ، كَيْفَ يَشْعُرُ
بِارْتِبَاطِهِ بِهَا؟
. بِمَاذَا وَصَفَ الشَّاعِرُ "الدَّمَّ الْأَسْوَدَ" وَمَاذَا يُمَثِّلُ لَهُ؟

نسخة تجريبية

النص الثاني: المغامرة الغامضة (نص نثري)

التعريف بالكاتب:



الشيخ حميدو كان (وُلِدَ عام 1928): هُوَ كَاتِبٌ وَقِيلَسُوفٌ سِنْغَالِيٌّ. رَوَاتُهُ الْوَحِيدَةُ "الْمُغَامَرَةُ الْغَامِضَةُ" (L'Aventure ambiguë) تُعْتَبَرُ مِنْ أَهَمِّ الْأَعْمَالِ فِي الْأَدَبِ الْإِفْرِيْقِيِّ الْفَرَنْكُفُونِيِّ. تَعَالَجُ الرِّوَايَةُ الصِّرَاعَ الدَّاخِلِيَّ لِشَابِّ سِنْغَالِيٍّ اسْمُهُ "سَامْبَا دِيَالُو"، الَّذِي تَلَقَّى تَعْلِيمًا إِسْلَامِيًّا صُوفِيًّا عَمِيقًا فِي طُفُولَتِهِ، ثُمَّ ابْتُعِثَ إِلَى فَرَنْسَا لِدِرَاسَةِ الْفَلَسَفَةِ الْغَرْبِيَّةِ. النَّصُّ التَّالِيُّ يَعْكُسُ حَيْرَتَهُ وَتَأْمَلَاتِهِ.

(يُخَاطَبُ سَامْبَا دِيَالُو نَفْسَهُ وَهُوَ فِي أُرُوبَا)

"إِنَّ الزَّمَنَ الَّذِي كُنْتُ أَحْيَاهُ فِي بِلَادِي لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدَ تَتَابُعٍ لِلْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي، بَلْ كَانَ نَسِيجًا مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّأْمَلَاتِ. كَانَتْ الْأَشْيَاءُ تَتَحَدَّثُ إِلَيَّ، وَكَانَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَجْهٌ رُوحِيٌّ. أَمَّا هُنَا، فَالْأَشْيَاءُ صَمَاءٌ وَخَرَسَاءٌ. إِنَّهَا مُجَرَّدُ أَسْطَحٍ صَلْبَةٍ وَمَلْسَاءٍ لَا تُفْضِي إِلَى سِرٍّ. الْعَالَمُ هُنَا صَامِتٌ، لَمْ يَعْذُ بِهِمْسٍ لِي بِأَسْرَارِ الْوُجُودِ. أَخَافُ أَنْ أَفْقِدَ ذَلِكَ الْبُعْدَ الْخَفِيِّ الَّذِي يَرْبِطُنِي بِالْكَوْنِ. إِنَّهُمْ يُعَلِّمُونَنَا كَيْفَ نَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ وَنَمْلِكُهَا، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُعَلِّمُونَا كَيْفَ نُصْغِي إِلَيْهَا وَنُحَاوِرُهَا. أَشْعُرُ أَنَّي أَقِفُ عَلَى حَافَةِ عَالَمَيْنِ، لَسْتُ أَنْتَمِي كُلِّيًّا لِأَيِّ مِنْهُمَا".

أَفْهَمُ الدَّرْسَ:

1. أَشْرَحُ الْمَفْرَدَاتِ:

- . نَسِيجًا: مُكَوَّنًا مِنْ خُيُوطٍ مُتَدَاخِلَةٍ، وَالْمُرَادُ هُنَا "مَزِيَجًا مُتَرَابِطًا".
- . صَمَاءٌ وَخَرَسَاءٌ: لَا تَتَكَلَّمُ وَلَا تُصْدِرُ صَوْتًا، وَالْمُرَادُ "فَاقِدَةً لِلرُّوحِ وَالْمَعْنَى".
- . تُفْضِي إِلَى: تُؤَدِّي إِلَى أَوْ تَكْشِفُ عَنْ.
- . نُصْغِي: نَسْتَمِعُ بِاهْتِمَامٍ وَتَرْكِيزٍ.

. حَاقَّة: طَرَفٍ أَوْ حَدٍّ.

2. أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

. مَا هُوَ الْفَرْقُ الْجَوْهَرِيُّ بَيْنَ نَظَرَةِ "سَامِبَا" لِلْأَشْيَاءِ فِي بِلَادِهِ وَنَظَرَتِهِ لَهَا فِي أُرُوبَا؟

. يُعَبِّرُ الْكَاتِبُ عَنْ خَوْفِهِ مِنْ فَقْدَانِ شَيْءٍ ثَمِينٍ. مَا هُوَ هَذَا الشَّيْءُ؟

. اشرح عبارة "أشعرُ أنني أقفُ على حافة عالَمين". ما هما هذان العالمان؟

نسخة تجريبية

النَّصُّ الثَّالِثُ: الْأَنْفَاسُ (نَصٌّ يُمَزَجُ فِيهِ الشِّعْرُ بِالنَّثَرِ)

التَّعْرِيفُ بِالْكَاتِبِ:



بِيرَاغُو دِيُوبُ (1906 - 1989): طَبِيبٌ بَيْطَرِيٌّ
وَشَاعِرٌ وَكَاتِبٌ قَصَصِيٌّ سِنْغَالِيٌّ. اشتهر بجمعه وإعادة
صياغته للحكايات الشعبية القديمة لقبيلة الوولوف،
وخاصة حكايات "أماو كومبا". أعاد ديوب الحياة
للتراث الشفهي الإفريقي وقدمه للعالم بلغة أدبية رفيعة.
هذا النص "الأنفاس" (Souffles) هو من أشهر
أعماله، ويُلخّص الفلسفة الإفريقية حول خلود الأجداد.

اسْمَعْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ بِتَمَعْنٍ أَكْبَرَ مِنْ سَمَاعِكَ لِلْكَائِنَاتِ،

فَإِنَّ صَوْتَ النَّارِ يُسْمَعُ، وَصَوْتُ الْمَاءِ يُسْمَعُ،

وَفِي الرِّيحِ، تَسْمَعُ تَنْهَدَاتِ الْأُدْغَالِ الْبَاكِيةِ.

إِنَّ الَّذِينَ مَاتُوا لَمْ يَرْحَلُوا أَبَدًا،

هُمُ هُنَا فِي الظِّلِّ الَّذِي يَزْدَادُ نُورًا،

وَفِي الظِّلِّ الَّذِي يَزْدَادُ كَثَافَةً.

الْمَوْتَى لَيْسُوا تَحْتَ الْأَرْضِ،

إِنَّهُمْ فِي الشَّجَرَةِ الَّتِي تَتْنُّ،

وَفِي الْغَابَةِ الَّتِي تَحِيْشُ،

وَفِي الْمَاءِ الْجَارِي،

وَفِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ،

هُمْ فِي الْكُوْخِ، وَهُمْ فِي الزَّحَامِ:

الْمَوْتَى لَيْسُوا مَوْتَى.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

- . بَتَمَعْنِ: بَتَدَبَّرَ وَتَفَكَّرَ عَمِيقًا.
- . تَنَنَّ: تُصْدِرُ صَوْتًا يُشَبِّهُ الْأَنِينِ مِنَ الْأَلَمِ أَوْ الْحُزَنِ.
- . تَجِيشُ: تَضْطَرِبُ وَتَتَحَرَّكُ بِقُوَّةٍ.
- . الرَّاكِدِ: السَّاكِنِ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ.
- . الزَّحَامِ: تَجْمُعُ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ النَّاسِ.

2. أَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- . حَسَبَ النَّصِّ، أَيْنَ تَسْكُنُ أَرْوَاحُ الْأَجْدَادِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ؟ اذْكُرْ أَرْبَعَةَ أَمَاكِنَ.
- . يَدْعُونَا الْكَاتِبُ إِلَى "الإِصْغَاءِ لِلْأَشْيَاءِ". مَاذَا يَقْصِدُ بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ؟
- . مَا هِيَ الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي يُرِيدُ بِيرَاغُو دُيُوبُ أَنْ يُوصِلَهَا لَنَا عَنْ عِلَاقَةِ الْأَحْيَاءِ بِالْأَمْوَاتِ فِي الثَّقَافَةِ الْإِفْرِيقِيَّةِ؟

الوحدة الثانية: الحَرْفُ وَالْمِهْنُ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: التِّجَارَةُ (نَصٌّ لِلْمُطَالَعَةِ)



مُنْذُ أَقْدَمِ الْعُصُورِ، وَالْبَشَرُ يَتَبَادَلُونَ السِّلْعَ وَالْمَنَافِعَ.
فِي الْبِدَايَةِ، كَانَتِ التِّجَارَةُ تَعْتَمِدُ عَلَى نِظَامِ "الْمُقَايَضَةِ"،
حَيْثُ يُبَادِلُ الشَّخْصُ مَا يَفِضُ عَنْ حَاجَتِهِ مِنْ مَخْصُولٍ
زِرَاعِيٍّ أَوْ حَيَوَانَاتٍ، بِشَيْءٍ آخَرَ يَخْتَاجُهُ مِنْ شَخْصٍ آخَرَ.
كَانَ مُزَارِعُ الْقَمْحِ يُعْطِي قَمْحَهُ لِصَانِعِ الْأَوَانِي الْفَخَّارِيَّةِ مُقَابِلَ حُصُولِهِ عَلَى إِنَاءٍ
لِلطَّهْيِ.

وَمَعَ مُرُورِ الزَّمَنِ، تَطَوَّرَتِ التِّجَارَةُ، وَظَهَرَتِ الْعُمَلَاتُ النَّقْدِيَّةُ (الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ
ثُمَّ النُّقُودُ الْمَعْدِنِيَّةُ وَالْوَرَقِيَّةُ) لِتَسَهِّلَ عَمَلِيَّاتِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ. وَلَمْ تَعُدِ التِّجَارَةُ
مُقْتَصِرَةً عَلَى الْقَرْيَةِ أَوْ الْمَدِينَةِ الْوَاحِدَةِ، بَلْ ظَهَرَتْ طُرُقٌ تِجَارِيَّةٌ عَظِيمَةٌ تَرْبِطُ
بَيْنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، مِثْلُ "طَرِيقِ الْحَرِيرِ" الَّذِي كَانَتْ تَسْلُكُهُ الْقَوَافِلُ الْمُحْمَلَةُ
بِالْحَرِيرِ وَالتَّوَابِلِ وَالْبُخُورِ مِنْ بِلَادِ الصِّينِ وَالْهِنْدِ إِلَى أُرُوبَا.

فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، أَصْبَحَتِ التِّجَارَةُ أَسْرَعَ وَأَسْهَلَ بِفَضْلِ وَسَائِلِ النُّقْلِ
الْمُتَطَوِّرَةِ كَالسُّفُنِ الْعَمَلَاةِ وَالطَّائِرَاتِ، وَبِفَضْلِ شَبَكَةِ الْإِنْتِرْنِتِ الَّتِي أَتَاكَتْ
"التِّجَارَةُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ". التِّجَارَةُ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ بَيْعٍ وَشِرَاءٍ، بَلْ هِيَ جَسْرٌ يَرْبِطُ بَيْنَ
الثَّقَافَاتِ وَالْحَضَارَاتِ، وَتُسَاهِمُ فِي تَطَوُّرِ الْبُلْدَانِ وَازْدِهَارِهَا. وَالتَّاجِرُ الْأَمِينُ
الصَّادِقُ هُوَ رُكْنٌ أَسَاسِيٌّ فِي بِنَاءِ مُجْتَمَعٍ سَلِيمٍ.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمَفْرَدَاتِ:

. الْمُقَايَضَةُ: مُبَادَلَةُ سِلْعَةٍ بِسِلْعَةٍ أُخْرَى دُونَ اسْتِخْدَامِ النُّقُودِ.

. يَفِضُ عَنْ: يَزِيدُ عَلَى.

. الْقَوَافِلُ: مَجْمُوعَةُ الْمُسَافِرِينَ (خُصُوصًا التَّجَارِ) مَعَ دَوَابِّهِمْ.

. اَزْدِهَارُهَا: تَقَدُّمُهَا وَنُمُوُّهَا.

2. أَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

. اشرح كيف كانت تتم عملية "المقايضة" قديمًا.

. ما هي أهم الطرق التجارية القديمة مثل طريق الحرير؟

. كيف غيرت التكنولوجيا الحديثة شكل التجارة في عالمنا اليوم؟

الدَّرْسُ الثَّانِي: الطِّبُّ الْحَدِيثُ وَالتَّقْلِيدِي (نَصٌّ لِلْمُطَالَعَةِ)



عِنْدَمَا يَمْرَضُ الْإِنْسَانُ، فَإِنَّهُ يَبْحَثُ عَنِ
الْعِلَاجِ لِيَسْتَعِيدَ صِحَّتَهُ وَعَافِيَتَهُ. وَقَدْ عَرَفَتْ
الْبَشَرِيَّةُ نَوْعَيْنِ أَساسِيَّيْنِ مِنَ الطِّبِّ: الطِّبُّ
التَّقْلِيدِي وَالطِّبُّ الْحَدِيثُ.

الطِّبُّ التَّقْلِيدِي، وَيُعْرَفُ أحيانًا بِالطِّبِّ الشَّعْبِيِّ،

هُوَ مَجْمُوعَةُ الْخِبَرَاتِ وَالْمَهَارَاتِ الَّتِي تَوَارَثَهَا الْأَجْيَالُ عِبرَ الزَّمَنِ. يَعْتَمِدُ هَذَا
النَّوعُ مِنَ الطِّبِّ غَالِبًا عَلَى اسْتِخْدَامِ الْأَعْشَابِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالنَّبَاتَاتِ وَبَعْضِ الْمَوَادِّ
الْمُسْتَخْرَجَةِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ لِعِلَاجِ الْأَمْرَاضِ. فِي قُرَانَا، لَا يَزَالُ الْجَدُّ أَوْ الْجَدَّةُ
يَعْرِفُونَ وَصَفَاتٍ قَدِيمَةً لِعِلَاجِ السُّعَالِ أَوْ آلامِ الْمَعِدَةِ بِاسْتِخْدَامِ الزَّنْجَبِيلِ أَوْ
الْيَنْسُونِ. هَذَا الطِّبُّ يَرْتَكِزُ عَلَى التَّجَرُّبَةِ الْمُتَرَاكِمَةِ عِبرَ الْقُرُونِ.

أَمَّا الطِّبُّ الْحَدِيثُ، فَهُوَ الطِّبُّ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى الْعِلْمِ وَالْبَحْثِ التَّجْرِبِيِّ. يَقُومُ
الطَّبِيبُ الْحَدِيثُ بِتَشْخِصِ الْمَرَضِ بِاسْتِخْدَامِ أَدَوَاتٍ مُتَطَوِّرَةٍ كَأَجْهَزةِ الْأَشْعةِ
وَالْتَّحَالِيلِ الْمُخْبَرِيَّةِ، ثُمَّ يَصِفُ لِلْمَرِيضِ أَدْوِيَةً مُصَنَّعةً كِيمِيائيًا بِدَقَّةٍ. كَمَا يَتَمَيَّزُ
الطِّبُّ الْحَدِيثُ بِالْجَرَاحَاتِ الدَّقِيقَةِ وَاللِّفَاحَاتِ الَّتِي قَضَتْ عَلَى أَمْرَاضٍ فَتَّاكَةٍ
كَانَتْ تَحْصُدُ أَرْوَاحَ الْمَلَايِينِ.

كِلَا النَّوعَيْنِ مِنَ الطِّبِّ يَهْدَفُ إِلَى مُسَاعَدَةِ الْمَرِيضِ، وَلَا يُوجَدُ تَعَارُضٌ حَقِيقِيٌّ
بَيْنَهُمَا. فَالْكَثِيرُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الْحَدِيثَةِ تَمَّ اكْتِشَافُ مَوَادِّهَا الْفَعَّالَةِ فِي النَّبَاتَاتِ الَّتِي
كَانَ يَسْتَخْدِمُهَا الطِّبُّ التَّقْلِيدِي. الْحِكْمَةُ تَقْتَضِي أَنْ نُسْتَفِيدَ مِنْ عِلْمِ الْأَجْدَادِ وَمِنْ
تَفَنِّيَاتِ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ فِي آنٍ وَاحِدٍ.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

. تَوَارَثَهَا: نَقَلَتْهَا الْأَجْيَالُ السَّابِقَةُ لِلْأَجْيَالِ اللاحقة.

. يَرْتَكِزُ عَلَى: يَعْتَمِدُ عَلَى.

. تَشْخِصُ: تَحْدِيدُ نَوْعِ الْمَرَضِ.

. فَتَاكَةً: مُمِيتَةً وَقَاتِلَةً.

. تَقْتَضِي: تَتَطَلَّبُ وَتَسْتَلْزِمُ.

2. أَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

. عَلَى مَاذَا يَعْتَمِدُ الطِّبُّ التَّقْلِيدِيُّ فِي عِلَاجِ الْأَمْرَاضِ؟

. مَا هِيَ أَهَمُّ الْأَدَوَاتِ وَالْوَسَائِلِ الَّتِي يُمَيِّزُ بِهَا الطِّبُّ الْحَدِيثُ؟

. كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يُكَمِّلَ الطِّبُّ الْحَدِيثُ وَالطِّبُّ التَّقْلِيدِيُّ بَعْضُهُمَا الْبَعْضَ؟

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الْحِدَادَةُ (نَصٌّ لِلْمُطَالَعَةِ)



فِي رُقَاقٍ قَدِيمٍ مِنْ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ، تَسْمَعُ سِيْمَفُونِيَّةً فَرِيدَةً لَا يَغْزِفُهَا إِلَّا الْحَدَّادُ. إِنَّهَا أَصْوَاتُ الْمِطْرَقَةِ وَهِيَ تَهْوِي عَلَى السَّنْدَانِ، وَصَوْتُ النَّارِ وَهِيَ تَزَارُ فِي الْكِيرِ، وَحَفِيفُ الْمَاءِ الْبَارِدِ وَهُوَ يُطْفِئُ لَهَبَ الْحَدِيدِ الْمُحْمَرِّ. الْحَدَّادُ هُوَ فَنَّانٌ يُشَكِّلُ الْمَعْدِنَ الْقَاسِيَّ كَمَا يُشَكِّلُ الشَّاعِرُ الْكَلِمَاتِ، وَيُحَوِّلُ الْكُتْلَ الصَّمَاءِ إِلَى أَدَوَاتٍ تَنْبِضُ بِالْحَيَاةِ وَالْفَائِدَةِ.

يَبْدَأُ يَوْمَ الْحَدَّادِ "عَلِيٌّ" مُبَكِّرًا، حَيْثُ يُشْعِلُ نَارَ الْكِيرِ وَيُنْظِمُ أَدَوَاتِهِ: الْمَطَارِقَ مُخْتَلِفَةً الْأَحْجَامِ، وَالْمَلَاقِطَ الطَّوِيلَةَ، وَالسَّنْدَانِ الثَّقِيلَ الَّذِي يَقِفُ كَالْجَبَلِ الصَّامِدِ فِي قَلْبِ الْوَرْشَةِ. يُمَسِكُ قَضِيْبًا مِنَ الْحَدِيدِ الْبَارِدِ، وَيَضَعُهُ فِي أَتُونِ النَّارِ حَتَّى يَتَوَهَّجَ بِلَوْنِ الشَّفَقِ. عِنْدَهَا، يُخْرِجُهُ بِسُرْعَةٍ وَيَبْدَأُ بِالطَّرْقِ عَلَيْهِ بِقُوَّةٍ وَمَهَارَةٍ.

تَحْتَ ضَرْبَاتِهِ الْمُتَتَابِعَةِ، يَتَشَكَّلُ الْحَدِيدُ وَيَلِينُ، فَيَصْنَعُ مِنْهُ مِخْرَانًا يَشُقُّ الْأَرْضَ، أَوْ فَأْسًا يَقْطَعُ الْخَشَبَ، أَوْ بَابًا حَدِيدِيًّا مُزْخَرَفًا بِأَشْكَالٍ هَنْدَسِيَّةٍ بَدِيعَةٍ. مِهْنَةُ الْحَدَّادَةِ مِنَ الْمِهَنِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي عَرَفَهَا الْإِنْسَانُ، وَقَدْ كَانَتْ أَسَاسًا لِكَثِيرٍ مِنَ الصِّنَاعَاتِ الْأُخْرَى، وَلَا تَزَالُ تَحْتَفِظُ بِأَهْمِيَّتِهَا حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

. سِيْمَفُونِيَّةٌ: مَقْطُوعَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ مُتَنَاعِمَةٌ.

. تَهْوِي: تَسْقُطُ بِقُوَّةٍ.

. تَزَارُ: تُصْدِرُ صَوْتًا قَوِيًّا كَصَوْتِ الْأَسَدِ.

. أَتُونٌ: فُرْنٌ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ.

. بَدِيعَةٌ: جَمِيلَةٌ وَرَائِعَةٌ.

2. أَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

. بِمَاذَا شَبَّهَ الْكَاتِبُ الْأَصْوَاتَ الصَّادِرَةَ مِنْ وَرْشَةِ الْحَدَّادِ؟ وَلِمَاذَا؟

. صِفْ خُطُواتِ عَمَلِ الْحَدَّادِ "عَلِيٍّ" لِتَحْوِيلِ قَضِيْبِ الْحَدِيدِ إِلَى أَدَاةٍ.

. مَا هِيَ أَهْمِيَّةُ مِهْنَةِ الْحَدَّادَةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا؟

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: النَّسْخُ (نَصٌّ لِلْمُطَالَعَةِ)

قَبْلَ اخْتِرَاعِ الطِّبَاعَةِ، كَيْفَ كَانَتْ
الْكُتُبُ تُكْتَبُ وَتَنْتَشِرُ؟ كَانَ ذَلِكَ يَتِمُّ بِفَضْلِ
مِهْنَةٍ عَظِيمَةٍ وَدَقِيقَةٍ هِيَ مِهْنَةُ "النَّسْخِ"،
وَكَانَ الْقَائِمُ بِهَا يُسَمَّى "النَّاسِخَ" أَوْ
"الْوَرَّاقَ". كَانَ النَّاسِخُ فَنًّا وَعَالِمًا فِي آنٍ
وَاحِدٍ، يَجْلِسُ سَاعَاتٍ طَوِيلَةً مُنْحَنِيًا عَلَى
مَخْطُوطٍ، وَبِيَدِهِ قَلَمٌ مِنَ الْقَصَبِ، وَأَمَامَهُ مِخْبَرَةٌ مَمْلُوءَةٌ بِالْحَبْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ الْأَحْمَرِ.



كَانَتْ مُهِمَّتُهُ أَنْ يَنْقُلَ الْكِتَابَ حَرْفًا بِحَرْفٍ وَكَلِمَةً بِكَلِمَةٍ مِنَ النُّسخَةِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى
صَفَحَاتٍ جَدِيدَةٍ، وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَحَلَّى بِالصَّبْرِ الشَّدِيدِ وَالِدَقَّةِ الْمُتَنَاهِيَةِ، لِأَنَّ أَيَّ
خَطَأٍ قَدْ يُغَيِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِأَكْمَلِهَا. وَلَمْ يَكُنْ عَمَلُ النَّاسِخِ مُجَرَّدَ نَقْلِ، بَلْ كَانَ
يُضْفِي عَلَى النُّسخَةِ الْجَدِيدَةِ جَمَالًا مِنْ خِلَالِ خَطِّهِ الْأَنِيقِ وَالْوَاضِحِ. وَكَانَ
بَعْضُهُمْ يَتَفَقَّنُ فِي زَخْرَفَةِ بَدَايَاتِ الْفُصُولِ وَتَرْيِينِ هَوَامِشِ الصَّفَحَاتِ بِرُسُومَاتٍ
نَبَاتِيَّةٍ وَهَنْدَسِيَّةٍ دَقِيقَةٍ.

بِفَضْلِ هَؤُلَاءِ النَّسَّاخِ، حُفِظَتْ لَنَا أُمَمَاتُ الْكُتُبِ فِي الْأَدَبِ وَالْعِلْمِ وَالتَّارِيخِ،
وَانْتَقَلَتْ عِبْرَ الْقُرُونِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. لَقَدْ كَانُوا حُرَّاسَ الْمَعْرِفَةِ الْأُمْنَاءِ،
الَّذِينَ بَدَّلُوا أَعْمَارَهُمْ لِنَبْقَى شُعْلَةُ الْعِلْمِ مُتَّقَدَةً. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الطِّبَاعَةَ الْحَدِيثَةَ
قَدْ حَلَّتْ مَحَلَّ هَذِهِ الْمِهْنَةِ، إِلَّا أَنَّ قِيَمَةَ الْمَخْطُوطَاتِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي خَطَّتْهَا أَيْدِيهِمْ لَا
تَزَالُ عَظِيمَةً.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمَفْرَدَاتِ:

- مَخْطُوطٌ: كِتَابٌ أَوْ وَثِيقَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِالْيَدِ.
- مِخْبَرَةٌ: وِعَاءٌ صَغِيرٌ يُوضَعُ فِيهِ الْحَبْرُ.

. الْمُتَنَاهِيَّةُ: الشَّدِيدَةُ الَّتِي بَلَغَتْ غَايَتَهَا.

. يُضْفِي: يُعْطِي وَيَكْسِبُ.

. مُتَقَدَّةٌ: مُشْتَعِلَةٌ وَمُضِيَّةٌ.

2. أَجِيبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

. مَا هِيَ الْمِهْنَةُ الَّتِي كَانَتْ تُسْتَحْدَمُ لِنَشْرِ الْكُتُبِ قَبْلَ اخْتِرَاعِ الطِّبَاعَةِ؟

. مَا هِيَ الصِّفَاتُ الَّتِي كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا النَّاسِخُ؟ وَلِمَاذَا؟

. كَيْفَ سَاهَمَ النَّسَاحُ فِي حِفْظِ الثَّرَاثِ الْعِلْمِيِّ وَالْأَدْبِيِّ لِلبَشَرِيَّةِ؟

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: عَمَلُ الشَّرْطَةِ وَالذَّرَكِ (شِعْرٌ)



التَّعْرِيفُ بِالشَّاعِرِ:

مَحْمُودُ غَنِيمٍ (1901 - 1972): شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ،

عُرِفَ بِقِصَائِدِهِ الْوُطَنِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ. كَانَ يَعْمَلُ فِي سِلْكِ التَّعْلِيمِ، وَتَنَاولَ فِي شِعْرِهِ قِصَايَا الْمُجْتَمَعِ وَهُمُومَ النَّاسِ بِلُغَةٍ سَهْلَةٍ وَمُؤَثِّرَةٍ. هَذِهِ الْأَبْيَاتُ،

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ بِالتَّحْدِيدِ، إِلَّا أَنَّهَا تُحَاكِي رُوحَ الشِّعْرِ الْاجْتِمَاعِيِّ الَّذِي يُشِيدُ بِأَصْحَابِ الْمِهَنِ النَّبِيلَةِ.

يَا سَاهِرًا وَالْأَعْيُنُ الْغَافِيَةَ = قَدْ هَنَيْتُ بِالنُّومَةِ الصَّافِيَةَ
تَحْرُسُ أَمْنًا وَتَصُونُ الْحِمَى = بِهَمَّةٍ مَشْكُورَةٍ عَالِيَةٍ
يَا وَاقِفًا فِي الْحَرِّ أَوْ فِي الصَّقِيعِ = تُنْظِمُ السَّيْرَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ
تُوجِّهُ النَّاسَ بِصَوْتٍ وَيَدٍ = لِتَحْفَظَ الْأَرْوَاحَ مِنْ أَنْ تَضِيعَ
إِذَا دَعَا الدَّاعِي لِأَمْرِ جَلَلٍ = كُنْتُ لَهُ أَسْرَعَ مَنْ قَدْ وَصَلَ
تُطَارِدُ الْجَانِيَ لَا تَخْتَشِي = وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ مَهْمَا حَصَلَ
لَكُمْ مِنَ الشَّعْبِ سَلَامٌ وَحُبٌّ = يَا مَنْ لِأَجْلِ الْأَمْنِ تَحْيَوْنَ صَعْبَ
فَأَنْتُمْ الدِّرْعُ الَّذِي نَرْتَجِي = وَأَنْتُمْ الْحِصْنُ لِقَلْبٍ وَلُبٍّ

أَفْهَمُ الدَّرْسَ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

. تَصُونُ الْحِمَى: تَحْمِي الْوَطَنَ وَكُلِّ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ.

. الصَّقِيعُ: الْبَرْدُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُجَمِّدُ الْمَاءَ.

. أَمْرٍ جَلَلٍ: حَدَثٌ عَظِيمٌ وَخَطِيرٌ.

. لُبٍّ: عَقْلٌ، وَالْمُرَادُ هُنَا أَسَاسُ الْمُجْتَمَعِ.

2. أُجِيبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

. مَا هِيَ التَّضْحِيَّاتُ الَّتِي يُقَدِّمُهَا رَجُلُ الشُّرْطَةِ كَمَا وَصَفَهُ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ؟

. اذْكُرْ مُهِمَّتَيْنِ مِنْ مَهَامِ الشُّرْطَةِ وَالذَّرَكِ وَرَدِّتَا فِي الْقَصِيدَةِ.

. بِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ رِجَالَ الْأَمْنِ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ؟ وَمَاذَا يَدُلُّ هَذَا التَّشْبِيهُ؟

نسخة تجريبية

الوحدة الثالثة: الْحَيَوَانَاتُ

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الطُّيُورُ الدَّاجِنَةُ (نَصٌّ لِلْمُطَالَعَةِ)

الطُّيُورُ الدَّاجِنَةُ هِيَ تِلْكَ الطُّيُورُ الَّتِي اسْتَأْنَسَهَا الْإِنْسَانُ مُنْذُ الْقَدَمِ وَرَبَّاهَا فِي الْمَزَارِعِ وَالْبُيُوتِ لِلِاسْتِفَادَةِ مِنْ لَحْمِهَا وَبَيْضِهَا وَأَخْيَانًا رِيشِهَا. وَمِنْ أَشْهَرِ أَنْوَاعِهَا الدَّجَاجُ، وَالْبَطُّ، وَالْأَوْزُ، وَالْحَمَامُ، وَالذِّيكُ الرَّومِيُّ.



يُعْتَبَرُ الدَّجَاجُ أَكْثَرَ الطُّيُورِ الدَّاجِنَةِ انْتِشَارًا فِي الْعَالَمِ. فَالدَّجَاجَةُ تُزَوِّدُنَا بِالْبَيْضِ الْغَنِيِّ بِالْبُرُوتَيْنِ، وَهُوَ طَعَامٌ أَاسَاسِيٌّ عَلَى مَائِدَةِ الْفُطُورِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبُلْدَانِ. أَمَّا الذِّيكُ فَيُشْتَهَرُ بِصِيَاغِهِ الْجَمِيلِ الَّذِي يُغْلَنُ بِدَايَةِ يَوْمٍ جَدِيدٍ. وَيُغْرِفُ الْبَطُّ وَالْأَوْزُ بِقُدْرَتِهِمَا عَلَى السَّبَاحَةِ فِي الْبَرَكِ وَالْأَنْهَارِ الصَّغِيرَةِ بِفَضْلِ أَقْدَامِهِمَا الْمُسَطَّحَةِ الَّتِي تُشَبِّهُ الْمَجَادِيفَ.

تَرْبِيَةُ الطُّيُورِ الدَّاجِنَةِ نَشَاطٌ اقْتِصَادِيٌّ مُهِمٌّ يُوفِّرُ الْغِذَاءَ لِلْمَلَائِكِينَ مِنَ الْبَشَرِ، وَيَعْدُ مَصْدَرَ دَخْلٍ لِكَثِيرٍ مِنَ الْأُسَرِ، خَاصَّةً فِي الْمَنَاطِقِ الرِّيفِيَّةِ. وَهِيَ تُعَلِّمُنَا الرِّفْقَ بِالْحَيَوَانِ وَالْعِنَايَةَ بِهِ، فَالْمَزَارِعُ النَّاجِحُ هُوَ الَّذِي يُوفِّرُ لَطُيُورِهِ الْمَسْكَنَ النَّظِيفَ وَالطَّعَامَ الْجَيِّدَ وَالْمَاءَ النَّقِيَّ.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمَفْرَدَاتِ:

- . الدَّاجِنَةُ: الْأَلِيفَةُ الَّتِي تَعِيشُ مَعَ الْإِنْسَانِ.
- . اسْتَأْنَسَهَا: جَعَلَهَا أَلِيفَةً وَغَيْرَ مُتَوَحِّشَةٍ.
- . مَائِدَةُ الْفُطُورِ: طَاوِلَةُ طَعَامِ الصَّبَاحِ.
- . الْمَجَادِيفُ: قِطْعُ خَشَبِيَّةٍ مُسَطَّحَةٍ تُسْتَخْدَمُ لِتَحْرِيكِ الْقَارِبِ.
- . الرِّفْقُ: اللَّيْنُ وَالرَّحْمَةُ فِي الْمُعَامَلَةِ.

2. أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- . مَاذَا نَعْنِي بِالطُّيُورِ الدَّاجِنَةِ؟ وَادْكُرْ ثَلَاثَةً أَمْثَلَةً عَلَيْهَا.
- . مَا هِيَ الْفَوَائِدُ الَّتِي نَحْصُلُ عَلَيْهَا مِنْ تَرْبِيَةِ الدَّجَاجِ؟
- . لِمَاذَا نَعُدُّ تَرْبِيَةَ الطُّيُورِ الدَّاجِنَةِ نَشَاطًا اقْتِصَادِيًّا وَتَرْبُويًا مُهِمًّا؟

الدَّرْسُ الثَّانِي: الْحَيَوَانَاتُ الْوَحْشِيَّةُ وَالْأَلِيفَةُ (نَصٌّ لِلْمُطَالَعَةِ)



يَنْقَسِمُ عَالَمُ الْحَيَوَانَاتِ الْوَحْشِيَّةِ إِلَى قِسْمَيْنِ رَئِيسِيَّيْنِ: الْحَيَوَانَاتُ الْوَحْشِيَّةُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْأَلِيفَةُ. يَعْتَمِدُ هَذَا التَّقْسِيمُ عَلَى طَبِيعَةِ عِلَاقَةِ الْحَيَوَانَاتِ بِالْإِنْسَانِ.

الْحَيَوَانَاتُ الْوَحْشِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَعِيشُ حُرَّةً فِي الْبَرِّيَّةِ، كَالْغَابَاتِ وَالصَّحَارِي وَالسَّهَوْبِ، وَتَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِهَا فِي الْحُصُولِ عَلَى طَعَامِهَا وَحِمَايَةِ نَفْسِهَا. لَا تَقْبَلُ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ تَدْخُلَ الْإِنْسَانِ فِي حَيَاتِهَا، وَقَدْ تَكُونُ خَطِيرَةً إِذَا شَعَرَتْ بِالتَّهْدِيدِ. مِنْ أُمَثَلَتِهَا الْأَسَدُ، مَلِكُ الْغَابَةِ بِقُوَّتِهِ وَهَيْبَتِهِ، وَالْفِيلُ بِضَخَامَتِهِ وَذِكَايِهِ، وَالزَّرَافَةُ بِعُنُقِهَا الطَّوِيلِ الَّذِي تَصِلُ بِهِ إِلَى أَعَالِي الْأَشْجَارِ. إِنَّ وُجُودَ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ ضَرُورِيٌّ لِلْحِفَاطِ عَلَى التَّوَازُنِ الْبَيْئِيِّ.

أَمَّا الْحَيَوَانَاتُ الْأَلِيفَةُ، فَهِيَ الَّتِي تَعِيشُ بِجَانِبِ الْإِنْسَانِ وَتَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي تَوْفِيرِ الْمَأْوَى وَالطَّعَامِ وَالرِّعَايَةِ. وَفِي الْمَقَابِلِ، تُقَدِّمُ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ خِدْمَاتٍ جَلِيلَةً لِلْإِنْسَانِ. فَالْكَلْبُ يُعْرِفُ بَوْقَانِهِ وَيُسْتَعْدَمُ لِلْحِرَاسَةِ، وَالْقَطُّ يُسَلِّي صَاحِبَهُ وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ مِنَ الْقَوَارِضِ. وَتُعْتَبَرُ الْأَبْقَارُ وَالْأَغْنَامُ وَالْإِبِلُ مِنْ أَهَمِّ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلِيفَةِ الَّتِي تُؤَفِّرُ لَنَا الْحَلِيبَ وَاللَّحْمَ وَالصُّوفَ. لَقَدْ نَشَأَتْ عَبْرَ الْعُصُورِ عِلَاقَةٌ مَنَفَعَةٌ وَصَدَاقَةٌ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَهَذِهِ الْكَائِنَاتِ.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

. السَّهَوْبِ (السَّافَانَا): أَرْضٌ عُشْبِيَّةٌ وَاسِعَةٌ.

. هَيْبَتِهِ: جَلَالِهِ وَمَكَانَتِهِ الَّتِي تَدْعُو لِلْإِحْتِرَامِ.

- . التَّوَازُنُ البَيِّنِيّ: اسْتِقْرَارُ العَنَاصِرِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ فِي بِيئَةِ مَا.
- . جَلِيلَةٌ: عَظِيمَةٌ.
- . القَوَارِضُ: الْحَيَوَانَاتُ الصَّغِيرَةُ كَالْفِرَّانِ.
- 2. أُجِيبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:
- . مَا هُوَ الْفَرْقُ الْأَسَاسِيُّ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْوَحْشِيَّةِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَلِيفَةِ؟
- . لِمَاذَا يُعْتَبَرُ وُجُودُ الْحَيَوَانَاتِ الْوَحْشِيَّةِ مُهِمًّا لِلطَّبِيعَةِ؟
- . اذْكُرْ ثَلَاثَ فَوَائِدَ نَجْنِيهَا مِنْ تَرْبِيَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلِيفَةِ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: السَّمَكُ وَدَوْرُهُ فِي الْغِذَاءِ (نَصٌّ لِلْمُطَالَعَةِ)



تُغَطِّي الْبَحَارُ وَالْمُحِيطَاتُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ سَطْحِ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ، وَتَعِيشُ فِي أَعْمَاقِهَا ثَرَوَْةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ، وَعَلَى رَأْسِهَا الْأَسْمَاكُ. يُعْتَبَرُ السَّمَكُ مَصْدَرًا غِذَائِيًّا ذَا قِيَمَةٍ عَالِيَةٍ لِلْإِنْسَانِ مُنْذُ آلَافِ السِّنِينَ، وَهُوَ الطَّبَقُ الرَّئِيسِيُّ لِكَثِيرٍ مِنَ الشُّعُوبِ السَّاحِلِيَّةِ حَوْلَ الْعَالَمِ.

يَتَمَيَّزُ لَحْمُ السَّمَكِ بِأَنَّهُ غَنِيٌّ بِالْبُرُوتِيَّاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِبِنَاءِ الْجِسْمِ، كَمَا أَنَّهُ سَهْلٌ الْهَضْمِ. وَالْأَهَمُّ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ يَحْتَوِي عَلَى دُهُونٍ صِحِّيَّةٍ تُسَمَّى "أُومِيغَا 3"، وَهِيَ دُهُونٌ مُفِيدَةٌ جِدًّا لِصِحَّةِ الْقَلْبِ وَالِدِّمَاغِ وَتَقْوِيَةِ الذَّاكِرَةِ. لِذَلِكَ، يَنْصَحُ الْأَطِبَّاءُ وَخُبَرَاءُ التَّغْذِيَةِ بِتَنَاوُلِ السَّمَكِ مَرَّتَيْنِ عَلَى الْأَقَلِّ فِي الْأُسْبُوعِ.

وَالْحُصُولُ عَلَى هَذِهِ الثَّرْوَةِ، يَرْكَبُ الصَّيَّادُونَ الْبَحْرَ فِي قَوَارِبِهِمْ، مُجَازِفِينَ بَأَنْفُسِهِمْ فِي مُوَاجَهَةِ الْأُمُوجِ، لِيُلْقُوا بِشِبَاكِهِمْ وَيَعُودُوا بِمَا جَادَ بِهِ الْبَحْرُ مِنْ خَيْرَاتٍ. مِهْنَةُ الصَّيْدِ مِهْنَةٌ شَاقَّةٌ تَتَطَلَّبُ الصَّبْرَ وَالْخَبْرَةَ وَالشَّجَاعَةَ. وَعَلَيْنَا جَمِيعًا أَنْ نَحَافِظَ عَلَى نِظَافَةِ الْبَحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ لِنَبْقَى مَصْدَرًا دَائِمًا لِهَذَا الْغِذَاءِ الصَّحِيِّ وَاللَّذِيذِ.

أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

- . السَّاحِلِيَّةُ: الَّتِي تَقَعُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ.
- . سَهْلُ الْهَضْمِ: لَا يُسَبِّبُ ثَقَلًا فِي الْمَعِدَةِ.
- . مُجَازِفِينَ: مُخَاطِرِينَ.
- . شِبَاكِهِمْ: جَمْعُ شَبَكَةٍ، وَهِيَ أَدَاةٌ تُصَنَّعُ مِنَ الْخُيُوطِ لِصَيْدِ السَّمَكِ.
- . شَاقَّةٌ: صَعْبَةٌ وَمُتْعِبَةٌ.

2. أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- . مَا هِيَ الْقِيَمَةُ الْغِذَائِيَّةُ لِلْسَّمَكِ؟ اذْكُرْ فَايْدَتَيْنِ رَئِيسِيَّتَيْنِ.
- . لِمَاذَا تُعْتَبَرُ مِهْنَةُ صَيْدِ الْأَسْمَاكِ مِهْنَةً صَعْبَةً؟
- . مَا وَاجِبُنَا تَجَاهَ الْبَحَارِ لِضَمَانِ اسْتِمْرَارِ الثَّرْوَةِ السَّمَكِيَّةِ؟

الدَّرْسُ السَّادِسُ: الصِّبَاغَةُ (نَصٌّ لِلْمُطَالَعَةِ)



الصِّبَاغَةُ هِيَ فَنُّ وَحِرْفَةُ تَلْوِينِ الْمَنَسُوجَاتِ وَالْأَقْمِشَةِ وَالْخُيُوطِ. إِنَّهَا لَمَسَةٌ سِحْرِيَّةٌ تُحَوِّلُ الْقَمَاشَ الْأَبْيَضَ الْبَاهِتَ إِلَى لَوْحَةٍ زَاهِيَةٍ بِالْأَلْوَانِ. عَرَفَ الْإِنْسَانُ الصِّبَاغَةَ مُنْذُ آلَافِ السِّنِينَ، وَاسْتُخْدِمَ فِيهَا مَوَادٌّ طَبِيعِيَّةٌ اسْتُخْرِجَهَا مِنَ النَّبَاتَاتِ وَالْأَزْهَارِ وَحَتَّى بَعْضُ أَنْوَاعِ الْحَشَرَاتِ وَالصَّخُورِ. فَكَانَ يَحْصُلُ عَلَى اللَّوْنِ الْأَصْفَرِ مِنْ قُشُورِ الرُّمَّانِ أَوْ الْكُرْكُمِ، وَعَلَى الْأَحْمَرِ مِنْ نَبَاتِ الْقُوَّةِ، وَعَلَى الْأَزْرَقِ مِنْ وَرَقِ النَّيْلَةِ.

فِي بَعْضِ الْمَنَاطِقِ، تَشْتَهَرُ طُرُقٌ تَقْلِيدِيَّةٌ فَرِيدَةٌ فِي الصِّبَاغَةِ، مِثْلُ "الصِّبَاغَةِ بِالرَّبْطِ"، حَيْثُ يَقُومُ الصِّبَاغُ بِرَبْطِ أَجْزَاءٍ مِنَ الْقَمَاشِ بِخُيُوطٍ قَوِيَّةٍ أَوْ عَقْدِهَا قَبْلَ غَمْسِهَا فِي الصِّبْغَةِ. وَعِنْدَمَا يَفُكُّ الْعَقْدُ بَعْدَ ذَلِكَ، تَظْهَرُ أَشْكَالٌ وَزَخَارِفُ مُتَدَاخِلَةٌ وَرَائِعَةٌ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا اللَّوْنُ.

أَمَّا الْيَوْمَ، فَقَدْ دَخَلَ الْعِلْمُ وَالصِّنَاعَةُ فِي هَذَا الْمَجَالِ، وَأَصْبَحَتْ مُعْظَمُ الْأَصْبَاغِ تُحَضَّرُ كِيمِيَاوِيًّا فِي الْمَصَانِعِ. هَذِهِ الْأَصْبَاغُ الْجَدِيدَةُ تَتَمَيَّزُ بِثَبَاتِ أَلْوَانِهَا وَتَنَوُّعِ دَرَجَاتِهَا. وَسَوَاءٌ كَانَتِ الصِّبَاغَةُ تَقْلِيدِيَّةً أَمْ حَدِيثَةً، فَإِنَّهَا تُضْفِي الْجَمَالَ وَالْحَيَاةَ عَلَى مَلَابِسِنَا وَمَفْرُوشَاتِنَا وَتَجْعَلُ عَالَمَنَا أَكْثَرَ بَهْجَةً.

أَفْهَمُ الدَّرْسَ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

- . الْمَنَسُوجَاتِ: كُلُّ مَا يُنْسَجُ مِنَ الْخُيُوطِ كَالْأَقْمِشَةِ.
- . الْبَاهِتِ: فَاقِدَ اللَّوْنِ وَالْبَرِيقِ.
- . زَاهِيَةٍ: مُشْرِقَةٍ وَجَمِيلَةٍ.
- . غَمْسِهَا: وَضَعَهَا بِالْكَامِلِ دَاخِلَ السَّائِلِ.
- . تُضْفِي: تُعْطِي وَتَكْسِبُ.

2. أَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- . كَيْفَ كَانَ النَّاسُ يَحْصُلُونَ عَلَى الْأَلْوَانِ لِصِبَاغَةِ الْأَقْمِشَةِ قَدِيمًا؟
- . اشرح ببساطة كيف تتم طريقة "الصِّبَاغَةِ بِالرَّبْطِ".
- . مَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْأَصْبَاغِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَالْأَصْبَاغِ الْحَدِيثَةِ؟

الدَّرْسُ السَّابِعُ: السِّيَاحَةُ (نَصٌّ لِلْمُطَالَعَةِ)



السِّيَاحَةُ هِيَ أَنْ يُسَافِرَ الْفَرْدُ مِنْ مَكَانٍ إِقَامَتِهِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ أَوْ مَدِينَةٍ أُخْرَى لِفَتْرَةٍ مُوقَّتَةٍ، وَذَلِكَ لِأَغْرَاضٍ مُتَعَدِّدَةٍ كَالْتَرَفِيهِ وَالِاسْتِجْمَامِ، أَوْ زِيَارَةِ الْأَمَاكِنِ التَّارِيخِيَّةِ وَالْأَثَرِيَّةِ، أَوْ حُضُورِ الْفَعَالِيَّاتِ الرَّيَاضِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ، أَوْ حَتَّى لِطَلَبِ الْعِلَاجِ.

تُعَدُّ السِّيَاحَةُ صِنَاعَةً مُهِمَّةً لِكَثِيرٍ مِنَ الدُّوَلِ، فَهِيَ تُسَاهِمُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ فِي تَنْمِيَةِ اقْتِصَادِهَا. فَعِنْدَمَا يَأْتِي السَّيَّاحُ، فَإِنَّهُمْ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي الْفَنَاقِ وَالْمَطَاعِمِ وَالْمَتَّاحِفِ وَيَشْتَرُونَ الْهَدَايَا التِّذْكَارِيَّةَ، وَهَذَا يُوفِّرُ الْكَثِيرَ مِنْ فُرَصِ الْعَمَلِ لِسُكَّانِ الْبَلَدِ، مِنْ الْمُرْشِدِ السَّيَّاحِيِّ إِلَى سَائِقِ سَيَّارَةِ الْأُجْرَةِ وَصَاحِبِ الْمَتَجَرِّ الصَّغِيرِ.

وَالِى جَانِبِ الْفَائِدَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ، لِلْسِّيَاحَةِ أَهْمِيَّةٌ ثَقَافِيَّةٌ وَانْسَانِيَّةٌ كُبْرَى. فَهِيَ جِسْرٌ لِلتَّوَاصُلِ بَيْنَ الشُّعُوبِ، حَيْثُ يَتَعَرَّفُ السَّائِحُ عَلَى عَادَاتٍ وَتَقَالِيدِ أَهْلِ الْبَلَدِ الَّذِي يَزُورُهُ، وَفِي الْمَقَابِلِ يَنْقُلُ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ ثَقَافَتِهِ. هَذَا التَّبَادُلُ يُعَزِّزُ التَّفَاهُْمَ وَالِاحْتِرَامَ بَيْنَ الْحَضَارَاتِ الْمُخْتَلَفَةِ. لِذَلِكَ، مِنَ الْوَاجِبِ عَلَيْنَا أَنْ نُكْرِمَ ضُيُوفَنَا السَّيَّاحَ وَنُحَسِّنَ مُعَامَلَتَهُمْ لِنُعْطِيَ صُورَةَ مُشْرِفَةٍ عَنْ وَطَنِنَا.

أَفْهَمُ الدَّرْسَ:

1. أَشْرَحُ الْمَفْرَدَاتِ:

- . الْاِسْتِجْمَامُ: الرَّاحَةُ وَاسْتِعَادَةُ النَّشَاطِ.
- . الْهَدَايَا التِّذْكَارِيَّةُ: أَشْيَاءٌ بَسِيطَةٌ يَشْتَرِيهَا السَّائِحُ لِتَذْكَرَهُ بِرَحْلَتِهِ.
- . يُعَزِّزُ: يُقَوِّي وَيَدْعِمُ.
- . مُشْرِفَةٌ: تَدْعُو لِلْفَخْرِ وَالِاعْتِرَازِ.

2. أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- . مَا هُوَ مَفْهُومُ السِّيَاحَةِ؟ اذْكُرْ ثَلَاثَةً أَغْرَاضَ لِلْسَّفَرِ.
- . كَيْفَ تُسَاهِمُ السِّيَاحَةُ فِي تَحْسِينِ اقْتِصَادِ الْبَلَدِ؟
- . مَا هِيَ الْفَائِدَةُ الثَّقَافِيَّةُ وَالِانْسَانِيَّةُ لِلْسِّيَاحَةِ؟

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: إِصْلَاحُ السَّيَّارَاتِ (شِعْرٌ)



فِي عَصْرِنَا الْحَدِيثِ، ظَهَرَتْ مِهْنٌ جَدِيدَةٌ أَصْبَحَتْ
ضَرُورِيَّةً لِحَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ. وَمِهْنَةُ إِصْلَاحِ السَّيَّارَاتِ
(الْمِيكَانِيكَا) وَاحِدَةٌ مِنْ أَهَمِّ هَذِهِ الْمِهَنِ. هَذِهِ الْقَصِيدَةُ
تَحْتَفِي بِالْعَامِلِ الْمَاهِرِ الَّذِي يُعِيدُ الْحَيَاةَ لِمُحَرِّكَاتِ
سَيَّارَاتِنَا، وَيَجْعَلُ أَسْفَارَنَا أَمْنَةً وَمُمْكِنَةً.

بِيَدَيْهِ زَيْتٌ، فِي ثِيَابِهِ شَحْمٌ = لَكِنْ فِي كَفَّيْهِ يَسْكُنُ فَهْمٌ
يَأْتِيهِ "مَوْتَرٌ" قَدْ شَكَى مِنْ عِلَّةٍ = فَيَعُودُ يَجْرِي، قَدْ تَجَلَّى الْعُزْمُ
يَفْحَصُ بَعَيْنَيْهِ دَقِيقَ الْأَعْطَالِ = كَطَبِيبٍ حَازِقٍ فِي كُلِّ حَالٍ
هَذَا "الْمُحَرِّكُ" قَدْ أُصِيبَ بِسُعْلَةٍ = صَوْتُ غَرِيبٍ فِيهِ غَيْرُ مُوَالٍ
يَخْنُو عَلَيْهِ بِالْمِفْكَ وَبِالصَّبْرِ = حَتَّى يَدُورَ بِانْتِظَامٍ فِي الْأَمْرِ
يَشْدُ بُرْغِيًّا، وَيُرْخِي آخِرًا = فَيَعُودُ صَافِي الصَّوْتِ أَخْلَى مِنْ شِعْرِ
لَوْلَا الْمُصْلِحُ فِي الْوَرَّاشِ وَجْهُهُ = مَا سَارَتْ الْأَسْفَارُ وَامْتَدَّ عَهْدُهُ
فَتَحِيَّةٌ لِمَنْ يُعَالِجُ عِلَّةً = فِي قَلْبِ مَرْكَبَةٍ لِيَحْلُوَ وَعْدُهُ
أَفْهَمُ الدَّرْسِ:

1. أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ:

- . شَحْمٌ: مَادَّةٌ دُهْنِيَّةٌ لَزَجَةٌ تُسْتَخْدَمُ لِتَسْهِيلِ حَرَكََةِ الْأَلَاتِ.
- . الْأَعْطَالُ: جَمْعُ عَطَلٍ، وَهُوَ الْخَلَلُ الَّذِي يُصِيبُ الْأَلَّةَ فَيُوقِفُهَا عَنِ الْعَمَلِ.
- . حَازِقٌ: مَاهِرٌ وَبَارِعٌ.
- . الْمِفْكَ: أَدَاةٌ تُسْتَخْدَمُ لِفَكِّ الْبَرَاغِي وَرَبْطِهَا.
- . الْوَرَّاشُ: جَمْعُ وَرْشَةٍ، وَهِيَ مَكَانُ الْعَمَلِ الْيَدَوِيِّ.

2. أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

. يَمَنْ شَبَّهَ الشَّاعِرَ مُصَلِّحَ السَّيَّارَاتِ (الْمِيكَانِيكِيِّ)؟ وَلِمَاذَا هَذَا التَّشْبِيهُ مُنَاسِبٌ؟

. صِفْ حَالَ السَّيَّارَةِ قَبْلَ إِصْلَاحِهَا وَبَعْدَهُ كَمَا وَرَدَ فِي الْقَصِيدَةِ.

. لِمَاذَا يَرَى الشَّاعِرُ أَنَّ هَذِهِ الْمِهْنَةَ مُهِمَّةٌ لِحَيَاتِنَا؟

نسخة تجريبية
انتهى المقرر